# كتاب
# المأثور من اللغة

(ما اتفق لفظه واختلف معناه)

لأبي العَمَيْثَل الأعْرَابيّ

تحقيق ودراسة

الدكتور
محمد عبد القادر احمد

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
أصحابها حسن محمد وأولاده
٩ شارع عدلي باشا بالقاهرة

# كتاب
# المَأثور من اللغة

## (ما اتفق لفظه واختلف معناه)

لأبي العَمَيْثَل الأعْرَابيّ

تحقيق ودراسة

الدكتور
محمد عبد القادر احمد

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

ملتزمة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
أصحابها حسن محمد وأولاده
٤ شارع عدلي باشا بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

يرجع الفضل فى تحقيق لهذا الكتاب إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب ، فقد اتصلت به هاتفياً أسأله عن كتاب الشجر هل هو لابن خالويه أم لأبى زيد الأنصارى ورجوته أن يترجم لى المكتوب باللغة الألمانية فى أصل بروكلمان الألمانى عن كتاب الشجر وبعد الحوار معه رجوته أن يدانى على كتاب فى اللغة لرغبتى فى أن أعيش معها كما عشت معها من قبل فى تحقيق لكتاب النوادر فى اللغة لأبى زيد الأنصارى ، فأشار على بهذا الكتاب « المأثور من اللغة لأبى العميثل » وذكر لى أن الكتاب مطبوع فى لندن سنة ١٩٢٥ بتحقيق المستشرق كرنكو ، وأن تحقيقه للنص وحواشيه مدون باللغة الألمانية .

وعندما عدت إلى بروكلمان فى ترجمة أبى العميثل لمعرفة الموجود من مخطوطات الكتاب وأماكن وجودها ظهر لى وجود نسختين من كتاب المأثور الأولى فى مكتبة بايزيد برقم ٣١٣١ فى تركيا والثانية فى مكتبة البارودى فى بيروت وهى الآن فى مكتبة جاريت تحت رقم ٢٤٧ فى جامعة برنستون فى أمريكا وقد نشر كرنكو الكتاب اعتماداً على مخطوطة تركيا ولم يطلع على مخطوطة برنستون .

وبالبحث تبين لى أن معهد المخطوطات العربية فى القاهرة يحتفظ بصورة على المايكرو فيلم من مخطوطة تركيا التى نشر كرنكو عليها الكتاب ، فقمت بتصويرها بمقاس ٢٠ × ٣٠ على الورق . كما قمت بمراسلة مكتبة جامعة برنستون للحصول على صورة من النسخة المخطوطة الموجودة طرفهم ضمن مجموعة جاريت .

ويعرف الكتاب باسم « ما اتفق لفظه واختلف معناه » لأنه يضم ألفاظاً تتفق فى الرسم والنطق ولكنها تختلف فى المعنى ،وقد يكون الإتفاق بين لفظين وقد يمتد الإتفاق إلى أربعة عشر لفظاً تتفق فى اللفظ وتختلف فى المعنى ويستشهد المؤلف على الألفاظ بالقرآن الكريم وأشعار العرب الموثوق بها .

على أن عرضه للألفاظ المتفقة لم يرد حسب خطة منطقية معينة أو منهج علمى واضح بل عبارة عن سرد مجموعة من الألفاظ يأتى بها ويسوق بعدها المعانى المختلفة التى تخطر على باله دون منهج محدد أو إحصاء كامل للمعانى . وحتى فى عرضه لم يلتزم منهجاً معيناً بحيث يسلسل فيه الألفاظ التى تتفق فى وجهين ثم تليها الألفاظ التى تتفق فى ثلاثة ثم أربعة ثم خمسة وهلم جرا إلى أعلى عدد .

وعدم الالتزام بمنهجية محددة يجعلنا نقول إن الكتاب كماً وكيفاً يعد ممثلا لعصره خير تمثيل .

وقد وصل الكتاب إلينا برواية أبى سعيد الضرير النحوى فيما يبدو لأنه فى أكثر من موضع نجد عبارة : « ان معانى معينة لهذه الكلمة لم تذكر قال أبو سعيد الضرير» ويدخل أبو سعيد الضرير فى متن الكتاب .

ويشير بروكلمان إلى وجود الكتاب فى مكتبة بايزيد فى تركيا ، أما فهرس معهد المخطوطات فيذكر أن نسخته صورها من مكتبة ولى الدين فى تركيا فهل توجد نسختان من الكتاب فى تركيا وأن نسخة بايزيد غير نسخة ولى الدين ؟ .

الحقيقة أن نسخة ولى الدين هى نسخة بايزيد وأن مكتبة ولى الدين فرع من مكتبة بايزيد فبروكلمان ذكر اسم المكتبة الأم وفهرس معهد المخطوطات ذكر المكتبة الفرع فنسبت النسخة عند بروكلمان إلى الأصل ونسبت فى فهرس معهد المخطوطات إلى الفرع ، ويشبه هذا عندنا فى مصر مكتبة مخطوطات دار الكتب المصرية والمكتبات الصغرى التى تضمها مكتبة دار الكتب مثل مكتبة تيمور ، والشنقيطى ، وخليل أغا ....

ونسخة بايزيد نسخة عتيقة تعد من النسخ القديمة التى وصلت إلينا من التراث العربى لأنها كتبت سنة ٢٨٠ هـ وهو تاريخ متقدم . ولقدم النسخة وبفعل عوامل الزمن والرطوبة حدثت بين صفحاتها التصاقات فى أعلاها أو فى أسفلها وبسبب ذلك ضاعت بعض سطور النص كما أن بعض أوراق المخطوط الأصلى اختلطت فيما بينها ولم تحتفظ بتسلسلها الذى كانت عليه بعد كتابتها ، وقد اجتهد كرنكو فى محاولة اعادة الأوراق إلى ترتيبها الأصلى عند نشر الكتاب سنة ١٩٢٥ م وهذا لا يمنع احتمال فقد بعض صفحات الكتاب . وتقع هذه الصفحات بين صفحتى ٢٩ و ٤١ فى المخطوطة . ويمكن ترجيح ضياع بعض الأوراق لما يذكره ياقوت فى معجم البلدان فهو يروى عن أبى العميثل معانى كلمات « غينة » و « غيضة » ولا وجود لهذه الكلمات فى كتاب المأثور . ويمكن أن تكون هذه الكلمات مأخوذة من كتاب التشابه المفقود .

وهناك مجموعة من القرائن ساعدت على ترتيب صفحات الكتاب منها عدم مسايرة الكلام فى الصفحة التالية لجو المادة التى بدأها أبو العميثل ، وبالبحث فى الأوراق نعثر على تتمة المادة وتكون الصفحة المشتملة على بقية المادة هى الصفحة التالية ، ومن القرائن أيضاً قول أبى العميثل مثلا قال جرير ثم فى الصفحة المغلوطة لا نجد بيت الشعر الذى قاله جرير إنما نجد كلاماً مختلفاً عن سياق المادة ، فنبحث عن بيت جرير فى بقية الأوراق بحيث يكون فى مطلع إحدى الأوراق وعندما نجده تكون هذه الصفحة هى التالية وهكذا . . .

وبتوفيق من الله قيض الله لهذا الكتاب زميلين كريمين بمجرد أن أبديت رغبتى أمامهما فى الحصول على نسخة مصورة من مخطوطة الكتاب المحفوظة فى مكتبة جامعة برنستون حتى سارع كل واحد منهما بحكم موقعه وصلاته بالاتصال والحصول على النسخة . فقدم لى أولا الأستاذ محمد مهدى نسخة مصورة على ما يكروفيلم ، ثم تلاه بتقديم نسخة أخرى المهندس على الشيخ فلهما منى جزيل الشكر والامتنان .

وقد أفدت كثيراً من نسخة برنستون فى تكملة الثغرات والبياض الذى كان منتشراً فى نسخة الأصل ، وبالتالى فى النسخة المطبوعة ، كما حققت كثيراً من ألفاظ اللغة التى أخطأ فيها كرنكو أو التى اجتهد فى تحقيقها ولم يحالفه الحظ لعدم وجود نسخة أخرى بين يديه يقابل عليها . وكل ما يمكن أن نذكر من فوائد لوجود النسخة الثانية أسجله هنا لنسخة برنستون .

وقد بذلت بعون الله مجهوداً كبيراً فى النسخ والمقابلة وتخريج الآيات والشعر رجوعاً إلى دواوين الشعراء وكتب اللغة والأدب ، وحاولت جاهداً أن أعزو الشعر المجهول القائل إلى قائله . وخالفت المنهج الذى سار عليه كرنكو فقد تدخل كرنكو فى المتن فأثبت فيه أسماء الشعراء غير المذكورين كما أضاف أعجاز الأبيات أو صدورها التى لم يذكرها المؤلف وجاء ذلك بين أقواس معقوفة ، ولكننى فى عملى رأيت أن الأفضل تقديم النص كما وصل إلينا من القدماء فإذا قال المؤلف قال الشاعر وتوصلت بالتحقيق إلى اسم القائل أنص عليه فى تحقيق فى الحاشية وليس فى المتن فى محاولة لتقديم النص كما أثر عن مؤلفه دون تدخل بالزيادة ، كذلك أكملت صدور الأبيات أو اعجازها ووضعت ذلك فى الحاشية وذيلت الكتاب بالفهارس التى تساعد على الإفادة الكاملة من محتويات النص فصنعت فهرساً للإعـــلام وفهرساً للغة وفهرساً للقرآن الكريم ، وفهرساً لقوافى الشعر .

هذا وأرجو أن يجد هذا الكتاب طريقه إلى المكتبة اللغوية ، وأن أكون قد وفقت فيما عملت فإن أصبت فلى ثواب المصيب ، وإن أخطأت فلى أجر المجتهد .

وأسأل الله العون والسداد إن ربى سميع الدعاء .

محمد عبد القادر أحمد

# أَبو العميثَـل

١ ــ اسمـــه

٢ ــ نشأته وحياته

٣ ــ صلته بالطاهريين

٤ ــ شـــعره

٥ ــ ثقـــافاته

٦ ــ معـــاصروه

## ١ – اسمه :

هو عبد الله بن خليد الأعرابى أبو العميثل بفتح العين والميم والمثلثة وسكون المثناة من تحت قبل المثلثة . وذكر صاحب الفهرست[١] أن العميثل من أسماء الأسد وهو السبط الذيال المتبختر فى مشيته .

وأخطأ اليافعى عندما حرف فى اسمه فقال عبد الله بن خليل[٢] فى مكان خليد ، وتروى خالد[٣] أيضاً فى موضع خليد .

وهو مولى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله العباس بن عبد المطلب رضى الله عنهم[٤] وكان أبو العميثل يقول : إنى مولى بنى هاشم[٥] ، وذكر صاحب الفهرست أن اسم جده سعد مولى العباس بن عبد المطلب[٦].

ويسمى أبو العميثل أيضاً الأعرابى ، وهذه النسبة لا تعنى أنه عربى الأصل فهذه النسبة قد تطلق على العربى وغير العربى يقول أبو بكر محمد ابن عزيز السجستانى : « . . أعجم وأعجمى . . . . إذا كان فى لسانه عجمة ، وإن كان من العرب ، ورجل عجمى منسوب إلى العجم ، وإن كان فصيحاً ، ورجل أعرابى إذا كان بدوياً ، وإن لم يكن من العرب ، ورجل عربى منسوب إلى العرب ، وإن لم يكن بدويا »[٧] .

---

(١) الفهرست ٧٨ .
(٢) مرآة الجنان ٢/٣٠
(٣) بروكلمان ٢/٢٥٧ .
(٤) وفيات الأعيان ٢/٣١٣ .
(٥) الفهرست ٧٨ .
(٦) المصدر السابق ٧٨ .
(٧) غريب القرآن للسجستانى ٤/١٩ ، وتاريخ أبى الفداء ٢/٣٨ ، ووفيات الأعيان ١٩٣١ .

## ٢ ـ نشأته وحياته :

تسكت المصادر فلا تذكر شيئاً عن تاريخ مولد أبى العميثل وتجمع على أنه توفى سنة أربعين ومائتين ٢٤٠ هـ.[١] .

ولا نعرف شيئاً عن طفولة أبى العميثل ونشأته الأولى سوى أنه من الرى[٢] . وإذا عدنا إلى المصادر التى بين أيدينا نسألها عن صناعة والده ، وعن اسم والدته ؟ ومن أى قبيلة هى ؟ وهل كان لأبى العميثل أخوة آخرون ؟ نجد المصادر تسكت ولا تجيب ، وتسكت المصادر أيضاً فلا تحدثنا عن زوجته وعن أولاده ، فليس لزوجته وأولاده ذكر ، ولم يذكر المؤرخون أنه تزوج فأنجب .

نشأ أبو العميثل فى الرى كما ذكرت المصادر حيث كان مولده[٣] ولا نعلم كثيراً عن نشأته الأولى ، ومراحل حياته ، فلم يكن أبو العميثل أديباً كاتباً أو شاعراً كبيراً وصل إلينا ديوان شعره بحيث نستطيع من كتبه أو شعره أن نستخلص شيئاً ما عن نشأته وتدرجه فى مراحل حياته ، بل كان لغوياً وكتابه الذى بين أيدينا لا يخرج عن اللغة ، فلا مناص إذن من الاعتماد على تلك النتف المبثوثة هنا وهناك فى كتب التراجم والتى يمكن أن تلقى ضوءاً على بعض مراحل حياته ، وحتى هذه الكتب لم تتحدث إلا عن النزر اليسير من أخباره وتنقلاته وعلاقته بالمجتمع الذى حوله ، وأكثر ما تورده إنما يدور حول حياته بعد أن عمل كاتباً فى بلاط طاهر ابن الحسين وأسرته .

ويعد ابن النديم[٤] أبا العميثل من فصحاء الأعراب الوافدين من أعماق البادية على مدن العراق يأخذ عنهم اللغويون والرواة اللغة والأخبار

---

(١) الفهرست ٨٩ ، وفيات الأعيان ٢/٣١٣ .
(٢) الفهرست ٧٨ وما بعدها .
(٣) الفهرست ٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣١٣، وبروكلمان ٢/٢٥٧ .
(٤) الفهرست ٦٥ وما بعدها .

والشعر . وهنا نسأل هذا السؤال البديهى متى خرج أبو العميثل من الرى التى نشأ فيها إلى البادية ؟ وتكون الإجابة عن السؤال سهلة إذا عرفنا أن كثيراً من سكان المدن كانوا يبعثون بأولادهم إلى البادية كى ينشأوا فيها بين فصحاء الأعراب يأخذون اللغة من مصادرها الأصيلة ، وكان الشعراء يذهبون إلى هؤلاء الأعراب ليأخذوا عنهم ، وفى الأغانى « نزل فى ظاهر البصرة قوم من أعراب قيس عيلان وكان فهم بيان وفصاحة ، فكان بشار يأتيهم ، وكان أبان اللاحقى »[١] ويروى الأغانى أنه قيل لبشار « ليس لأحد من شعراء العرب شعر إلا وقد قال فيه شيئاً استنكرته العرب من ألفاظهم ، وشك فيه ، وأنه ليس فى شعرك ما يشك فيه . قال : ومن أين يأتينى الخطأ ، وولدت ها هنا ، ونشأت فى حجور ثمانين شيخاً من فصحاء بنى عقيل ما فيهم أحد يعرف كلمة من الخطأ ، وان دخلت إلى نسائهم فنساؤهم أفصح منهم ، وأيفعت فأبديت إلى أن أدركت فمن أين يأتينى الخطأ »[٢] .

ونفهم من النص السابق أن بشار بن برد خرج إلى البادية يافعاً وظل بها بين فصحاء بنى عقيل إلى أن أدرك وبلغ سن الرشد ، وأغلب الظن كان ذلك شأن أبى العميثل وغيره من سكان المدن .

ويروى أن أبا زيد الأنصارى تعلم عند بعض أعراب مضر مثل عقيل وقشير وكانوا نزلوا البصرة فى محل أصابهم [٣] ثم صار يختلف إلى سوق المربد فيقف عند حلقات فصحاء الأعراب الوافدين إلى السوق ، وكان ماهراً فى تصيد فصحاء الأعراب يستوقفهم ويحادثهم ويأخذ ما عندهم [٤] .

---

(١) الأغانى ٣/١٤٩ .
(٢) المصدر السابق ٣/١٤٩ .
(٣) طبقات النحويين واللغويين ١٨٢ .
(٤) أبو زيد الأنصارى ونوادر اللغة تأليفى ٢٤ .

وبعد أن أخذ أبو العميثل اللغة من مصدرها الأصيل فى البادية كان يفد مع زملائه أعراب البادية على مدن العراق فى جماعات كبيرة ليرووا لعلماء اللغة أخبار البادية وأشعارها ، وكان هذا العمل وسيلة من وسائل الرزق التى يرتزق بها هؤلاء الأعراب ، ومن هؤلاء الاعراب من سكن الأمصار الإسلامية كالبصرة والكوفة فخالطوا أهلها ، وأمدوا علماءها بأخبار قبائلهم وأشعار شعرائهم مما وفر على علماء اللغة عناء الرحلة إلى البادية والضرب فى الفيافى[١] .

وقد اعتمد الرواة واللغويون على هؤلاء الأعراب ولم يروا ضيراً فى أخذ اللغة والشعر عنهم ، كما كان شباب البصرة يذهبون إلى سوق المربد حيث يلتقون بالأعراب الفصحاء ويتحدثون إليهم تمريناً لألسنتهم ، وتربية لأذواقهم ، ومحاولة لاكتساب السليقة العربية المصفاة من شوائب العجمة[٢] ، وكانوا يكتبون ما يسمعونه من طرائف الشعر على نحوما يحدثنا الرواة عن أبى نواس ، وأنه كان يغدو على المربد بألواحه للقاء الأعراب[٣] . وذكر ابن النديم فى الفهرست[٤] أسماء عدد من الأعراب المشهورين الذين كانوا يفدون إلى مدن العراق يقدمون اللغة والشعر وأخبار البادية، منهم : أفاد بن لقيط ، وأبو البيداء الرياحى ، وأبومالك عمرو بن كركرة ، وأبو عرار العجلى، وأبو زياد الكلابى ، وأبو سوار الغنوى ، وأبوالجاموس ثور بن يزيد ، وأبو الشمع ، وشبيل بن عرعرة الضبعى ، وأبو عدنان ، وأبو ثوابة الأسدى ، وأبو خيرة ، وأبو شبلى العقيلى ، ورهمج بن محرر البصرى؛ وأبو محلم الشيبانى ، وأبومهدية ، وأبومسحل ، وأبو ثروان العكلى ، وأبو ضمضم الكلابى ، والبهدلى ، وجهم بن خلف المازنى ، والمنتجع ، وأبو ضمضم ، ومن النساء أم الهيثم ، وأم البهلول ، وأم الحمارس ، وعشرقة المحاربية وغيرهن .

---

(١) أبو زيد الأنصارى تأليفى ١٤٨ .

(٢) العصر العباسى الأول ، شوقى ضيف ١٠٠ .

(٣) الحيوان ٦ / ٢٢٩ . (٤) الفهرست ٦٥ وما بعدها .

كما ذكر ابن النديم[1]، فصحاء هؤلاء الأعراب ومنهم : مؤرج السدوسى ، واللحيانى ، وأبو المنهال ، والحرمازى ، وأبو العميثل ، وعبادة بن كسيب ، ومحمد بن عبد الملك الأسدى ، وابن أبي صبح ، وربيعة البصرى .

وكان كل أعرابى من هؤلاء واسع الرواية ، غزير المادة ، قوى الحفظ حتى قالوا : إن أبا مالك عمرو بن كركرة كان يحفظ اللغة كلها .

وكان هؤلاء الأعراب من أمثال أبى العميثل يحفظون اللغة ويحفظون الشعر ، قال الأصمعى : جاء فتيان إلى أبى ضمضم الأعرابى بعد صلاة العشاء ، فقال لهم: ما جاء بكم ياخبثاء؟ قالوا جئناك نتحدث، قال : كذبتم بل قلتم كبر الشيخ ، وبلغت منه السن فعسى أن نأخذ عليه سقطة أو هفوة . اسمعوا ثم أنشدهم لمائة شاعر كلهم اسمه ( عمرو) . قال الأصمعى فعددت أنا وخلف الأحمر الشعراء الذين اسمهم ( عمرو) فلم نقدر أن نعد أكثر من ثلاثين شاعرا .

وقد اشتغل بعض فصحاء البادية بالعلم والتعليم بعد نزولهم الأمصار ، وصنفوا كتباً فى اللغة كأبى زياد الكلابى الذى ألف كتاباً فى النوادر ، وكتاب، الفرق وكتاب الإبل ، وكتاب خلق الإنسان ، وأبو العميثل الذى ألف كتاب المأثور وكتباً أخرى . ومنهم من كان يميل إلى الغريب النادر ويتقعر فى كلامه ويغلظ طبعه ليبرهن على امعانه فى البداوة كأبى البيداء الرياحى ، وكأبى العميثل الذى كان يعجم الكلام ويعربه [2] ويفخمه [3] ومنهم من كان يفد على الأمراء كأبى ضمضم وفد على الحسن بن سهل ، وكثير من الأعراب كانوا يفدون على إسحاق الموصلى . ومنهم من عمل

---

(١) الفهرست ٦٥ وما بعدها .

(٢) مرآة الجنان ١٣٠/٢ .

(٣) الفهرست ٧٨ .

كاتباً كأبى العميثل الذى عمل كاتباً وشاعراً لطاهر بن الحسين ثم لابنه عبد الله ابن طاهر[١].

على أن بعض هؤلاء الأعراب كانت تفسد ملكته ، وتشوه عربيته بكثرة مخالطة السوقة والنبط ، والسواديين فيدع علماء اللغة الأخذ عنه . وكان بعض هؤلاء الأعراب يشعر من نفسه بالحاجة إلى أخذ العربية عن علماء الأمصار فيأخذ عنهم كأبى مسحل الأعرابى الذى قدم من البادية وأخذ النحو عن الكسائى[٢] .

وحكى الجاحظ قال : كان غلام من فصحاء الأعراب يطيف بأبى الأسود الدؤلى يتعلم منه النحو ، فقال له أبو الأسود يوماً : ما فعل أبوك يا غلام ؟ قال : أخذ ته الحمى ، ففضخته فضخاً ، وطبخته طبخاً ، وفتخته فتخاً[٣] ، فتركته فرخاً . قال أبو الأسود : فما فعلت امرأته التى كانت تشاره وتماره وتهاره وتضاره ؟ قال : طلقها وتزوجت غيره وحظيت وخظيت وبظيت . قال أبو الأسود : علمنا رضيت وحظيت وخظيت[٤] ، فما معنى بظيت[٥] يا ابن أخى ؟ قال كلمة من العربية لم تبلغك بعد ، فقال له يا ابن أخى : كل كلمة لايعرفها عمك أبوالأسود استرها كما تستر الهرة قذرها[٦] .

---

(١) الفهرست ٧٨ ، ومرآة الجنان ٢/١٣٠ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٣١٣ .

(٢) أبو زيد الأنصارى ونوادر اللغة تأليفى ١٥٠ .

(٣) فتخته : قهرته وذللته .

(٤) خظيت : أى سمنت .

(٥) ذكرت المعاجم أن بظيت إذا ذكرت بعد حظيت كانت للاتباع ، وأفادت شدة اكتناز اللحم وتراكبه .

(٦) تاريخ بغداد ٣ / ٣٥٣ ، والمعارف (طبع ١٣٠٠ هـ) ١٨٥ وما بعدها .

وكان أبلغ آيات التقريظ التى توصف بها لغة أحد المثقفين أنه كان ينطق كما ينطق البدوى بالصورة الإرتجالية الخالية من كل تفكير فى القواعد جرياً على السليقة ، فقد عرف هؤلاء الأعراب بذرابة ألسنتهم وصحة سلائقهم ، وخلوص كلامهم من اللحن والعجمة . وتذكرلنا المراجع بعض أسماء العلماء الذين كانت تؤثر عنهم السلامة اللغوية أمثال أبى سعيد المعلم ( ت ١٦٩ ﻫ ) الذى جعله المنصور مؤدباً للخليفة المهدى ، والذى جعله المهدى بعد ذلك معلماً لابنه وخليفه الهادى[1] . وكانت السلامة اللغوية تؤثر عن أبى العميثل ( ت ٢٤٠ ﻫ ) وهذا ما جعل طاهر بن الحسين يعينه كاتباً وشاعراً له ويعينه ابنه عبد الله بعد ذلك .

وقد اتصل بهؤلاء الأعراب علماء اللغة يأخذون عنهم ، ولكن الحق لم يكن علماء اللغة والنحو يأخذون عن كل الأعراب دون تميز بينهم ، بل كانوا لا يأخذون إلا عن البدوى الذى لم يفسده الحضر ، فكانوا لا يأخذون عن الأعرابى إذا فهم القول الملحون ، ومتى وجد النحويون أعرابياً يفهم هذا اللحن وأشباهه بهرجوه[2] ولم يسمعوا منه ، بل كانوا يمتحنون الأعرابى قبل أن يأخذوا عنه ، ويجربوا سليقته ، وسلامة عروبته . وكان أبو العميثل واحداً من هؤلاء الأعراب الذين أسرت عنهم السلامة اللغوية ، لم يسمع عنه إلا صحيح اللغة .

وقد عرف أبو العميثل بسرعة البديهة ، والذكاء فقد منحه الله فطنة وذهناً صافياً وسرعة جواب مسكت نستدل على ذلك مما يروى أنه قبَّل يوماً كف عبد الله بن طاهر فاستخشن مس شاربه ، وقال له مازحاً : خدشت يدى بخشونة شاربك . فقال له أبو العميثل مسرعاً : إن شوك القنفد لا يؤلم برثن (كف) الأسد . فأعجبه قوله ، وأمر له بجائزة سنية[3] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ ـ ٢ .

(٢) بهرجوه : زيفوه .

(٣) الفهرست ٧٨ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٣١٥ .

ومما يؤكد سرعة بديهته وحضور ذهنه ما يروى من أنه وصل يوماً إلى باب عبد الله بن طاهر ، فرام الدخول إليه فحجب فقال على البديهة مرتجلا :

سأترك إهذا الباب ما دام إذنه  على ما أرى حتى يخف قليلا
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلما  وجدت إلى ترك اللقاء سبيلا

فبلغ ذلك عبد الله فأنكره وأمر بإيصاله ودخوله على أى حال كان .

وكان أبو العميثل مولى لبنى هاشم لجعفر بن سليمان بن على بن عبد الله ابن العباس ، ومعنى هذا أن أبا العميثل وأسرته دانوا لجعفر بن سليمان بالولاية. وهو من رجالات بنى هاشم المعروفين وكان أبو العميثل يقول كما ينص على ذلك ابن النديم . . « أبى مولى بنى هاشم »[1] ولكن المصادر تسكت فلا تذكر : هل أعتق جعفر بن سليمان والد أبى العميثل وهل أعتق أبا العميثل ومتى كان ذلك ؟ وشأن أبى العميثل شأن محمد بن زياد بن الأعرابى الذى كان معاصراً له (١٥٠ — ٢٣١ هـ) فقد كان محمد بن زياد أيضاً مولى لبنى هاشم للعباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب[2] لكن العباس بن محمد العباسى أعتق والد محمد بن زياد ابن الأعرابى[3].

والأعرابى لقب عرف به أبو العميثل وتردد ذكره فى المصادر القديمة والحديثة ولا يعنى كما ذكرت أنه عربى الأصل بل الثابت انه كان أعجمياً مثل محمد بن زياد ، وقد ذكره بروكلمان مع العلماء الذين لم يكن العراق لهم موطناً ، ولم يقيموا به إلا زمن الدراسة والطلب ، ثم عادوا أوفياء

---

(١) الفهرست ٨٧ .
(٢) انظر مقدمة تحقيقى لكتاب أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابى.
(٣) بروكلمان ١/٢٠٣ .

بلدانهم فى المشرق ومثلوا العربية درساً وتصنيفاً فى مناطق اللغة الفارسية أو التركية [١] .

ولم يقف أصل أبى العميثل الأعجمى حائلا فى طريق تفوقه فى اللغة بل ربما كان هذا الأصل سبباً من أسباب هذا التفوق وذلك النبوغ . فمنذ أن دخل الإسلام إلى بلاد الفرس وخراسان وأفغانستان والهند وروسيا وسكان هذه البلاد يعرفون العربية ويكتبونها ويعرفون فى نفس الوقت لغاتهم الأصلية وخاصة اللغة الفارسية .

لقد سارت اللغة العربية جنباً إلى جنب بجانب اللغة الفارسية لأن حكام المسلمين أطلقوا لسكان البلاد المفتوحة الحرية الدينية كما تركوا لهم حرية ممارسة الكتابة والتأليف بلغتهم دون ضغط أو إجبار لفرض العربية عليهم حتى فى المذاهب الدينية والفلسفية الخاصة بهم ، فوجدنا فى بعض شعرائهم وعلمائهم من يؤلف بالفارسية والسنسكريتية والعربية [٢] . ونبغ كثير من أبناء هذه البلاد فى العربية وألفوا فيها وعرفت العربية بفنونها المختلفة أسماء لامعة فى ميادين العلم والمعرفة من أمثال محمد بن زياد بن الأعرابى وأبى نواس ، وابن سينا ، والبخارى ، وأبى حنيفة ، وأحمد بن حنبل ، وجلال الدين الرومى ، والترمذى ، والغزالى ، والتفتازانى ، والزمخشرى ، والفارابى ، والخوارزمى وغيرهم من الأعلام الذين ملأوا الأرض نوراً وعلماً وحكمة [٣] . إن المناطق التى فتحها العرب كان أهلها يتكلمون العربية ويتكلمون لغاتهم الأصلية ، وهم جميعاً مسلمون لكنهم ليسوا جميعاً عربا ، والعرب منهم الذين جاءوا من الجزيرة العربية مع الجيوش الفاتحة ثم استقروا هناك ولم يعودوا مرة أخرى بعد إتمام الفتوح إلى بلادهم فى الجزيرة العربية [٤] .

---

(١) بروكلمان ٢/٢٥٧ .
(٢) تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية ١/٢٦٠ .
(٣) المسلمون فى أفغانستان تأليفى ٢١٨ .
(٤) مقدمة كتاب تعليم المتعلم للزرنوجى بتحقيقى ١٢ .

## ٣ — صلته بالطاهريين :

تجمع المصادر على أن أبا العميثل نال حظوة كبيرة ، ومنزلة رفيعة فى دولة الطاهريين فى خراسان فقد اتخذه طاهر بن الحسين والى خراسان كاتبه وشاعره ومؤدب ابنه عبد الله[1] ، وعندما تولى عبد الله بن طاهر عمل أبيه كله استمر أبو العميثل فى منصب كتابة الإمارة .

وحفلت دولة الطاهريين فى خراسان بأحداث كبيرة ظهر فيها نفوذ طاهر بن الحسين واضحاً فطاهر بن الحسين هو الذى قاد المعركة التى انتصرت فيها القوات الخراسانية على الأمين وقواته وانتهت بمقتل الأمين وتولى المأمون الخلافة ، وكانت تحت سلطته العديد من المدن والولايات التى كانت تخضع لحكم الأمين.

ولكن طاهر بن الحسين وجد مزاحمة من الفضل بن سهل الذى ولاه المأمون جميع ما فتح طاهر بن الحسين من البلاد فعمل الفضل على ابعاده بتوليته الشام والجزيرة والموصل والمغرب وتكليفه بقتال نصر بن شبث الذى ثار على المأمون فى الرقه ، ثم يأخذ طاهر وضعه بعد قدوم المأمون إلى بغداد ويوليه المأمون أمور خراسان ، ويعقد لابنه عبد الله سنة ٢٠٦ هـ لواء قتال نصر بن شبث وقد استطاع عبد الله القضاء على ثورة ابن شبث التى أقلقت المأمون فترة طويلة . فقد صبر على محاربته خمس سنوات حتى ظفر به وسلمه إلى المأمون .

وقبل أن يعقد المأمون لطاهر على خراسان سنة ٢٠٥ هـ . أهدى له خادما رباه وأمره ان رأى ما يريبه أن يسمه لأن المأمون كان يشعر بميول طاهر الاستقلالية .

---

(١) الفهرست ٨٧ ، ومرآة الجنان ٢/١٣٠ ، ووفيات الأعيان ٢/٣١٣ ، وبروكلمان ٢/٢٥٧ .

ويذكر ابن طباطبا[١] أن المأمون أنكر عليه أموراً وكتب إليه كتاباً يهدده فيه فرد طاهر عليه جواباً أغلظ ، وهذا الحدث وتر العلاقات بين المأمون وطاهر بن الحسين ، ثم مالبث أن قطع طاهر ذكر المأمون فى خطبة الجمعة فى خراسان فى سنة ٢٠٧ هـ.[٢] . ولكن مالبث أن جاء البريد للمأمون بوفاة طاهر سنة سبع ومائتين . وذكر أنه توفى مسموماً على يد خادم له كان قد أهداه المأمون له وبعثه معه وأمره بملازمته ويروى أن هذا الخادم هو الذى دس السم لطاهر بن الحسين عقب استقلال طاهر بخراسان وقطع ذكر المأمون على منابرها[٣] .

وهناك أقوال أخرى فى سبب وفاة طاهر غير ما ذكرنا ولكن أصابع الإتهام تشير إلى المأمون فى التخلص من طاهر بن الحسين . وبعد وفاة طاهر يعالج المأمون الموضوع بحكمة بالغة فيحرص على عدم اغضاب الطاهريين خاصة والخراسانيين عامة فيستبقى ولاية خراسان فى أبناء طاهر الذين حرصوا بعد وفاة طاهر بن الحسين على أن يتفانوا فى الإخلاص للمأمون ولحافائه من بعده[٤] . لذلك نجد المأمون يعهد بأمر خراسان لطلحة ابن طاهر بن الحسين على أن يكون خلفاً لأخيه عبد الله بن طاهر فى ولاية خراسان[٥] . وكان عبد الله بن طاهر منهمكاً فى ذلك الوقت فى قتال نصر

---

(١) الفخرى ٢٠٥ ، والشابشتى : الديارات ١٤٦ .

(٢) الطبرى : تاريخ الرسل ٨/٥٩٥ ، وابن خلكان : وفيات الأعيان ٢/٥٢٢ .

(٣) ابن طباطبا : الفخرى ٢٠٥ ، واليعقوبى : البلدان ٣٠٧ ، والشابشتى : الديارات ١٤٧ .

(٤) ثريا حافظ : الخراسانيون ودورهم السياسى فى العصر العباسى الأول ١٦٠ .

(٥) الطبرى : تاريخ الرسل ٨/٥٩٥ ، وابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ٢/١٨٣ .

ابن شبث بالشام [١] . فقام طلحة بأمر البلاد خير قيام إلى أن توفى سنة ٢١٣ هـ . وكانت ولاية طلحة لخراسان نيابة عن أخيه عبد الله بن طاهر حتى يفرغ من حرب نصر بن شبث فى الجزيرة ، ثم عبيد الله بن السرى فى مصر ، وإخراج الأندلسيين من الإسكندرية ، وحرب بابك الخرمى الخارج على الدولة العباسية بنواحى آذربيجان . ولكن عبد الله بن طاهر كان كارهاً لحرب بابك الخرمى [٢] وأحس المأمون بذلك لذلك أرسل إليه المأمون وهو بالدينور يخبره بين إحدى الولايتين وحربها ، وهى ولاية آذربيجان والجبال وحرب بابك الخرمى ، أوولاية خراسان وحرب الخوارج الذين خرجوا على علىّ بن طاهر الذى كان قد قام بأمر ولاية خراسان عقب وفاة طلحة نيابة عن أخيه عبد الله ، فاختار عبد الله بن طاهر ولاية خراسان ، وسار فى سنة ٢١٤ هـ . [٣] إلى مدينة نيسابور واتخذها مقراً لولايته على خلاف عادة ولاة خراسان الذين كانوا يتخذون مرو مقراً للولاية .

وقد قام عبد الله بن طاهر بحكم خراسان مدة أربع عشرة سنة استقرت فيها أمور البلاد . كما حارب الخوارج بقرية الحمراء بنيسابور ، واشتد فى طلب محمد بن القاسم العلوى الذى خرج على الخلافة العباسية بالطالقان إحدى جهات خراسان حتى ظفر به سنة ٢١٩ هـ. وأرسله إلى الخليفة المعتصم [٤] الذى كان قد تولى الخلافة عقب وفاة المأمون سنة ٢١٨ هـ . وقد أقر الخليفة المعتصم عبد الله بن طاهر على ولاية خراسان عقب توليه الخلافة على الرغم من عدم ارتياحه له ، وقد ظل عبد الله بن طاهر أميناً على الثقة التى أولاها إياه المعتصم ، مع التزام جانب الحرص والحذر منه حتى أنه لم يفارق خراسان طوال سنوات ولايته لها [٥] .

---

(١) ابن الأثير : الكامل ٦ /٣٨٣ ؛

(٢) الأزدى ؛ تاريخ الموصل ٣٩٥ ؛

(٣) الطبرى : تاريخ الرسل ٨/٦٢٢ ، واليعقوبى : البلدان ٣٠٧ ؛

(٤) الطبرى : تاريخ الرسل ٨/٦٦٧ ؛

(٥) قحطان الحديثى : الطاهريون ١٢٥ .

واستمر حرصه على العلاقة الحسنة مع الدولة العباسية فى عهد الواثق بالله إلى أن توفى سنة ٢٣٠ هـ ، ولما توفى عبد الله بن طاهر ولى الواثق بالله ابنه طاهر بن عبد الله خلفاً له [١] فى نفس السنة التى توفى فيها والده [٢] ، واستمر طاهر قائماً بأمرها خلال فترة حكم الواثق بالله ثم المتوكل على الله ثم المنتصر بالله ، وفترة من خلافة المستعين بالله إلى أن توفى سنة ٢٤٨ هـ ، ولما بلغ المستعين بالله خبر وفاة طاهر كتب بالولاية إلى ابنه محمد [٣].

لقد تولى الطاهريون إمارة خراسان خمساً وخمسين سنة عمل منها أبو العميثل شاعراً وكاتباً لطاهر بن الحسين وعبد الله بن طاهر قرابة خمس وعشرين سنة هى فترة إمارة طاهر وولده عبد الله فقد تولى طاهر الإمارة سنة ٢٠٥ هـ وتوفى سنة ٢٠٧ هـ وخلفه ابنه إلى أن توفى سنة ٢٣٠ هـ . وكانت هذه الفترة حافلة بأحداث جسام شارك فيها أبو العميثل بكتابة الرسائل الموجهة من الأمير طاهر بن الحسين والأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين ، كما عاصر أبو العميثل عدة فترات تولى فيها عدد من خلفاء الدولة الدولة العباسية ففى فترة عمله فى إمارة خراسان تولى خلافة الدولة العباسية الأمين ، والمأمون ، والمعتصم ، والواثق بالله .... وربما يكون أبو العميثل قد استمر فى منصب الكتابة من سنة ٢٣٠ هـ إلى سنة ٢٤٠ هـ وهو تاريخ وفاته ولكن ليس لدينا من الوثائق والأخبار ما يفيد ذلك فقد سكتت المصادر عن ذكر ذلك ولم تحدثنا إلا عن توليه هذا المنصب فى عهدى طاهر ابن الحسين وابنه عبد الله .

وقبل أن يتولى أبو العميثل خدمة عبد الله بن طاهر بن الحسين كما

---

(١) الشابشتى : الديارات ١٤٠ ، ١٤١ .

(٢) الطبرى : تاريخ الرسل ١٣١/٩ ، وابن الأثير : الكامل ١٤/٧ ، وابن مسكويه : تجارب الأمم ٥٢٨/٦ .

(٣) اليعقوبى : البلدان ٣٠٧ ؛ وأبو الفداء : المختصر ٤٢/٢ .

خدم من قبل والده[١] جعله طاهر بن الحسين مؤدباً لولده عبد الله [٢] . أى معلماً وذلك منذ أن كان عبد الله صغيراً لم يكبر بعد ويتولى إمارة خراسان . وكان المعلم فى ذلك الوقت يحظى من تلاميذه ومن الوسط المحيط به بكل إجلال وتقدير ولكى ندلل على درجة التقدير التى كان يتمتع بها المعلم فى ذلك العصر نذكر أن الخليفة هارون الرشيد وكان بعث ابنه إلى الأصمعى ليعلمه العلم والأدب ، فرآه يوماً يتوضأ ويغسل رجله ، وابن الخليفة يصب الماء على رجله ، فعاتب الأصمعى فى ذلك بقوله : إنما بعثته إليك لتعلمه وتؤدبه ، فلماذا لم تأمره بأن يصب الماء بإحدى يديه ويغسل بالأخرى رجلك ؟ [٣] . فانظر إلى أى حد كان تعظيم المعلم ، والحرص على طلب رضاه وتجنب سخطه ، وامتثال أمره وتوقيره . لذلك نال أبو العميثل فى بلاط طاهر بن الحسين ومن بعده عبد الله بن طاهر تلميذ أبى العميثل كل تقدير واحترام فبجانب تعليمه وتأديبه لعبد الله فقد كان شاعر الدولة الرسمى وكاتبها[٤] .

وهناك أحداث حدثت فى دولة الطاهريين لاندرى هل شارك فيها أبو العميثل بالكتابة ؟ وما موقفه منها ؟ وأين كان وقت وقوعها ؟ هل كان مصاحباً لسيده الأمير طاهر بن الحسين عندما تقدم وحاصر بغداد وقتل بها الأمين . كما أن طاهر بن الحسين فتح كثيراً من البلاد مثل العراق ، وبلاد الجبل وفارس والأهواز والحجاز واليمن[٥] فهل كان أبو العميثل مصاحباً لسيده الأمير وقت فتح هذه البلاد . وهل توجه معه إلى الموصل وبلاد الجزيرة الفراتية والشام والمغرب عندما طلب منه المأمون أن يتوجه سنة ثمان وتسعين ومائة إلى هذه الأماكن [٦] ؟

---

(١) الفهرست ٧٨ .
(٢) بروكلمان : تاريخ الأدب العربى ٢/٢٥٧ .
(٣) كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجى بتحقيقى ١١٠ .
(٤) مرآة الجنان ٢/١٣٠ ، ووفيات الأعيان ٢/٣١٣ .
(٥) وفيات الأعيان ٢/٢٣٣ . (٦) المصدر السابق ٢/٢٣٣ .

وفى ولاية عبد الله بن طاهر عندما تولى الشام مدة ، والديار المصرية مدة أخرى هل صحبه أبو العميثل عندما ذهب إلى هذه الأماكن ؟ ، ويروى أن عبد الله بن طاهر دخل مصر سنة إحدى عشرة ومائتين ، وخرج منها فى أواخر هذه السنة (١) ؟ فهل كان معه أبو العميثل ؟ أسئلة كثيرة لا أجد عنها إجابة فيما توفر بين أيدينا من المراجع .

٤ — شعره :

تصف المراجع القديمة أبا العميثل بأنه كان « شاعراً مجيداً »(٢) وتورد أبياتاً من شعره فى عبد الله بن طاهر ، كما تذكر المراجع أنه كان شاعر عبد الله بن طاهر(٣) ، وكان منقطعاً إليه (٤) .

ومما وصل إلينا من شعره نتبين أنه كان سريع الخاطر ينشد الشعر بديهة دون إعداد مسبق ، ومما يدل على بديهته وسرعة خاطره فى إنشاد الشعر دون تحبير ما يروى من أنه جاء إلى باب الأمير عبد الله بن طاهر فحجب عن الدخول فقال مرتجلا على البديهة :

سأترك هذا الباب ما دام إذنه على ما أرى حتى يخف قليلا
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلما وجدت إلى ترك اللقاء سبيلا

فبلغ ذلك عبد الله فأنكره وأمر بدخوله فوراً(٥)، وإيصاله على أى حال كان (٦) .

---

(١) وفيات الأعيان ٢/٣١١ .
(٢) مرآة الجنان ٢/١٣٠ ، وفيات الأعيان ٢/٣١٣ .
(٣) وفيات الأعيان ٢/٣١٣ .
(٤) المصدر السابق ٢/٣١٣ .
(٥) مرآة الجنان ٢/١٣١ ، ووفيات الأعيان ٢/٣١٤ .
(٦) الفهرست ٧٩ .

ولأبى العميثل بيتان من الشعر ضمن خمسة أبيات جمع فيهما عشرين فعل أمر وزعها على أساس عشرة أفعال فى كل بيت. وقد وقف نقاد الأدب أمام هذين البيتين موقف المتعجب لقدرة أبى العميثل الفائقة على حشد هذا العدد من أفعال الأمر فى بيتين اثنين يقول [١] .

يامن يحاول أن تكون صفاتـــه  كصفات عبد الله أنصت واسمع
فلأنصحنك فى المشورة والذى  حج الحجيج إليه فاسمع أودع
أصدق وعف وبر واصبر واحتمل  واصفح وكاف ودار واحلم واشجع
والطف ولن وتأن وارفق واتئد  واحزم وجد وحام واحمل وادفع
فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتى  وهديت للنهج الأسد المهيـــع

فيشتمل كل من البيت الثالث والرابع على عشرة أفعال أمر نجح أبو العميثل فى أن يأتى بالعشرين فعلا فى بيتين اثنين . والأبيات السابقة فى مدح عبد الله بن طاهر .

لقد كان الوسط المحيط بأبى العميثل ينشد الشعر ويقرضه فيروى أن سيده طاهر بن الحسين كان أديباً يستمع إلى الشعر ، ويستحسنه ويجازى عليه[٢] بل كان يعفو إذا توسل المذنب بشعر يستحسنه الأمير [٣] . وكان عبد الله بن طاهر تلميذه أديباً ظريفاً جيد الغناء نسب إليه صاحب الأغانى أصواتاً كثيرة أحسن فيها ونقلها أهل الصنعة عنه ، وله شعر مليح ورسائل ظريفة أورد من شعره ابن خلكان سبعة أبيات[٤] .

ولأبى العميثل بعض الأبيات فى الغزل من ذلك [٥] :

---

(١) وفيات الأعيان ٢/٣١٣ ، ٣١٤ ، والعمدة ٢/٢٤ .
(٢) وفيات الأعيان ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ .
(٣) المصدر السابق ٢/٢٣٢ .
(٤) المصدر السابق ٢/٣١٠ .
(٥) ياقوت ٤/٧٩٦ ، وطبعة القاهرة ٨/٣٠٠ .

أما والراقصات بـذات عرق ومن صلى بنعمـان الأراك
لقد أضمرت حبك فى فـؤادى وما أضمرت حباً من سواك
أطعت الآمريك بصرم حـبل مريهم فى أحبتهم بـذاك
فإن هم طاوعوك فطـاوعيهم وإن عاصوك فاعصى من عصاك
أما تجزين من أيـام عمـرو إذ أخدرت له رجل دعـاك
قتلت بفاحم وبذى غـروب أخا قوم وما قتلوا أخـاك

وعندما نطالع عبارات القدماء فى وصف شاعريته نجدهم يكتفون بقولهم انه كان شاعراً مجيداً ولا يزيدون فمثلا لم يقولوا إنه كان شاعراً مفلقاً شائع الشعر نبيه الذكر كما لم يعدوه من فحول الشعراء الذين امتاز شعرهم بخصائص معينة التفت إليها القدماء ونصوا عليها ، فشعر أبى العميثل شعر عادى ليس فيه ما يلفت النظر من ذلك قوله [1] :

لقيت ابنة السهمى زينب عن عفر ونحن حرام مسى عاشرة العشر
وإنا وإياها لحتم مبيتنا جميعاً وسيرانا مغذ وذوفتر
فكلمتها ثنتين كالثلج منهما على اللوح والأخرى أحر من الجمر

ومن شعره العادى قوله [2] :

أيام ألحف مئزرى عفر الملا وأغض كل مرجل ريان

وقال أيضاً [3] :

وسوداء المعاصم لم يغادر لها كفلا صلاء الزحفتين

وله أيضاً [4] :

---

(١) الأمالى ٩٩/١ ، والبيان والتبيين ١١٠/١ ، وخزانة الأدب ٣٠٩/٢ بدون نسبة .
(٢) لسان العرب ٣٩/١١ .
(٣) الأمالى ٢٢٣/١ .
(٤) الأساس مادة ( حرز ) .

أحرزت من رأيه فى الجميل على رغم العدى حرزا حسبى به حرزاً

وهناك بيتان يرويان لأبى العميثل كما يرويان لعبد الصمد بن المعذل وهما[1] :

يا نبى الله فى الشعر وياعيسى بن مريم
أنت من أشعر خلق الله مـــالم تتكلم

كان شعر أبى العميثل شعر عالم اللغة تنقصه الموهبة والطلاقة فهو عالم بالشعر أكثر منه شاعر ، وآثاره التى تروى له تدل على علم واسع بالشعر وبصيرة قوية نرى ذلك فى مختاراته فى هذا الكتاب ، وله كتب أخرى أشار إليها المؤلفون القدامى تدور كلها حول الشعر ودراسته منها كتاب التشابه ، وكتاب الأبيات السائرة ، وكتاب معانى الشعر[2] .

٥ ـ ثقافتـــه :

نشأ أبو العميثل فى عصر وجدت فيه ثقافات متعددة بجانب الثقافة العربية الأصيلة ، وأغلب الظن أنه تعلم فى مدينة الرى التى نشأ فيها القراءة والكتابة والقرآن الكريم ، وبعض اللغة والنحو والعروض ثم انتقل إلى المسجد الجامع حيث الفقهاء والعلماء فى الحلقات فأخذ علوم القرآن من تفسير وقراءات وإعراب وأخذ الحديث والفقه واللغة والنحو والشعر والأخبار والأنساب .

وهناك نوع آخر من الدراسة تلقاه ونعده متمماً لهذه العلوم العربية وهو الأخذ عن الأعراب والرواية عنهم فى البادية فقد سبق أن ذكرنا أن أبا العميثل بعد أن نشأ فى الرى رحل إلى البادية وأقام بين الأعراب حيث اللغة العربية الأصيلة وحيث الجنس العربى الخالص البعيد عن المؤثرات الأجنبية التى تفسد اللغة ، فقد كانت البادية فى ذلك الوقت المصدر الأساسى الذى

---

(١) المأثور نشركرنكو ٨٨ ؛

(٢) الفهرست ٧٩ ، ومرآة الجنان ١٣١/٢ ، ووفيات الأعيان ٣١٥/٢ .

يستمد منه اللغويون والرواة مادتهم اللغوية لأنهم يرون فيها منطقة بعيدة عن التأثيرات الأجنبية التى يحتمل أن تفسد السليقة اللغوية العربية ، والبادية هى التى أمدت الرواة واللغويين عن طريق الأعراب بأكثر مادتهم اللغوية .

ولكن البادية العربية لم تكن كلها فى عصر جمع اللغة والأدب ، ولا فى نظر الرواة واللغويين بمنزلة واحدة ، وإنما كانت هناك مناطق فيها قرر هؤلاء الرواة واللغويون ألا يستمدوا مادتهم منها ، وهى تلك المناطق التى لم يكن الجنس العربى فيها خالصاً من المؤثرات الأجنبية ، ونزول العناصر الأجنبية التى اعتنقت الإسلام فيها .

لقد سلك أبو العميثل طريقاً سلكه كثير من علماء اللغة والنحو والرواة وهو طريق الرحلة إلى البادية لجمع المادة اللغوية والأخذ من الأعراب وقد اشتهر بهذه الرحلة أبو زيد الأنصارى ، وأبوعمرو بن العلاء ، والأصمعى ، والكسائى ، لكن رحلة هؤلاء العلماء كانت لتدوين اللغة وجمعها ولم تكن للإقامة فى البادية إنما رحلة أبى العميثل كانت للإقامة فى البادية والتعلم فيها ، ثم نجده بعد أن أمضى عدة سنوات فى البادية ينتقل مع أقرانه من الأعراب الوافدين إلى اقليم العراق يعلمون ويلقنون اللغة والشعر والأخبار يعلمون أهله اللغة البدوية ويروون لهم أخبار البادية وأشعارها ، وكان هذا العمل وسيلة من وسائل الرزق التى يرتزق بها هؤلاء الأعراب وسبق أن ذكرت أسماء طائفة من هؤلاء الأعراب الذين عثرت عليهم فى الفهرست وقد عد ابن النديم كما ذكرت أبا العميثل واحداً من فصحاء هؤلاء الأعراب[1] .

لقد تثقف أبو العميثل بالتراث العربى الإسلامى القائم على اللغة والشعر والأدب والقرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ، وأخذ من الثقافات

---

(١) الفهرست ٦٥ وما بعدها .

الدخيلة التى كانت تعتمد على ما ترجم من كتب الأدب والحكمة والفلسفة والمنطق والفلك والتنجيم والميقات وما إليها .

وكان أبو العميثل عالماً من كبار علماء اللغة كثير الحفظ والسماع والرواية وصفوه بأنه «كان مكثراً من نقل اللغة عارفاً بها»[1] .

لقد تحصل لأبى العميثل مقدار لايستهان به من علوم العصر على اختلاف فنونها اكتسب بعضها معتمداً على نفسه فى الدراسة والبحث والتنقيب والاطلاع ، وأخذ بعضها الآخر من شيوخ عصره فى البادية وهكذا دأب أبى العميثل المتواصل وجده فى الأخذ والتحصيل والاكتساب ممن خالطه أو لازمه . واجتمع هذا الجهد الدائب إلى ذاكرة واعية ، ونفسية طامحة ، وهمة عالية ، ورغبة جامحة فى المعرفة ، وذكاء وفطنة ، وقدرة حافظة تعينه على الاستيعاب والهضم ، فكان كل ذلك كفيلا بأن يجعل منه عالماً من علماء اللغة وكاتباً . وشاعراً لطاهر بن الحسين وولده عبد الله بن طاهر وعلماً بارزاً من بين العلماء ، يحوز الشهرة بين المشهورين .

ونجد أبا العميثل يشير إلى بعض المصادر من علماء المدرستين البصرية والكوفية الذين استقى منهم بعض مادته اللغوية فيذكر الأصمعى فى ستة مواضع ، وابن الأعرابى فى خمسة مواضع ، كما يذكر أبا عمرو الشيبانى ، وابن عيينة ، والفراء ، وابن الكلبى ، وأبو مالك سعد بن كركرة ، وأبو معاذ ، وأبو النصر . . . .

## ٦ — معاصروه :

توفى أبو العميثل سنة ٢٤٠ هـ الموافق ٨٥٤م ولا نعرف بالضبط تاريخ ولادته ، لذلك نقول انه وجد فى أوائل القرن الثالث الهجرى ، وربما كان موجوداً فى أواخر القرن الثانى ولكن ليس بين أيدينا من الأخبار ما يؤيد ذلك أو ينفيه وعلى كل حال فقد شهدت هذه الفترة حياة مجموعة

---

(١) مرآة الجنان ٢/١٣٠ ، ووفيات الأعيان ٢/٣١٣ .

كبيرة من علماء اللغة والأدب والنحو والشعراء خاصة فى مدينتى البصرة والكوفة . ومن معاصريه :

ـ أبو تمام حبيب بن أوس الطائى الشاعر المشهور (ت ٢٣١هـ) ويروى أن أبا تمام قصد عبد الله بن طاهر بن الحسين فى خراسان فلما وصل إليه وكان أبو العميثل حاضراً أنشده قصيدته البائية التى يقول فيها :

وركب كأطراف الأسنة عرسوا  على مثلها والليل تسطو غياهبه
لأمـــر عليهم أن تتم صـــدوره  وليس عليهم أن تتم عواقبه

وفيها يقول :

فقد بث عبد الله خوف انتقامه  على الليل حتى ماتدب عقاربه

فقال له أبو العميثل : يا أبا تمام لم لا تقول ما يفهم ؟ فقال : يا أبا العميثل ، لم لا تفهم ما يقال ؟[1] .

ـ أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى ( ١٥٠ ـ ٢٣١ هـ ) وهناك تشابه كبير فى نشأة وحياة ابن الأعرابى وأبى العميثل فكلاهما لم يكن عربياً ، وكلاهما كان مولى لبنى هاشم وكلاهما لقب بالأعرابى لسكنى البادية والاتصال بأعرابها وملازمتهم فترة من الوقت وكلاهما عمل معلماً ومؤدباً لأبناء الأمراء فترة من عمره فقد كان ابن الأعرابى يؤدب أبناء سعيد بن مســـلم[2] ، وكان يأخذ أجراً على ذلك[3] . ويعد أبو العميثل ابن الأعرابى مصدراً من مصادره فى كتاب المأثور يروى عنه ويذكر اسمه فى خمسة مواضع وينص صراحة على سماعه منه ففى تعليقه على قول الشاعر :

قد أنصف القارة من راماهـــا

---

(١) وفيات الأعيان ٢/٣١٥ .
(٢) طبقات النحويين واللغويين ٢١٤ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/١٩١ .

يقول : « وكان بعض الناس يحمل معنى هذا البيت على الدبة ، والأول أصح عندنا سمعته من ابن الأعرابى » .

— الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، وهو كوفى كان يرتاد مجلس المفضل الضبى وابن الأعرابى عنده بحكم أنه كان ربيباً للمفضل الضبى [١] وقد ذكره أبو العميثل فى المأثور وعده من مصادره .

— أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى ت ٢٢٤ هـ[٢] .

— أبو عكرمة الضبى وهو عامر بن عمران بن زياد ت ٢٥٠ هـ .

— أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى[٣] ت ٢٥٥ هـ .

— أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمى البغدادى ت ٢٤٥ هـ .

— أبو أيوب صاحب البصرى ( ت ٢٣٥ هـ ) هو سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادى يعرف بصاحب البصرى مقرىء جليل روى القراءة عن أبى زيد الأنصارى[٤] .

— التوزى ( ت ٢٣٠ أو ٢٣٨ هـ ) عبد الله بن محمد كان من أكابر علماء اللغة والنحو والأدب ومن أعرفهم بأخبار العرب[٥] .

— الجاحظ ( ت ٢٥٥ هـ ) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ[٦] .

— الجرمى ( ت ٢٢٥ هـ ) أبو عمر صالح بن إسحاق وكان فقيهاً عالماً بالنحو وباللغة وهو من أهل البصرة .

---

(١) مقدمة كتاب أسماء خيل العرب لابن الأعرابى تحقيقى ٢٩ .
(٢) ترجمته فى انباه الرواة ١٢/٣ .
(٣) فى المصدر السابق ٧٧/٢ .
(٤) طبقات القراء ٣١٢/١ .
(٥) المزهر ٤٠٧/٢ .
(٦) نزهة الالباء ١٦٠ .

ـ أبو حاتم السجستانى (ت ٢٤٨ هـ أو ٢٥٤ هـ) سهل بن محمد أبو حاتم السجستانى الجشمى النحوى اللغوى المقرىء كان إماماً فى اللغة والأدب والأخبار يتقن العروض .

ـ خلف بن هشام البزاز (ت ٢٢٨ هـ أو ٢٢٩ هـ) هو خلف بن هشام بن ثعلب أحد القراء العشرة .

ـ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) أبو عمرو العصفرى الحافظ شهاب .

ـ روح بن عبد المؤمن (ت ٢٣٤ هـ أو ٢٣٥ هـ) أبو الحسن الهذلى مولاهم البصرى النحوى .

ـ الرياشى (ت ٢٥٧ هـ )[1] هو العباس بن الفرج الرياشى يكنى أبا الفضل مولى محمد بن سليمان بن على كان عالماً بالرواية واللغة والشعر والنحو .

ـ الزيادى (ت ٢٤٩ هـ) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادى وقيل له الزيادى لأنه من أولاد زياد بن أبيه[2] .

ـ ابن السكيت (ت ٢٤٦ هـ) هو يعقوب بن إسحاق يوسف بن السكيت .

ـ أبو عبيد (ت ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ )[3] هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخذ الأدب عن أبى عبيدة معمر بن المثنى ، والأصمعى ، واليزيدى ، وأبى زيد .

ـ أبوعمرو بن حمدويه الهروى (٢٥٥ هـ) .

ـ المازنى (ت ٢٤٩ هـ) هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية ، وقيل

---

(١) انباه الرواة ٢/٣٦٨ .
(٢) نور القبس ٢٢٦ .
(٣) نزهة الألباء ٩٨ .

بكر بن محمد بن عدى بن حبيب المازنى ، وهناك خلاف فى اسمه ونسبه ، من أهل البصرة ، عربى أصيل النسب [١] .

- محمد بن سعد الكاتب ( ت ٢٣٠ هـ ) هو محمد بن سعد بن منيع اله اشمى .

- أبو نصر ( ٢٣١ هـ )[٢] هو أحمد بن حاتم الباهلى المعروف بأبى نصر .

- نصير بن يوسف ( ت ٢٤٠ هـ ) بن أبى نصر أبو المنزر الرازى .

- البزاز ت ٢٢٨ هـ أو ٢٢٩ هـ [٣] .

- أبو الهيثم الرازى ت ٢٢٦ هـ[٤] .

---

(١) أبو عثمان المازنى لرشيد عبد الرحمن العبيدى ١٩ .
(٢) انباه الرواة ٣٦/١ .
(٣) أسماء خيل العرب تحقيق مقدمة الكتاب ٣٠ .
(٤) انباه الرواة ١٣٢/٣ .

# كتاب المأثور من اللغة

تذكر المصادر القديمة[1] أسماء أربعة كتب لأبى العميثل هى :

ـ كتاب المأثور من اللغة ويسمى ما اتفق لفظه واختلف معناه .

ـ وكتاب التشابه .

ـ وكتاب الأبيات السائرة .

ـ وكتاب معانى الشعر .

ولسوء الحظ لم يصل إلينا سوى كتابه الأول المأثور وقد جمع أبو العميثل فى هذا الكتاب من شوارد اللغة ونوادرها الشىء الكثير مع الاستشهاد بأشعار العرب القدامى . وفى هذا الكتاب يأتى بالألفاظ التى تتفق فى اللفظ ولكنها تختلف فى المعنى والألفاظ التى يأتى بها يكون الاتفاق بينها اتفاقاً تاماً من حيث عدد الحروف ، وترتيبها وشكلها بالحركات ولا خلاف بين الألفاظ سوى فى معنى كل لفظ من الألفاظ عن اللفظ الآخر .

ويتراوح الإتفاق بين الألفاظ فقد يبدأ الإتفاق بين لفظين وقد يكون بين أكثر من لفظين ويمتد حتى يصل إلى أربعة عشر لفظا .

فمن أمثلة الاتفاق بين لفظين قوله :

« المشط على وجهين : المشط الذى يتسرح به الرأس ، والمشط سلاميات ظهر القدم ، يقال انكسر مشط قدمه » .

ومن أمثلة الاتفاق بين ثلاثة ألفاظ قوله :

---

(١) الفهرست ٧٩ ، ومرآة الجنان ١٣١/٢ .

« المنارة على ثلاثة أوجه : المنارة التى يؤذن عليها ، والمنارة العلم يجعل للطريق من طين أو تراب أو خشب ، والمنارة المصباح » .

ومن أمثلة الاتفاق بين أربعة ألفاظ قوله :

« الخليل على أربعة أوجه : الخليل الصديق ، والخليل المحتاج الفقير ، قال زهير :

وإن أتاه خليل يوم مسألة  يقول لا غائب مالى ولا حرم

والخليل الأنف حيث يقول الشاعر :

إذا ريدة من حيثما نفحت له  أتاه برياها خليل يواصله

وسمعت بعض أصحاب العربية يقول : الخليل القلب أيضاً ، وأنشد فى ذلك :

ولقد رأى صبح سواد خليله  من بين قائم سيفه والمعصم

ومن أمثلة الاتفاق بين خمسة أوجه قوله :

« الحمار على خمسة أوجه : الحمار الواحد من الحمر والحمير ، والحمار الخشب الذى يوضع عليه السرج ، والحمارة الأنثى من الحمر وهى الأتان ، والحمارة التى تعلق عليها الثياب تكون لها ثلاث قوائم ، والحمارة الصخرة العظيمة » .

ومن أمثلة الاتفاق بين ستة أوجه قوله :

« الغرار على ستة أوجه : الغرار غرار الناقة أو الشاة وهو أن تمنع درتها فترفعها بعد أن نزلت يقال قد غارت بعد ما درت ، والغرار الأمر تفعله على عجلة يقال ما لقيت فلاناً إلا غراراً أى إلا لقيا على عجل ، والغرار شفرة السيف أو السهم وهما الغراران قال عبد الرحمن بن حسان :

على حد مفتوق الغرارين باتر

يعنى السيف ، قال وقال الراعى :

فوافق سهمه أحجـــار قف . . كسرن العير منه والغرارا

والغرار المثال الذى يعمل العمل عليه يقال عمله فخالف الغرار أى المثال قال رؤبة :

اطو الشوب على غره

بغير ألف ، والغرار النظام المصطف من خرز أو رحال أو شجر يقال وقعوا على غرار أى على صف مستقيم . والغرار النوم القليل ، يقال ولد لفلان خمسة بنين على غرار واحد إذا تتابعوا أو لم تكن بينهم أنثى أوخمس بنات إذا لم يكن بينهن ذكر » .

ومن أمثلة الاتفاق بين سبعة أوجه قوله :

« العلق على سبعة أوجه : العلق علق الدم ، والعاق علق الدود ، والعاق المحور والبكرة والرشاء والخطاف والدلو جماعة العلق يقال البئر تحتاج إلى العلق ، والعلق العشق يقال بفلان علق من فلانة أى عشق ، وفى مثل لهم نظرة من ذى علق أى ذى كلف وعشق ، والعلق مصدر علق الشوك أو غيره بثوبى علقاً شديداً ، والعلق أكل الإنسان الشىء من الحنظل فيحتبس بوله يقال أكل شريا فعلق ، والعلق الداهية فيها عجب» .

ومن أمثلة الاتفاق بين ثمانية أوجه قوله :

« الإخلاف على ثمانية أوجه : الإخلاف أن يعد الرجل صاحبه العدة فلا ينجز ذلك ، والاخلاف أن تحمل على الدابة فلا تلقح ، والنخلة إذا لم تحمل قيل قد أخلفت إخلافا ، والإخلاف أن تأتى على البعير البازل سنة بعد نزوله فيقال هو بعير مخلف ، وقد أخلف إخلافاً ، والإخلاف أن يكون فى الشجرة ثمر فيذهب ثم يعود فيه خلفة فيقال قد أخلف الشجر وهو يخلف إخلافا ، والإخلاف أن يخاف الرجل على بعيره أن يحتب فيربط فى حقبه حبلا فينحى الحقب عن الثيل ، والثيل غلاف مقلم البعير والحقب أن يحتبس بول الدابة . والإخلاف أن يضرب الرجل بيده إلى قراب سيفه ليأخذ سيفه يقال لما رأى العدو أخلف بيده إلى سيفه اخلافاً

مريعاً . والإخلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو يطلب الماء بالأرض أو الصيد فلا يجد ما طلب فيقال قد أخلفه ما طلب اخلافاً قبيحاً » .

ومن أمثلة الاتفاق بين تسعة أوجه قوله :

« العرض على تسعة أوجه : فالعرض هو ماكان من مال أو غيره من متاع أو دار أو أدوات ليس بذهب ولا ورق ، والعرض عرضك المتاع على الرجل تقول هل لك فيه حاجة ، والعرض خلاف الطول فى الثوب وغيره ، والعرض سفح الجبل تقول الرجل فى ذلك العرض ، قال الشاعر :

ألا ترى بكل عرض معرض  كل إرداح إدوحة إلمحوض

رداح نخلة ضخمة ، والمحوض أى حوض النخلة كبير ، والعرض ما عرض للرجل من بلاء من مرض أو جرح أو غيره فى مقام أو سفر ، والعرض المال يقال قد أكثر الله لفلان من العرض أى المال ، والعرض كل شىء يتعيش منه يقال منه الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر» .

ومن أمثلة الاتفاق بين ثلاثة عشر وجهاً قوله :

« والعين على ثلاثة عشر وجهاً : العين هو النقد من دنانير أو دراهم ليس بعرض ، والعين مطر أيام لا يقلع يقال أصابت أرض بنى فلان عين ، والعين عين البئر وهو مخرج مائها ، والعين القناة التى تعمل حتى يظهر ماؤها ، والعين الفوارة التى تفور من غير عمل ، والعين ما عن يمين القبلة قبلة أهل مغيب الشمس يقال نشأت السحابة من قبل العين ، والعين عين الإنسان التى ينظر بها ، والعين عين النفس وهو من قولهم عان الرجل الرجل إذا أصابه بعين ، وذلك إذا نظر إليه فتعجب له ، ورجل معين ومعيون ، والعين عين الدابة أو الرجل وهو الرجل نفسه أو الدابة أو المتاع نفسه تقول لا أقبل مناك إلا دراهمى بعينها أى لا أقبل بدلا منها وهو قول العرب : لاتتبع أثراً بعد عين ، وعينه يوكد بها مثل نفسه ، والعين عين الميزان ، والعين عين الجيش الذى ينظر لهم وعليهم ويقال له الشنيقة والطليعة ، والعين عين الركبة ، والعين هى التى عن يمين الرضفة وشمالها » .

ومن أمثلة الاتفاق بين أربعة عشر وجهاً قوله :

« القرن على أربعة عشر وجهاً ، وبعضها القرن : القرن من قرون الشاء والبقر ، والقرن هى العفلة يقال امرأة بها قرن ، والقرن الجبيل الصغير يقال فلان عند ذلك القرن ، والقرن الذؤابة من ذوائب المرأة ، والقرن الحلبة من العرق يقال قد عصرنا الدابة قرناً أو قرنين ، والقرن من الناس فإذا درج وفنى قرن أتى قرن ، والقرن من الصوف الخصلة منه ، والقرن من الرأس حرفه الذى يقرن فيه الذؤابتان ، والقرن الجعبة التى تكون فيها السهام ، والقرن أيضاً مصدر الشاة القرناء يقال قرناء قبيحة القرن ، والقرن أيضاً دنو أحد خلفى الشاة من صاحبه يقال هى قرون بينة القرن » .

وينص أبو العميثل على ما قد يكون فى اللفظ من مد وقصر فعندما عرض للأوجه فى كلمة « الحجى» قال « الحجى على وجهين يمد ويقصر فالحجى الذى يقصر العقل ، والحجاء الذى يمد من قولك حاجى الرجل الرجل حجاء إذا تساءلا عن الأحاجى » .

وعندما عرض للأوجه فى كلمة « الدواء » قال : « الدواء على ثلاثة أوجه : يمد من وجه ويقصر من وجهين ، الدواء الذى يتداوى به ممدود ، والدوى مقصور الرجل المريض يقال رجل دوى أى مريض قال الشاعر :

أوقد مطير عشى ليلى تقربهـــا  نار عليها دوى كالميت محموم

وأنشد الفراء :

وقد أقود بالدوى المزمـــل  أخرس فى الركب بقاق المنزل

والدوى مقصور جماعة الدواة يقال دواة ودوى كما يقال حصاة وحصى ونواة ونوى وأنشدنا أبو معاذ :

إذا نحن جهزنا إليكم صحيفة  ألقنا دواها بالعيون السوادى

وأشار إلى وجود القصر والمد فى كلمات أخرى مثل الوراء وقال

على ثلاثة أوجه يقصر من وجه ويمد من وجهين كما أشار إلى وجود القصر والمد فى السناء وقال على ثلاثة أوجه يقصر من وجهين ويمد من وجه .

كما نص فى المواد التى تعرض لها على ما قد يوجد فى بعض الألفاظ من لغات فعندما عرض للوجوه فى كلمة اللحمة قال « . . واللحمة لغتان والمفتوحة أكثر . . »وواضح أنه يغلب إحدى اللغتين على الأخرى .

وعندما تعرض لكلمة العمر . . ( بفتح العين وسكون الميم ) قال « على ثلاثة أوجه : العمر هو العمر ( بضم العين ) والعمر ثلاث لغات . . » .

ومن خلال مطالعة الكتاب يتضح انه وصل إلينا برواية أبى سعيد الضرير النحوى ، وهو احمد بن خالد البغدادى (١) واشتهر بقدرته على حفظ الشعر من أول سماع وكان يحضر مجالس ابن الأعرابى ويحفظ ما يقال فيها من شعر وفوائد ونكت ومعان (٢) . فأبو سعيد الضرير يتدخل فى نص الكتاب فى أكثر من موضع ، وعددت المواضع التى ورد فيها فوجدتها ستة مواضع فهو يقول لم يعرف أبو سعيد كذا . . . أو لم يعرفها أبو سعيد ولا الأعراب ، وفى موضعين يعلق على ما جاء فى الكتاب ويقول : قال أبو سعيد الضرير النحوى أو يقول : وأنشد أبو سعيد .

وينص أبو العميثل فى الكتاب على سماعه من ابن الأعرابى فيقول : « وكان بعض الناس يحمل معنى هذا البيت على الدبة والأول أصح عندنا سمعته من ابن الأعرابى » . أو يقول : « العلم على ثلاثة أوجه ، العلم الراية ، العلم الجبل ، وجماعه علام عن ابن الأعرابى » .

ويذكر فى كتابه بعض علماء المدرستين البصرية والكوفية فيذكر الأصمعى وأبا عمرو الشيبانى ، وابن عيينة ، والفراء ، وابن الكلبى ، وأبو مالك سعيد بن كركرة ، وأبو معاذ ، وأبو النضر ، والكسائى ، ويونس . . .

---

(١) تهذيب اللغة ١ /٥٩ ، وانباه الرواة ١ /٤١ ومعجم الأدباء٣ /٥١٧

(٢) بغية الوعاة ١٣٢ .

ويرد اسم أبى العميثل فى الكتاب فى موضعين الموضع الأول قال أبو العميثل ، والموضع الثانى وأنشد أبو العميثل .

والكتاب بالصورة التى وصل بها إلينا يمثل اللغة العربية الأصيلة فى البادية قبل أن تلحقها العجمة تلك اللغة التى كان ينطقها البدو والأعراب بالصورة الإرتجالية الخالية من التفكير فى القواعد جرياً على السليقة . وأبو العميثل واحد من هؤلاء الأعراب الذين عرفوا بذرابة ألسنتهم ، وصحة سلائقهم ، وخلوص كلامهم من اللحن والعجمة وتذكر لنا المراجع أنه كان يفخم الكلام ويعربه [1] .

ويحكى لنا أبو العميثل فى كتابه الأسماء العربية الفصيحة لسمياتها تحت لفظ المدراج يقول : « المدراج من الإبل وجهان : المدراج الناقة التى لاتكاد تجر الحمل إذا أتت على يومها الذى ضربت فيه نتجت والتى تجاوز ذلك الوقت يقال لها الجرور ، المدراج التى تضمر حتى يلحق حبلها بالتصدير والجميع المداريج ، والحقب حبل الحقيبة والتصدير حبل الصدر والبطان الحبل الذى فى الوسط ، وفى السنان قال ذو الرمة :

إذا مطونا نسوع العيس مضعدة  يسلكن أخرات أرباض المداريج

---

(١) الفهرست ٧٨ .

# نسخة الأَصل

يحتفظ معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية بالقاهرة بنسخة مصورة على المايكروفيلم من كتاب المأثور عن أبي العميثل الأعرابي من اللغة تحت رقم ٢٢٨ لغة .

والنسخة كتبت سنة ٢٨٠ هـ بخط نسخ مشكول بالحركات شكلا تاماً ، وهي مصورة من مكتبة ولي الدين ورقمها في مكتبة ولي الدين في تركيا ٣١٣٩ في ٣٣ ورقة مقاس ١٥×٢٤ سم .

وكتب في فهرست معهد المخطوطات أسفل رقم وعنوان النسخة « المأثور من اللغة من كلام أبي العميثل عبد الله بن خليد مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الأعرابي الشاعر ، كاتب عبد الله ابن طاهر ، جمع فيه من شوارد اللغة ونوادرها كثيراً ، مع الاستشهاد عليها من أشعار العرب الموثوق بها » .

ومسطرة صفحة المخطوطة ٢٦ سطراً وتبدأ النسخة بـ « بسم الله الرحمن الرحيم القبل على سبعة أوجه : القبل في العين . . . » .

وتنتهي بقوله . . « والتخويص في التاج يقال تاج مخوص بالذهب إذا جعلت فيه صفائح من ذهب وهو مأخوذ من خوص النخلة .

تم الكتاب المأثور عن أبي العميثل الأعرابي الشاعر صاحب عبد الله ابن طاهر ، وكتب أبو الجهم وهو يشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسوله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين ومائتين » .

وكما هو واضح في نهاية الكتاب كتب النسخة أبو الجهم سنة ٢٨٠ هـ ، ومعنى هذا أن النسخة كتبت في أواخر القرن الثالث الهجري ، وهي بذلك

تعد نسخة قديمة جداً ولطول الرحلة الزمنية التى قطعتها هذه النسخة أصابها البلى فى بعض مواضع فيها فقد أصابتها الالتصاقات خاصة فى أعلى بعض الصفحات وأسفلها ، ونتيجة لهذه الالتصاقات ضاعت بعض سطور هذه النسخة ، وقد بذلت جهداً لإكمال هذه الخروم عن طريق السياق أو النصوص المتشابهة ، ويذكر المستشرق ريشر فى مقدمة المطبوع أن هذه النسخة المحفوظة فى مكتبة بايزيد باستامبول والمكتوبة سنة ٢٨٠ هـ تعد أقدم نسخة عربية فى التراث العربى فى أوروبا .

ولكاتب هذه النسخة فى كتابته للمخطوطة بعض الخصائص منها :

- يبدأ كل مادة جديدة من أول السطر .
- يشبه فى طريقة رسمه للصاد والضاد طريقة رسم الكاف المستطيلة ﻙ
- لا يكمل الباء والسين إنما يكتب جزءاً منها .
- ألف الطاء والظاء مائلة .
- يرسم الدال والذال كدال الابتداء حتى لوكانت وسطى .
- الراء عنده صغيرة تشبه الدال .
- يكتب تحت العين عين ابتداء صغيرة .
- يرسم الهاء الوسطى كالهاء الأولى .
- يرسم أسفل الحاء حاء صغيرة .

فانصرف دويد وهو يقول ما إن رأيت ولا سمعت
به كاليوم هانئ أينق صهب مبتدئ لا تبدو
محاسنه يضع الهناء مواضع النقب والنقب
جماعة النقبة والنقبة حين يبدو الجرب بالبعير وغيره
والنقبة أيضا إزار تلبسه المرأة موضع السراويل
قال الراجز يا ليتنا والرافلات في النقب
صاحبننا من رحب إلى رحب يلقين ما نلقى ويمشين العقب
والنقبة اللون قال ذو الرمة
ولاح أزهر معروف بنقبته كأنه حين يعلو عاقرا لهب
والنقبة الصدأ قال لبيد
جمع نصل
جنوح الهالكي على يديه مكبا يجتلي نقب النصال
الفي أربعة أوجه الفي الظل من آخر النهار
ومن أوله والفي الغنيمة والفي الرجوع من الغضب
يقال فلان سريع الغضب سريع الفي والفي القطيع
من الطير قال الراعي
كأن على أعجازها كلما رأت سماوته فيئا من الطير وقعا
الزور على أربعة أوجه الزور الصدر
والزور صخرة كانت العرب تلقيها بينهم في الحرب
وهم يتقاتلون وهم يقولون لا نفر حتى تفر الصخرة
ويعقلون البعير ثم يتقاتلون فيسمونه الزور أيضا
وقال أبو مفروق الشيباني ورأى الذين يقاتلون وقد
عقلوا بعيرين وقالوا لا نفر حتى يفرا قال ألبوا على
ما شئتم ولا تفروا حتى أفر فقال في ذلك بعض أصحابه
ناووا بزورهم وجئنا بالأصم شيخ لنا معاود ضرب الدم

ورقة رقم ١٨ ا من نسخة الأصل ( ولى الدين فى تركيا )

والزور ايضا ان يحفر الرجل البير فيجبل وينتهي الى
صخرة او صلابة فيخرق في ناحية من الجبل فيسقى
فضل من الجبل في البير فذلك الفضل يقال له الزور
السفا وقد مر بابه يلحق هذا به ان شا الله
السفا مقصور قلة الناصية في الفرس وقال سلامه
ليس باسفى ولا اقنى ولا سعل يسقى جوا ففي السكن مربوب
والسفا مقصور السفه يقال رجل سفي بين السفا
اي سفيه قال العجاج مبذر وعابث سفي
والسفا مقصور تراب البير قال ابو ذويب ٥
وقد ارسلوا فراطهم فتاتلوا قليبا سفاها كالاما القواعد
العدوا على ثلثة اوجه العدوا البعد ٥
والعدوا اناخة قليلة والعدوا المكان المتعادي
الضريب على خمسة اوجه الضريب الصقيع
قال عبيد بن الابرص فاصبحت في غداة قرة يسقط عن ريشها الضريب
والضريب الظير ٥ والضريب الذي يضرب بالقداح ٥
والضريب ضريب الشول وهو لبن يحلب بعضه على بعض
قال بن احمر وما كنت اخشى ان تكون منيتي ضريب جلاد الشول خمقا
وصافيا ٥ والضريب المضروب وقال المرار
كان لجي ميسورها متن حية تحرك مشواها ومات ضريبها
المشوى الذي اخطاه الحجر والضريب الذي اصابه
الحجر فمات منه فشبه ما كان معلقا من الزمام
بالذي لم يصبه الحجر من الحية فهو حي وشبه ما كان
بالارض بالميت من الحية لانه لا يتحرك قاله والرمة

ورقة رقم ١٨ ب من نسخة الأصل (ولى الدين فى تركيا)

## نسخة برنستون

رمزت لهذه النسخة بحرف « ب » وهى محفوظة فى قسم المخطوطات العربية بمكتبة جامعة برنستون فى أمريكا ومقيدة بفهرس المخطوطات فى المجلد رقم ٢٠٠ ب ضمن مجموعة جاريت للمخطوطات العربية ورقمها فيه ٢٤٧ .

وتم طبع هذا الفهرس سنة ١٩٣٨ . وتوجد منه نسخ فى كثير من المؤسسات العلمية فى الشرق العربى .

وقد حصل المحقق على نسخة مصورة على ما يكروفيلم من هذه المخطوطة من قسم المخطوطات بجامعة برنستون يرجع الفضل فى الحصول عليها للأستاذ محمد مهدى الموظف بمركز الاستشارات الفنية ٣ شارع دسوقى المتفرع من شارع جول جمال بالعجوزة بالقاهرة .

وبعد أن وصلتنى هذه النسخة وصورتها على ورق حساس وصلتنى نسخة مماثلة على ما يكروفيلم أيضاً تفضل الأستاذ على الشيخ المهندس الاستشارى لشركات H. C. H بتصويرها من جامعة برنستون فى أمريكا .

والنسخة الأخيرة نسخة مماثلة لسابقتها ، وعلى كل حال فالشكر الجزيل للأستاذ محمد مهدى وللأستاذ على الشيخ لاهتمامهما وسعيهما الحثيث فى تصوير المخطوطة وتوصيلها إلى .

والشكر لله أولا وأخيراً لهدايته لى وتعريفى بوجود نسخة برنستون فقد أعانتنى هذه النسخة كثيراً خاصة فى مواضع السقط والبياض الموجودة فى الأصل المخطوط وفى النسخة المطبوعة فعن طريق قراءة نسخة برنستون والمقابلة بينها وبين نسخة الأصل والمطبوع أمكن ملء مواضع السقط والبياض .

وتتضح أهمية هذه النسخة إذا عرفنا أن هذا السقط احتل أماكن متعددة في الأصل المخطوط وفى المطبوع الذى اعتمد على هذا الأصل .

كما أعانتنى هذه النسخة كثيراً فى الوصول إلى الكلمات الأصلية التى صدرت عن مؤلف المخطوطة بدلا من تخمينات المحقق . ففى مواضع كثيرة أيضاً سقطت بعض ألفاظ المخطوط ، واجتهد محقق النسخة المطبوعة ووضع فى موضع السقط كلمات توصل إليها بالتخمين ووضعها بين قوسين . وقد أمكن لى بمراجعة نسخة برنستون من الوصول إلى الكلمات الحقيقية التى ينبغى أن توضع فى موضع الكلمات المخمنة . كما أمكن تصويب بعض الأخطاء الأخرى .

وتقع النسخة فى ٦٨ ورقة مكتوبة بخط نسخ جميل مسطرة صفحتها ١٥ سطراً . جاء على صفحة الغلاف ما يلى : « كتاب فيما اتفق لفظه واختلف معناه لأبى العميثل الشاعر صاحب عبد الله بن طاهر » .

وجاء فى أول صفحة : « وقف لله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم : القبل على سبعة أوجه . . . »

ولا توجد للكتاب مقدمة ، كما لا توجد له فى هذه النسخة خاتمة بل ينتهى بقوله « التحويص على أربعة أوجه . . . » .

وَسَطِ النَّصْلِ وَمِثْلُهُ العَيْرُ النَّاتِي فِي وَسَطِ
الوَرَقَةِ ۞ وَالعَيْرُ النَّاتِي فِي وَسَطِ القَدَمِ ۞

القَلْتُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجُهٍ

القَلْتُ الحُفْرَةُ أَوِ النُّقْرَةُ تَكُونُ فِي الجَبَلِ تَجْتَمِعُ
فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ هُوَ مَا يَغْرَقُ
فِيهِ الفِيلُ حَكَى ذَلِكَ أَبُو نَصْرٍ ۞ وَالقَلْتُ مَا اطْمَأَنَّ
مِنَ الخَاصِرَةِ ۞ وَالقَلْتُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوَتَيْنِ ۞
وَالقَلْتُ عَيْنُ الرُّكْبَةِ ۞ وَالقَلْتُ مَا بَيْنَ الإِبْهَامِ
وَالسَّبَّابَةِ ۞ وَالقَلْتُ النُّقْرَةُ فِي أَصْلِ عَيْنِ الفَرَسِ
وَالبَعِيرِ مَا بَيْنَ العَيْنِ وَالأُذُنِ ۞ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا
النَّغْنَغَةُ وَالنَّغَانِغُ وَجَمْعُهَا قِلَاتٌ ۞

قَالَ الرَّاجِزُ فِي دَلْوِهِ ۞

أَيُّ دَلَاةٍ نَهَلٍ دَلَاتِي كَأَنَّهَا قَلْتُ مِنَ القِلَاتِ

الخُرْبَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ

الخُرْبَةُ عُرْوَةُ المَزَادَةِ وَالخُرْبَةُ خُرْبَةُ

وأما القلت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ورقة رقم ١٧ ا من نسخة برنستون ( ب )

الوَرِكِ ۝ وَهِيَ خَرْقٌ فِي الوَرِكِ فِي العَظْمِ
يَلْبَسُهَا اللَّحْمُ وَالجِلْدُ لَيْسَ فِيهِ عَظْمٌ يَحُولُ
دُونَ الجَوْفِ وَالخُزْيَةُ خَرْقُ أُذُنِ الأَخْرَبِ
وَالأَخْرَبُ الثُّقُوبُ الأُذُنِ ۝ وَالأَخْرَمُ
الَّذِي قَدْ خُرِمَتْ أُذُنُهُ وَالخَرْبَاءُ الَّتِي قَدِ انْشَقَّتْ
شَحْمَتُهَا وَهِيَ أَيْضًا الخَرْمَاءُ

القَصِيدُ عَلَى ثَلَثَةِ أَوْجُهٍ

القَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ ۝ وَالقَصِيدُ المُخُّ اليَابِسُ المُكْتَنِزُ
فَإِذَا رَقَّ فَهُوَ مُخٌّ رِيرٌ وَمُخٌّ رَارٌ أَيْضًا ۝
وَالقَصِيدُ الغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ ۝

الجَلَدُ عَلَى أَوْجُهٍ أَرْبَعَةٍ

الجَلَدُ جَلَدُ الرَّجُلِ وَشَجَاعَتُهُ إِذَا كَانَ جَلِيدًا ۝
وَالجَلَدُ جِلْدُ الحُوَارِ يُنْحَرُ ثُمَّ يُلْبَسُ حُوَارًا آخَرَ
ثُمَّ يُحْشَى تِبْنًا فَيُقَالُ حُوَارٌ عَلَيْهِ جَلَدٌ وَكَانَ
ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الجَاهِلِيَّةِ ۝ وَالجَلَدُ مَا صَلُبَ مِنْ

ورقة رقم ١٧ ب من نسخة برنستون ( ب )

## النسخة المطبوعة

تقع النسخة المطبوعة فى ٩٩ صفحة ، وصدر الكتاب فى لندن سنة ١٩٢٥ م فى بروبيستين ٤١ شارع راشيل الكبير .

ويضم الكتاب فى نهايته مقدمة باللغة الألمانية بقلم المستشرق كرنكو الذى قام بنشر الكتاب تحدث فيها عن مؤلف الكتاب أبو العميثل وعن شعره وطريقته فى الكلام وكتبه ، وعن نسخة بايزيد المخطوطة التى نشر عنها الكتاب ، وحالة النسخة وفى نهاية المقدمة شكر يوجهه كرنكو للأب شيخو والأب صالحانى على مساعدتهما له وقت طباعة الكتاب فقد أشرفا على الطبع وعلى تغيير صفحات الكتاب وفهارسه عند الطبع ليوافق الأصل المخطوط الأصل المطبوع .

وفى نهاية النسخة صنع كرنكو فهرساً واحداً ضمنه أسماء الرجال والنساء والقبائل والأمكنة .

وتبدأ النسخة المطبوعة بـ « بسم الله الرحمن الرحيم القبل على سبعة أوجه : القبل فى العين ، والقبل النشز من الأرض يستقبلك تقول رأيت شخصاً بذلك القبل . . . » وتنتهى النسخة على النحو التالى :يقال تاج مخوص بالذهب إذا جعلت فيه صفائح من ذهب وهو مأخوذ من خوص النخلة .

تم الكتاب المأثور عن أبى العميثل الأعرابى الشاعر صاحب عبد الله بن طاهر ، وكتب أبو الجهم وهو يشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسوله

صلى الله عليه وسلم » فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين ومائتين » .

وألحق كرنكو بالكتاب كل ما عثر عليه من شعر لأبى العميثل وصدره بقوله « هذا ما بقى من شعر أبى العميثل » وهذا الشعر هو :

— خمسة أبيات يمدح بها عبد الله بن طاهر .

— بيتان بعث بهما إلى عبد الله بن طاهر .

— ستة أبيات فى الغزل .

— ثلاثة أبيات فى ابنة السهمى زينب .

— بيت واحد ، صدره بقوله وقال أيضاً .

— بيت واحد ، صدره بقوله وقال أيضاً .

— بيت واحد ، صدره بقوله وقال أيضاً .

— بيتان يرويان لأبى العميثل كما يرويان لعبد الصمد بن المعذل .

# منهج التحقيق

اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على نسخة مكتبة أحمد الثالث التى صورها معهد المخطوطات العربية من تركيا فاتخذتها أصلا لقدم هذه النسخة فقد كتبت سنة ٢٨٠ هـ . واتخذت النسخة المصورة من مكتبة جامعة برنستون أصلا ثانياً لتوضيح ما فى النسخة الأولى من وهم أو تغيير أو طمس أو تآكل خاصة ما أصاب بعض صفحاتها فى أعلى الصفحات أو أسفلها من تآكل أوضياع حروف وأوضحت فى الحاشية الفروق والأوهام التى تجلت لى من خلال العمل.

وبالمقارنة بين أصل مكتبة أحمد الثالث وبين المطبوعة تبين وجود كثير من الأخطاء وقعت فيها النسخة المطبوعة ، وفيما يلى عرض أمثلة لبعض الأخطاء الواردة فى المطبوعة وقد قمت بتصويبها فى النسخة .

| الخطأ | رقم صفحة المطبوع | رقم صفحة المخطوط | الصواب كما فى الأصل المخطوط |
|---|---|---|---|
| النصرة بفتح النون | ٩ | ٥ أ | النصرة بضم النون |
| والنكرة | ٩ | ٥ أ | والنصرة |
| أزلزلت بفتح الزاى الأولى | ١٠ | ٥ أ | أزلزلت بضم الزاى الأولى |
| وآمر بمد وضم الميم والراء | ١٤ | ٦ أ | وامر بضم الميم وسكون الراء |
| واحد | ٢٢ | ٣٢ ب | واجدة |
| مكانين | ٢٧ | ١٠ أ | المكانين |
| أمن | ٣٥ | ١٢ ب | سالم |
| يلقى | ٤٠ | ١٤ ب | تلقى |
| هيئة | ٥٠ | ٩ ب | هيئته |

| الخطأ | رقم صفحة المطبوع | رقم صفحة المخطوط | الصواب كما فى الأصل المخطوط |
|---|---|---|---|
| وهى | ٦٤ | ٢٣ أ | فهى |
| و | ٨ | ٤ أ | أو |
| تمـــل | ٨ | ٤ أ | تعمل |
| المـــال | ٨ | ٤ ب | مـــال |
| المـــال | ٨ | ٤ ب | مـــال |
| فى | ٨ | ٤ ب | فيه |
| الأرض | ١٠ | ٥ أ | أرض |
| أفكل بضم اللام | ١٠ | ٥ أ | أفكل بضم وتنوين اللام |
| واحد | ٢٢ | ٣٢ ب | واحدة |
| أمن | ٣٥ | ١٢ ب | سالم |
| شمله | ٣٧ | ١٣ أ | الشملة |
| الفقير | ٤٧ | ٢٥ ب | الفقير |
| هيئة | ٥٠ | ٢٩ ب | هيئته |
| كان الأمر | ٥٥ | ١٦ ب | الأمر كان |
| وهى | ٦٤ | ٢٣ أ | فهى |
| طوله | ٧٠ | ٢٠ أ | قوله |

وبجانب التصحيفات السابقة فهناك كلمات سقطت من النسخة المطبوعة رغم وجودها فى الأصل المخطوط ، وسوف يجد المطلع التنبيه إليها فى مواضعها ..

على أن ما سجلته هنا من تحريفات ليس حصراً لكل التحريفات والتصحيفات التى عثرت عليها وقمت بتصويبها فالأخطاء أكثر من ذلك، وقد أشرت إليها فى الحاشية والبعض الآخر اكتفيت بتصويبه فى نسختى لأنى وجدت أن التقصى والنص على كل خطأ وصوابه سوف يثقل الحواشى ويزيد من حجم الكتاب .

وقد حرصت على أن يخرج الكتاب بالصورة التى تركها مؤلفه عليها على خلاف ما صنع كرنكو فى المتن فأحياناً يأتى أبو العميثل بالشعر أو الرجز دون أن ينسبه إلى قائله ، ونجد كرنكو ينص على القائل ويضع اسمه فى المتن بين قوسين ولكن منهجى فى التحقيق قام على ترك الشعر دون نسبته إلى قائله فى المتن إنما تأتى نسبة الشعر إلى قائله فى تخريجه فى الحاشية فى محاولة لتقديم النص كما صدر عن مؤلفه دون تزيد ، كما وجدت أبا العميثل يستشهد بشطر من بيت شعر أو بجزء من صدر بيت أو عجزه فيأتى كرنكو ويثبت الجزء الناقص من البيت بين قوسين ولكن منهجى تقديم النص كما ورثناه عن صاحبه وتتمة الناقص تأتى فى التحقيق فى الحاشية .

وقد أفدت فى تحقيق النص وتخريجه من كتب اللغة والمعاجم والنوادر والأمالى فى التخريج والمقابلة والمطابقة والمشاكلة لأن أصحابها ينقلون عن أبى العميثل نقولا كثيرة .

وفى تخريج الشعر رجعت إلى دواوين الشعراء المطبوعة لمطابقتها وبيان اختلافاتها ، وأفدت من كتب الأدب الأخرى فى مراجعة ما تبقى من الجوانب الأدبية .

وقد نجحت فى تخريج أبيات الاستشهاد التى استشهد بها أبو العميثل إلا أبياتاً لم أجدها فى المراجع التى نظرت فيها ، وذكرت المراجع والمظان التى وردت فيها الأبيات ، وذكرت الروايات المختلفة لأبيات الاستشهاد كما وردت فى المراجع والمظان ونصصت على الاختلاف بين رواية أبى العميثل ورواية المصادر التى رجعت إليها فكل ذلك يزيد فى قيمة الكتاب ووضوحه .

وذيلت الكتاب بفهارس ليسهل على الباحث الوصول إلى مادته العلمية فأفردت فهرساً للاعلام والشعراء والقبائل ، والأمكنة ، وفهرساً للقوافى ، وفهرساً لألفاظ اللغة المفسرة .

# كتاب
# المأثور من اللغة

## (ما اتفق لفظه واختلف معناه)

لأبي العميثل الأعرابي

بسم الله الرحمن الرحيم

القَبَلُ عَلَى سَبْعَةِ أَوجُه : القَبَلُ فى العَيْنِ * والقَبَلُ النَّشْزُ من الأَرْض يستَقبلك تقول رأَيتُ شخصاً بذلك القَبَلِ * والقَبَلُ أَن ترى الهلالَ [أَوَّلَ مَاتَرَى فَلَم يُرَ قَبْلُ ذَلِك يُقَالُ رأَيتُ الهِلالَ ](١) قَبَلاً فَكَانَ صَغِيرًا * والقَبَلُ أَن يتكَلَّمَ الرَّجُلُ بكلامٍ لم يكن اسْتَعَدَّ لهُ يُقال تَكَلَّم فُلَانٌ قَبَلاً * والقَبَلُ أَن يُورِدَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ الماءَ ثمَّ يَسْتَقِى لَهَا(٢) ويَصُبّ عليها فيقال سَقَاهَا قَبَلاً * والقَبَلُ شىءٌ شَبِيهٌ بالصَّدَفِ يُعَلَّقُ فى أَعناق الصِّبْيَان * والقَبَلُ طَىُّ البِئْرِ فى أَعْلَاهَا *

والسَّفَا على أَرْبَعَةِ أَوْجُه : السَّفَا شَوْكُ البُهْمَى * والسَّفَا تُرَابُ البِئْرِ الذى تُخْرِجُهُ منها أَو تُرابُ القَبْرِ * والسَّفَا قِلَّةُ ناصِيَةِ الفَرَسِ يقال فَرَسٌ أَسْفَى بَيِّنَ السَّفَا * والسفَا الخِفَّة فى سَيْرِ البَغْل يُقال بَغْلَةٌ سَفْواءُ قلت ومنه قول الشاعر :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ  سَفْوَاءُ تَرْدِى بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ(٣)

---

(١) الإضافة من نسخة ( ب ) .

(٢) لها : ساقطة فى ط والإضافة من خ .

(٣) البيت فى اللسان ٢١ / ١١١ ( سفا ) للدكين بن رجاء الفقيمى فى عمر بن هبيرة وكان على بغلة معتجرا ببرد رفيع وبعده :

مستقبلا حد الصبا بخده  كالسيف سل نصله من غمده

وفى الاقتضاب ٢ / ٦٩ وفيه « فى برده » فى موضع « ببرده » .

والحَشَا على وَجْهَيْن : الحَشَا من الدّابّةِ والرَّجُلِ كَشْحُهُ والحَشَا الرِّبْو يُصيب الدّابَّةَ والرَّجُلَ من العَدْوِ يُقال قد حَشِىَ يَحْشَى حَشًا شديدًا * وَحشَا الرَّجُل ناحِيَتُهُ وذَرَاهُ يُقال هو فى حَشَاهْ وذَرَاهُ أى فى فِنائِهِ *

الحَبَطُ على ثلاثة أوجه : الحَبَطُ انْتِفاخُ البَطْنِ من البَشَمِ يُقالُ قد حَبِطَ فُلانٌ حَبَطًا شديدًا * والحَبَطُ أَثَرُ السَّوْطِ الذى يَنْدَبُ(١) وليس يُدْمِى يقال منه حَبَطَ ظَهْرَهْ من الضَّرْبِ أو السَّرْج أو ما أَشْبَهَ ذلك * والحَبَطُ يُصيبُ الماشِيَةَ من أَكْلِ الذُّرَق نَحْتًا (٢) وَهُوَ الحَنْدَقُوقُ /يُسْدَرُ بطونُها من الإمتلاء عنه * ويقال حَبَطَ الحَوْضُ ذَهَب ماؤُهُ /٢ ب نَشِفَتْهُ الأَرضُ يَحْبِطُ حَبَطًا *

رَتَوْتُ على وَجْهَينِ : يقال رَتَوْتُ منهُ إذا قَصَرْتَ منهُ ورَتَوْتُ فيه إذا زِدْتَ فيه وأَطَلْتَهُ * قال العَجّاجُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ لَو رَتَا فى أَجَلِى أَنِّى مُلاقٍ ذَاتَ يَوْمٍ عَمَلِى
وَأَنَّ لِى يَوْماً إِلَيْهِ مَجْعَلِى(٣)

والضَرْبُ على خمسة أوجه : الضَّرْبُ بالسَّوْطِ والعَصَا : والضَّرْبُ من المَتاع أى النَّوْع منه * والضَّرْبُ من الرجال وهو(٤) الخَفيفُ اللَّحْمِ * قال طَرَفَةُ :

---

(١) فى (ب) إذا ضرب فى موضع الذى يندب ٥

(٢) : بحتا تحريف .

(٣) ديوان العجاج نشر الوارد ٢٩ الأبيات من ١٥٠ — ١٥٢ ، ورواية الديوان للأول « رنا من أملى » فى موضع « رتا فى أجلى » .

(٤) هو : ساقطة فى ظ والإضافة من خ ؛

¶ أَنَا الرَّجلُ الضَّرْبُ الَّذِى تَعْرِفُونَهُ  خَشَاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ(١)

والضَّرْبُ فى الأَرضِ ٱبْتِغَاءُ الرِّزقِ فيها أَو طَلَبُ الحاجة ماكانت * والضَّرْبُ من المَطَر وهو المطر الضعيف يقال أَصابنا ضَرْبٌ من المطر وضَرَبَتْنَا السَّماءُ *

والمَدُّ على خمسة أَوجه : المَدُّ مَدُّ النَّهْرِ زِيادتُهُ قال الرَّاجز :

مَاءُ خَلِيج مَدَّهُ خَلِيجَانْ(٢) :

والمَدُّ مَدُّ لِيِّ الحَبْل وما أَشْبَهَهُ * والمَدُّ أَن يَمُدَّ الرَّجلُ فى غَيِّهِ * والمَدُّ المَاءُ يزِيدُ فى النَّهَرِ أَو البَطِيحةِ وَيُقَال وَادى كَذا يَمُدُّ وادِى كذا وكلُّهنَّ يقال فيه مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا * والإِمْدَادُ أَن تُرْسِلَ إِلى الرجل بِمَدَدٍ يُقَال أَمْدَدْتُ فُلَاناً وأَنا أُمِدُّهُ إِمْدَادًا [والإِمْدَادُ أيضاً وقُوع المدَّةِ فى الجُرح يقال أَمد الجرح بِمدُّ امدادًا](٣) * وأَمَدَّهُ بالقَلَمِ إِمْدَادًا * ويُقَال رجُلٌ بِهِ مَدٌّ أَى ماءٌ أَصْفَرُ *

والعَرَقُ على سِتةِ أَوْجُه : العُرَقُ عَرَقُ الإِنْسَانِ أَو الدَّابَّة وهو الَّذى يخرُجُ من جِسْمِهِ * والعَرَقُ المِكْتَلُ العَظِيم * والعَرَقُ سُطُورٌ من خَيْل أَو طَيْر إِذا مَرَّتْ مُتَقَطِّعَةً والواحدة عَرَقَةٌ * /والْعَرَقُ االطرر(٤) التى / ١٣

---

(١) البيت فى ديوان طرفة بشرح الأعلم الشنتمرى ص ٤٢ ضمن أبيات المعلقة ورواية الديوان « خشاشا » فى موضع « خشاش » *

(٢) البيت فى المخصص لابن سيده : ١٥ / ٥٤ لأبى النجم *

(٣) الإضافة من ( ب ) *

(٤) ط : الاسطوانة *

تُشَدُّ على بيوت العَرَبِ والفَسَاطِيطِ والواحدة عَرَقَةٌ وهى التى يقالُ لها النُّوَارُ * والعَرَقُ تَغَيُّرُ ريح اللَّبَن أو تغيُّر السِّقاءِ يقال أتانا بِلَبَن قد عَرِقَ إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَيُقَال قد عَرِق سِقاؤُكَ إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ * والعَرَقُ الثَّوَابُ يقال مَا عَرِقَ لَهُ بشىءٍ قال الشاعر وهو عَنْتَرَةُ فى حرب ذُبْيان يَوْمَ الهَبَاءَةِ :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَكَانَ النُّونِ(١) مِنِّى ... وَمَا أَعْطَيْتُمُ عَرَقَ الخِلالِ(٢)

عَرَقُ الخَلَّةِ ثَوَابُها أى إنَّمَا أَخَذْتُهُ كَرْهاً ولم يَعْرَقْ جَبِينِي به ولكنِّى سَلَبْتُهُ شاءَ أم أَبَى المَسْلوبُ * ويقال كَلَّفْتَنِي عَرَقَ القِرْبَةِ أى أَمْرًا عَظيماً *

والقَرْنُ على أربعة عشر وجهاً وبعضُها القَرَنُ : القَرْنُ من قُرون الشاء والبَقَرِ * والقَرْنُ هى العَفْلَةُ يقال امْرَأَةٌ بها قَرْنٌ * والقَرْنُ الجُبَيْلُ الصغير يقال فلانٌ عند ذلك القَرْنِ * والقَرْنُ الذُّؤابة من ذوائب المَرْأَةِ * والقَرْنُ الحَلْبَةُ من العَرَقِ يقال قد عَصَرْنا الدَّابَةَ(٣) قَرْناً أو قَرْنَيْنِ * والقَرْنُ من النّاس فَإِذَا دَرَجَ وفَنِيَ قَرْنٌ أَتَى قَرْنٌ * والقَرْنُ من الصُّوف الخُصْلَةُ منه * والقَرْنُ من الرأس حَزْفُهُ الذى يُفْرَقُ(٤) فيه الذُّؤابَتانِ * والقَرَنُ الجَعْبَة التى تكون فيها السِّهامُ * والقَرَنُ أيضاً

---

(١) فوق كلمة « النون » فى الأصل المخطوط كتب « السيف » .

(٢) لا يوجد البيت فى ديوان عنترة ، وينسب فى النقائض ٩٦ / ٩ للحارث بن ظهير .

(٣) فى الأصل الدابة وفى ط : الفرس .

(٤) ط : يقرن .

مصدر الشاةِ القَرْنَاءِ يقال قَرْنَاءُ قبيحةُ القَرْنِ * والقَرَنُ أيضاً دُنُوُّ أحَدِ خِلْفَىْ الشَّاة من صاحِبهُ يُقَالُ هِىَ قَرُونٌ بَيِّنَةُ القَرَنِ *

والمَتْنُ عَلَى ثَلَاثة أوْجه : المَتْنُ مَتْنُ الظَّهْر * والمَتْنُ المُسْتَطيل من الأَرضِ الغليظُ * والمَتْنُ الرَّجُلُ / الجَلْدُ يقال فلانٌ مَتْنٌ من /٣ ب الرِّجَال *

والصُّلْبُ على ثَلَاثَة أَوْجُه : الصُّلْبُ من الصَّلابة يقال عُودٌ صُلْبٌ وَرَجُلٌ صُلْبٌ * والصُّلْبُ المَتْنُ من الأَرض الذى فيه غِلْظٌ وطُولٌ وهو قليل الأَرض * والصُّلْب عَظْمُ الظَّهْر الذى فيه النِّخَاعُ *

والرِّجْلُ على أربعة أوجه : الرِّجْلُ رِجْل الإِنسان والدَّابَّةِ * والرِّجْلُ من الجَرادِ القطيعُ مِنْهُ العَظِيمُ * ويقال كَانَ ذَلك عَلى رِجل فلانٍ كقولك كان ذاك على يَدِ فلانٍ وفى عَهْدِ فُلان * والرجلُ من البَحْر شَبِيْه بالنَّهْرِ مُمْتَد ليس له عَرْضٌ * والرِّجْلُ شَرَفٌ واف فى أَرْض صُلْبَة يقال له رِجْلٌ ورِجْلَةٌ ورِجَلٌ مِثال كِسْرَة وكِسَرٍ وكِسْرٍ *

الحِمَارُ عَلَى خَمْسَة أَوْجه : الحمَارُ الواحد من الحُمُر والحَمِيرِ * والحِمَارُ الخَشَبُ الذى يُوضَعُ عليه السَّرْجُ * والحِمَارَةُ الأُنْثى من الجُمُر وهى الأَتَانُ * والحِمَارَةُ التى تُعلَّقُ عليها الثِيابُ تَكُونُ لَها ثَلَاثُ قَوائم * والحِمَارَةُ الصَّخْرَةُ العَظيمةُ *

والأَتانُ عَلَى وَجْهَيْنِ : الأَتَانُ الأُنْثى من الحُمُرِ * والأَتَانُ الصَّخْرَةُ العَظِيمة تَقُولُ لها العَرَبُ أَتَانُ الضَّحْلِ والضَّحْلُ الماءُ *

والشَّرَكَةُ على وَجْهَيْنِ ؛ الشَّرَكَةُ الحِبَالَة التى تُنْصَبُ للطير

والظِّبَاء * والشَّرَكَةُ الواحِدَة من جَوادِ الطريق مُشَدَّدة الدَّالَ وجمَاعُهنَّ الشَّرَكُ من الحَبَائل ومِنْ جَوادِ الطَّرِيْق *

والحَجُّ على أَرْبَعَة أَوجه : الحَجُّ حَجُّ البَيْتِ الحَرَام * والحَجُّ أَن يُقْدَحَ فى العَظْم فى الرَّأس بالحديد إذ كان قد هُشِمَ حتى يُلَطَّخَ الدِّماغُ بِدَم حتَّى تُقْلَعَ القِطْعَةُ التى قُدِحَتْ ثُمَّ يُعالَجُ من ذلك/ فَيَلْتَئِمُ /١٤ بِجِلْدٍ وتكون آمَّةً وتَبْلُغُ أُمَّ الدِّماغ وتَبْقى تضرب كما تضرب رَمَّاعَةُ الصَّبىِ من تحت الجلد الذى يَجْعله الآسِى مكان العظم المُنْهَشِمِ الذى يُخْرِجُهُ * والحَجُّ أَيضاً الإِحْتِفَارُ فى ناحِيَةِ البئر ثمَّ تَهَوَّرَ مَا تَحْفِرُ فى النُّقْرَةِ التى نَقَرْتَ وهى الحَجْحَجَةُ والحَجَّةُ والحَجُّ * ويقال احْتَجَّ فى الأَمْرِ * والحَجُّ الفُلْجُ فى الخصومة وجاء فى الحديث فحجَّ آدَمُ مُوسَى *

والفَرْوَةُ على أَربعة أَوجه : الفَرْوَةُ الوَاحِدَةُ من الفِرَاءِ * والفَرْوَةُ جِلْدَةُ الرأْس يقالُ ضَرَبَه فَقَشَرَ فَرْوَةَ رَأْسِه * والفَرْوَةُ المَيْسَرَةُ والغِنَى يقال فُلانٌ ذو فَرْوَة أَى ذُو ثَرْوَة * والفَرْوَةُ الشَّجَرُ الكَثيرُ المُلْتَفُّ مِمَّا لا يَعْظُمُ مِثْلُ السَّبَطِ(١) والحَمْضِ(٢) والعَرْفَجِ(٣) مِمَّا تَرْعَاه الماشيَةُ *

---

(١) السبط : نوع من النبات ينبت فى الرمل ، دقيق العود ، تأكله الإبل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث، ويقال إن له حباً يستخرجه الناس من أكمته بالدق ويأكلونه خبزاً وطبخا .

(٢) الحمض : كل ما ملح من الشجر وكانت ورقته وحبه إذا غمستهما نفعتا .

(٣) قيل العرفج شجر سهلى ، وقيل انه القتاد ، وجاء فى اللسان : العرفج : نبات طيب الريح أغبر إلى الخضرة ذو قضبان دقيقة ليس لها ورق ، وفى أطرافها زعرة صفرا ليس له حث ولا شوك ، وقيل بل له ثمرة صفراء والإبل والغنم تأكله رطباً ويابسا .

والعَيْنُ عَلَى ثَلَاثَةَ عَشَر وَجْهاً : العَيْنُ هو النَّقْدُ من دَنَانيرَ أَوْ دَرَاهِمَ(١) ليس بعَرْض * والعَيْنُ مَطَرُ أيَّام لا يُقْلِعُ يقال أَصَابَتْ أَرْضَ بنى فُلانٍ عَيْنٌ * والعَيْنُ عَيْنُ البئر وهُو مَخْرَجُ مائها * والعَيْنُ القَنَاةُ التى تَعْمَلُ(٢) حتَّى يَظْهَرَ ماؤها * والعَيْنُ الفَوَّارَةُ التى تَفُورُ من غَيْر عَمَل * والعَيْنُ ما عَنْ يَمين القبْلَةِ أَهْل مَغيْب الشَّمس يُقال نَشَأَتِ السَّحابةُ من قِبَل العَيْن * والعَيْنُ عَيْنُ الإنسان التى يَنْظُرُ بها * والعَيْنُ عَيْنُ النَّفْس وَهُوَ مِنْ قَوْلهم عَانَ الرَّجُلُ الرَجُلَ إذا أَصَابهُ بعَيْن وذَلِك إذا نَظَر إليهِ فَتَعَجَّبَ له ورَجُلٌ مَعينٌ ومَعْيُونٌ * والعَيْنُ عَيْنُ الدَّابَّة أو الرجُل وهو الرجلُ نفْسُهُ أو الدَّابّة أو المَتاعُ نَفْسُهُ تقول لا أَقْبَلُ منك إلَّا دَرَاهِمى بعَيْنهَا أى لا أَقْبَلُ بَدَلاً منها وهُو قَوْلُ العَرَب لا تَتَّبعْ أَثَرًا بعْدَ عَيْنٍ وعَيْنُهُ يُوَكَّدُ بمَا مثل نَفْسِهِ /* والعَيْنُ عَيْنُ الميزَانِ * /٤ به والعَيْنُ عَيْنُ الجَيْش الذى يَنْظُرُ لهم وعليهم ويقال لهُ الشَّنيقَةُ والطَّليعَةُ * والعَيْنُ عَيْنُ الرُّكْبَةِ * والعَيْنُ هىَ الَّتى عَنْ يَمين الرَّضْفَةِ وشِمَالهَا *

العَرْضُ على تسعة أوجه : فالعَرْضُ هو ماكان مِنْ مَال(٣) أو غيره من مَتاع أو دَارٍ أو دَوابٍ(٤) ليس بذَهَبٍ ولا وَرَقٍ * والعَرْضُ عَرْضُكَ المَتاعَ على الرجل تَقُولُ هَلْ لَكَ فيْه حاجَةٌ * والعَرْضُ خِلافُ الطُّولِ فى الثَّوْب وغَيْره * [والعرض اعتراض المتاع تريد ان تشْتريه](٥)

---

(١) ط : ودراهم فى موضع أودراهم وما أثبتناه فى الأصل .
(٢) ط : تمـــل والصواب كما فى الأصل تعمل .
(٣) ط : المال والأصل : مال .
(٤) ط : أدوات تحريف .
(٥) الإضافة من ( ب ) .

والعَرْضُ سَفْحُ الجبل تَقُولُ الرجُلُ فى ذلِك العَرْض * قال الشاعر :

ألا تَرَى بِكُلِّ عَرْض مُعْرضِ  كُلَّ رَدَاح دَوْحَةِ المُحَوَّضِ(١)

رَدَاحٌ نَخْلَةٌ ضَخْمَةٌ والمُحَوَّضُ أى حَوْضُ النَّخْلَةِ كَبيرٌ * والعَرَضُ ما عَرَضَ للرَّجل من بَلَاءٍ من مَرَض أو جُرْح أو غَيْره فى مُقام أو سَفَر * والعَرَضُ المالُ يُقال قدْ أكْثَرَ الله لِفلان من [هذا](٢) العَرَض أى المال * والعَرَضُ كلُّ شىءٍ يُتَعَيَّشُ منه يُقال منه الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يأْكُلُ منهُ البَرُّ والفَاجرُ *

العَلَقُ على سَبْعَة أوجه : العَلَقُ عَلَقُ الدَّم * والعَلَقُ عَلَقُ الدُّودِ * والعَلَقُ المِحْوَرُ والبَكْرَةُ والرِّشاء والخُطَّاف والدَّلْوُ جماعُهُ العَلَقُ يقال البئرُ تحْتاج إلى العَلَق * والعَلَقُ العِشْقُ يقال بفلان عَلَقٌ من فُلَانَة أى عِشْقٌ وفى مَثَل لَهُم نَظْرَةٌ مِن ذى عَلَقٍ أى ذى كَلَف وعِشْق * والعَلَقُ مَصْدَرُ عَلِقَ الشَّوْكُ أو غيره بثَوْبى عَلَقًا شديداً * والعَلَقُ أكْلُ الإنسان لشىءٍ من الحَنْظُل فَيَحْتَبِسُ بَوْلُهُ يقال أكَلَ شُرْياً فَعَلِقَ * والعَلَق الدَّاهِيَةُ فيها عَجَبٌ *

الحِلْفُ على وَجْهَيْنِ : / الحِلْفُ حِلْفُ الرَّجُل القَوْمَ على /٥٠ا النُّصْرَة لهم والنُّصْرَة(٣) منهم لَهُ * والحَلِيفُ الرجُل الحَدِيْدُ اللِّسَانِ الذَّلِقهُ يقال فُلانٌ حَلِيفُ اللسانِ ما شاء *

---

(١) البيت فى لسان العرب ٧ / ٤١١ ، وفى المخصص لابن سيده ١١ / ٤ .

(٢) الإضافة من ( ب ) .

(٣) ط : النكرة تحريف .

الكُرَاعُ على وَجْهَيْنِ : الكُرَاعُ كُرَاعُ الدَّابَّةِ * والكُرَاعُ العُنُقُ من الحَرَّةِ تَنْقادُ فى اللينِ يُقَالُ مَرَرْنَا بكُرَاع أَرْض كذا وكذا .

النَّعْلُ على أَربعة أَوْجُه : النَّعْلُ من النِّعَالِ * قال جَرِيرٌ :

وَلَوْ أَخَذُوا نَعْلَ الغَطَمَّش لَاحْتَذَوْا  لأَقْدامهمْ مِنْها ثَمَانىَ أَنْعُل(١)

قَالَ وكانَ الغَطَمَّشُ تَوْأَماً * والنَّعْلُ من نِعَالِ السُّيُوفِ * والتَّعْلُ الحَرَّةُ من الأَرْضِ يقال إذا بَلَغْتَ تِلْكَ النَّعْلَ فَخُذْ فيها * ويُقَالُ للحافِرِ الوَقَاحِ إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّعْلِ * والنَّعْلُ طريقَهُ من الأَرْض تَسْتَطِيلُ وَيَقِلُّ(٢) عَرْضُهَا ، وحِجَارتُها رِقاقٌ سُودٌ ضِخامٌ وصِغارٌ ليست بِثابِتَة فى الأَرض وقلَّ ما تكونُ فى أَرض(٣) إِلَّا يكون فيها حَمْضٌ(٤) * ويقال دابَّةٌ وَقَاحٌ وحافِرٌ وَقَاحٌ بَيِّنُ القَحَةِ بالفَتْحِ *

الأَرْضُ على أَرْبَعَة أَوجُه : الأَرْضُ التى عَلَيْهَا النَّاسُ * والأَرْضُ سَفِلَةُ كُلِّ دابَّة يُقَال ما أَشَدَّ أَرْضَ هَذا البَعير أَو الدَّابَّة إِذا اشْتَدَّت قَوائِمُهُ * قال الشاعر :

---

(١) لايوجد البيت فى ديوان جرير ، ويوجد فى النقائض بين جرير والفرزدق لأبى عبيدة ١ / ٤٣ غير معزو ، وقال : الغطمش رجل من بنى ضبة كان لصاً .

(٢) ط : يقل مع حذف الواو .

(٣) ط : الأرض وما أثبته رواية الأصل .

(٤) كتب فى الأصل فوق كلمة حمض « نبت » .

وَلَمْ يُقَلِّبُ أَرْضَهَا بَيْطَارُ(١)

[ أى أثر وينشد : ولَيْسَ للسَّوْط بها حَبَارُ ](٢)

والأَرْضُ الرِّعْدَةُ ويُقَالُ عَرَضَتْ لِفلان أَرْضٌ شَدِيدَةٌ أى رِعْدةٌ أى أَفْكَلٌ(٣) * والأَرْضُ الزُّكْمَةُ يُقال فلانٌ مَأْرُوضٌ به أَرْضٌ شديدةٌ * ومن الرِّعْدَة قول ابن عبَّاس أَزُلْزِلَتِ(٤) الأَرْضُ أَمْ بِى أَرْضٌ * وقال الأَرْضُ هو باطنُ حافِرِ الدَّابَّة *

الغِرَارُ على ستَّة أَوْجه :/ الغِرَارُ غِرَارُ النَّاقَة أَو الشاةِ وهُو أَنْ /٥ ب تَمْنَعَ دِرَّتَهَا فَتَرْفَعَهَا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ يقال قد غَارَّتْ بَعْدَ ما دَرَّتْ * والغِرَارُ الأَمرُ تَفْعَلُهُ على عَجَلَة يُقَالُ ما لَقِيتُ فلاناً إِلَّا غِرَارًا أى إِلَّا لُقِيًّا على عَجَلٍ * والغِرَارُ شَفْرَةُ السَّيْفِ أَو السهم وهما الغِرارانِ قال عبد الرحمن بن حَسَّانَ :

عَلَى حَدٍّ مَفْتُوقِ الغِرَارَيْنِ بَاتِرِ(٥) :

يعنى السيف

---

(١) هو حميد الأرقط كما فى اللسان ٢/١٨٠ ، ٣/٢٧١ ، ٥/٢٣١ ، ٨/٣٨٠ وصلة البيت قبله : لارحح فيها ولا اصطرار ،
وصلةالبيت بعده: ولا لحبليه بها حبـــار

(٢) الإضافة من ( ب ) .

(٣) ط : أفكل بضم اللام وما أثبته بالضم والتنوين رواية الأصل .

(٤) ط : أزلز لت بفتح الزاى وما أثبته بضمها رواية الأصل .

(٥) عجز بيت لعبد الرحمن بن حسان كما فى شعره المجموع ٢٤ وصدره :

فذاك كجسم رث من طول ضيعه .

وفى حماسة البحترى ١٣٥ ، وفى أمالى القالى ١ / ٢٥٧ .

قال وقال الراعى :

فَوَافَقَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ  كَسَرْنَ العَيْرَ مِنْهُ والغِرَارَا(١)

والغِرَارُ المثالُ الذى يُعْمَلُ العَمَلُ عليه يقال عَمِلَهُ فخالَفَ الغِرَارَ أى المِثَالَ * قال رُؤْبَةُ :

اطْوِ الثَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ(٢)

بغير ألف والغِرَارُ النِّظَامُ المُصْطَفُّ من خَرَزٍ أو رِجال أو شَجَرٍ يقال وقَعُوا على غِرَار أى على صَفٍّ مُسْتَقِيمٍ * والغِرَارُ النَّوْمُ القَلِيلُ * يقال وُلد لِفُلان خَمْسَةُ بَنِينَ على غِرَارٍ واحد إذا تتابَعُوا أو لم تكن بينهم أُنْثَى أو خَمْسُ بَنَات إذا لَمْ يكن بينهنَّ ذَكَرٌ *

الكَلْبُ على أربعة أوجه : الكَلْبُ واحد الكِلابِ النابِحَةِ * والكَلْبُ مِسْمَارُ السَّيْفِ الذى فى القائم * والكَلْبُ أن يَبْقَى السَّيْرُ فى باطِنِ القِرْبَةِ والإِدَاوَةِ وما أشْبَهَ ذلك فيُدْخل الخَارِزُ لهُ تَحْتَهُ سَيْرًا ثُمَّ يَجُرُّ طَرَفَىِ السَّيْرِ حتَّى يُخْرِجَهُ * قال ذُكَيْنٌ وهو يَنْعَتُ الفَرَسَ :

كَأَنَّ عَيْرَ مَتْنِهِ إِذْ تَجْنُبُهْ  سَيْرُ صِناعٍ فى جَرِيرٍ(٣) يَكْلُبُهْ(٤)

والكَلْبُ خُطَّافٌ يَتَّخذه الرَّاكب فى مؤخِّره تُعلَّقُ به السُّفْرَةُ والإِدَاوَةُ وَقِرَابُ السَّيْفِ *

---

(١) البيت فى لسان العرب ٦ / ٢٩٩ .

(٢) لايوجد فى ديوان رؤبة نشر الوارد .

(٣) كتب فوق كلمة جرير : حبل

(٤) البيت فى كتاب الاقتضاب ٣٨٠ ، وفى اللسان ٦ / ٣٢٣ .

الثَّوْرُ على خَمْسَةِ أَوْجُهِ : الثَّوْرُ الذَكَرُ من البَقَرِ * والثَّوْرُ الجُدَرِىُّ يُقَالُ أَصَابَ فُلَاناً ثَوْرٌ * والثَّوْرُ قِيَامُ البَعِيرِ من مَبْرَكِهِ يقال ثَارَ من مبْرَكِهِ / ثَوْرًا سَرِيعاً * والثَّوْرُ القِطْعَةُ من الإِقْطِ العَظِيمَةُ * والثَّوْرُ / ١٦ ثَوْرُ الشَّفَقِ شَفَقِ الليلِ *

البَيْضَةُ على خمسة أَوْجه : البَيْضَةُ بَيْضَةُ الطائر * وَالبَيْضَةُ بَيْضَةُ الخُصْيَةِ * والبَيْضَةُ بَيْضَةُ الحَدِيْدِ * والبَيْضَةُ بَيْضَةُ الحير(١) كما يقال هذا بَيْضَةُ الدِّيكِ إذا كانَ شىءٌ قَلَّ ما يُفْعَلُ * والبَيْضَةُ أَصْلُ القَوْمِ ومَجْمَعُهُم يقال أَتى فُلانٌ بنى فُلانٍ فى بَيْضَتِهِم أَى فى دارِهِم وأَصْلِهِم وحَامَى فلانٌ على بَيْضَةِ الإِسلام *

النَّابُ على ثلاثة أَوْجُه : النَّابُ واحدٌ من أَنْيَابِ الأَسْنَانِ * والنَّابُ الكَبِيْرُ من الإِبِلِ * والنَّابُ سَيِّدُ القَوْم ورَأْسُهُم *

الثَّنِيَّةُ على ثلاثة أَوجه : الثَّنِيَّةُ ثَنِيَّةُ الإِنْسان والدَّابَّة * والثَّنِيَّةُ الطَرِيق فى الجَبَلِ * والثَّنِيَّةُ الشَّرْطُ فى البَيْع واليمين يقال لِفُلان فى يمينهِ ثَنِيَّةٌ *

الغُرَابُ على ثلاثة أَوْجُه : الغُرَابُ الطائر الذى يَنْعَبُ قالى :

نَعَبَ الغُرَابُ فَقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلُ

والغُرَابُ رأْس الوَرِكِ الذى يلى طَرَفَ الصُّلْبِ * والغُرَابُ حَدُّ السِّكِّين والفَأْسِ يقال ما أَحَدَّ غُرَابَ هذه الفأْسِ أَى ما أَحَدَّ وَجْهَيْهَا ويقال لِلْوَجْهِ الآخَر وهو الأَعْرَضُ الحَدْأَةُ *

---

(١) فى ط الحين .

الحَجَلَةُ على وَجهَين : الحَجَلَةُ من الحِجالِ التى تُجعَلُ عليها مُجوفٌ * والحَجَلَةُ القَبجَةُ الأُنْثى *

الكَعبُ على ثلاثة أوجه : الكَعبُ كَعبُ الدَّابَّة والإِنْسانِ * والكعْبُ الجُمْعَةُ من السَّمْن الجامِدِ وهى الكُتْلَةُ * والكَعْبُ عُقْدَةُ القَنَاة والقَصَب يقال أَعْطِنى كَعْبًا وكِعَاباً *

القَوْسُ على أَرْبَعَةَ أَوجه :القَوْسُ التى يُرْمَى عنها * والقَوْسُ التى فى السَّماء * والقَوْسُ البَقيَّةُ من التَّمْر الذى يَبْقَى أَسْفَلَ الجُلَّةِ * والقَوْسُ صُلْبُ الإِنْسَانِ *

الذُّبَابُ على أَربعة أَوجه : الذُّبَابُ وَاحِدُ الذِّبَّانِ * والذُّبابُ فى الفرس [إنسانُ عينه ويُقَال به ذُبَابُ من سُلال أَى شىء يسير](١)* والذُّبَابُ / حَدُّ السَّيْفِ والسِّكِّين وَحَدُّ كُلِّ شىءٍ ذُبَابُهُ * /٦ ب

الرَّحَا على خَمْسَة أَوجه : الرَّحا الضِّرْسُ الذى يُطْحَنُ عَلَيْهِ * فى شِقٌّ من الفم ثلاثة أَرْحٍ والضَّاحِكُ لا يُعَدُّ من الأَرْحَاءِ * والرَّحَا كِرَةُ مخ البَعير * والرَّحَا رَحَا الحَرْب حَيْثُ الْتَقَى القَوْمُ واسْتَدَاروا وهى رَحَا المَنَايَا أَيْضًا * قال :

* النَّاسُ فى غَفَلَاتِهِم وَرَحَا المَنِيَّةِ تَطْحَنُ *

وقال زُهَيْرٌ :

فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَا بِثِفَالِهَا(٢) *

أَى بِتَمَامِهَا *

---

(١) يوجد طمس فى الأصل وما بين القوسين من (ب) .

(٢) البيت فى ديوان زهير ١٩ من أبيات معلقته وما أورده هنا =

والرَّحَا من الأَرْض مُسْتَوًى مُرْتَفِعٌ لَيْسَ ارْتِفَاعُهُ بِكَثِيرٍ *

الفَرَاشَةُ على أَربعة أَوجه : الفَرَاشَةُ التى تَطيرُ * قال جَرِيرٌ :

مِثْلَ الفَرَاش بحَرِّ النَّار إِذْ يَقَعُ(١)

والفَرَاشَةُ البَقِيَّةُ من الماء تَبْقَى فى الغَدِير * والفَرَاشَةُ شُعْبَةٌ من شُعَب القُفْل * والفَرَاشَةُ العَظْمُ من عِظام الرَّأْس يَطِيرُ عند الضَّرْب *

الضِّلَعُ على وَجْهَيْن : الضِّلَعُ من أَضْلَاع الجَنْب بفتح اللام * قال أَسْماءُ بن خَارِجَةَ فى المَرْأَةِ :

هِى الضِّلْعُ العَوْجَاءُ لَسْتَ مُقِيمَهَا * أَلَا إِنَّ تَقْوِيمَ الضُّلُوع انْكِسَارُهَا *

ذَهَبَ إِلى قَوْل عُمَرَ : المَرْأَةُ ضِلَعٌ عَوْجاءُ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقِيمَهَا كَسَرْتَهَا * والضِّلَعُ الجَبَلُ غَيْرُ الطويل فى السَّمَاءِ المُنْقَادُ المُسْتَطِيلُ *

العُرْفُ على ثلاثة أَوجه : العُرْفُ عُرْفُ الفَرَس وعُرْفُ الدِّيكِ والجَمْعُ أَعْرَافٌ * قال امْرُؤُ القَيْس :

* نَمُشُّ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكُفَّنَا(٢) *

---

(١) أبو العميثل صدر البيت وعجزه :

وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

(١) عجز بيت لجرير كما فى ديوانه ١ / ٢٩٤ ، وصدره :

كان الذين هجونى من ضلالتهم

ورواية الديوان « وحر النار» فى موضع « بحر النار» *

(٢) هذا صدر بيت لامرىء القيس كما فى ديوانه ٥٤ وعجزه :

إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ويقال مَشَشْتُ يَدِى بالمِنْديل مَسَحْتُهَا * والعُرْفُ المَعْرُوفُ وفى القُرْآنِ «وامُرْ بالعُرْفِ» *(١)

الرَأْدُ على ثلاثة أوجه : الرَّأْدُ مَهْمُوزٌ أَصْلُ اللَّحْى * والرَّأْدُ الضُّحَى وهو أَوَّلُهَا يقال أَتانا فلانٌ رَأْدَ الضُّحَى * والرَّأْدُ التُّرْبُ واحد الأَتْرَاب *

الحَشَفَةُ على أَرْبَعَة أَوجه : الحَشَفَةُ من التَّمْر * والحَشَفَةُ الكَمَرَةُ * والحشَفَةُ القِطْعَةُ من الجَبَل أَو تكون وَحْدَهَا فى الفَضَاءِ كَأَنَّ فيها خَوَرًا تُشْبهُ الكَذَّانَ والكَذَّانُ الرِّخْوُ من الحجَارَةِ * والحَشَفَةُ حجَارةٌ تَنْبُتْ فى البَحْر مِثْلُ الصَّدَفِ خَوَّارةٌ / يلزقُ بَعْضُهَا ببَعْضٍ فَتُقْطَعُ/ ١٧ كاللِّبْن وأَعْظَمُ منهُ فَيُبْنَى بها *

الضِّرْسُ على وَجْهَيْن : الضِّرْسُ من الأَسْنَانِ * والضِّرْسُ من السَّحَابَةِ من المَطَر يَقَعُ فى الأَرْض التى ليست بالواسِعَةِ يقال مَرَرْتُ على ضُرُوس من مَطَر ضِرْسٌ بمكانِ كذا وضِرْسٌ بمكان كذا وهو مَطَرٌ شديدٌ لايَعْرُضُ ولايَدُومُ *

الإِصْبَعُ على وَجْهَيْن : الإِصْبَعُ من أَصَابع اليَدِ لِلإِنْسَانِ * والإِصْبعُ الأَثَرُ الحَسَنُ من الرجل على عَمَلٍ عَمَلَهُ أَو مَعْرُوفٍ أَسْدَاهُ على قَوْم فَبَانَ عليهم * ومنه يقال ما أَحْسَنَ إِصْبَعَ فُلان على مالِه * وقال الشاعر:

مَنْ يَبْسُطِ اللهُ عَلَيْهِ إِصْبَعَا بالخَيْر والشَّرِّ بأَىٍّ يُولَعَا(٢)

---

(١) سورة الأعراف آية ١٩٩ .

(٢) البيت مطلع أرجوزة فى ديوان لبيد ٥٧ ، ورواية الديوان « أولعا »

الحَصَى على ثلاثة أوجه : الحَصَى حَصَى الحجَارَةِ * والحَصَى العَدَدُ الكثير يقال منه فلانٌ أَكْثَرُ حَصًى من فلان إذا كانَ أَكْثَرَ مِنْه عَشيرَةً * والحَصَى جَمْعُ حَصَاةِ العَقْل * قال طَرَفَةُ :

وَإِنَّ لِسَانَ المَرْءِ مَالَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ على عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ(١)

حَصَاةُ عَقْل *

الطَّبَقْ عَلَى خَمْسَةِ أَوجه : الطَّبَقُ طَبَقُ كُلّ شَيْءٍ غِطاؤُهُ * والطَّبَقُ المَطَرُ العامُّ يقال فى الدُّعاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا طَبَقًا * قال أُمْرُؤُ القَيْس :

ديمَةٌ هَطْلَاءُ فيها وَطَفٌ طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرّ(٢)

---

فى موضع « يولعا » وقالها لبيد عندما شاك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى العتاق والهجن من الخيل ، فدعا سلمان بن ربيعة الباهلى بطست من ماء فوضعت بالأرض ثم قدم الخيل فرساً فرسا فما ثنى منها سنبكه فشرب جعله هجينا ، وما شرب ولم يثن سنبكه جعله عتيقا وذلك لأن فى أعناق الهجن قصراً فهى لاتنال الماء على تلك الحال حتى تثنى سنابكها ، وأعناق العتاق طوال . فقال لبيد هذه الأرجوزة .

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ٨٥ ، وفى المقاييس ٢ / ٧ ، والتهذيب ٥ / ١٦٤ ، والشعر والشعراء ١ / ١٩٤ ، وتهذيب الألفاظ ١٨٣ ، والصاحبى ١١٢ ، واللسان والتاج ( خطرب ، أصا ) ، ( حصا ) منسوب لكعب بن سعد الغنوى . والصحاح (حصا) منسوب لكعب بن سعد الغنوى ، والسمط ١ / ٣٦٣ ، وألف باء ١ / ٣٣ ، والبهجة ٨٠ ، ومجموعة المعانى ٧٠ ، وشرح المقامات ٢ / ١٠٨ ، وبلوغ الأرب ٣ / ١١٢ .

(٢) البيت لامرىء القيس كما فى ديوانه ١٤٤ وصلته بعده :

تخرج الود إذا مـــا أشجذت وتواريه إذا ما تشتكر

والطَّبَقُ الْتِزَاقُ اليَدِ بالجَنْب من وَجَع أو خِلْقَة كأَنَّهُ ليس له إبطٌ يقال يَدُ فلان طَبَقَةٌ أى شديدة الطَّبَق * والطَّبَقُ الهَوىُّ من النَّهار يقال انْتَظَرْتُكَ طَبَقًا من النهار * والطَّبَقُ الحالُ بعد الحالِ وفى القُرْآنِ: «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ»(١) * والطَّبَقُ جمَاعُ طَبَقَةٍ مثل خَرَزَة وخَرَز وطَبَقَاتٌ * [مثل خَرَارَات](٢) .

الإِخْلَافُ عَلى ثَمَانيَة أَوْجُه : الإِخْلَافُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ صاحبَهُ العِدَةَ فَلَا يُنْجِز ذلِكَ * وَالإِخْلَافُ أَنْ تَحْمِلَ على الدَّابَّةِ فلا تلقح والنَّخْلَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ قيل قد أَخْلَفَتْ إِخْلافاً والاخْلافُ أَنْ تأْتى على البعير البازل سَنَةً بعد بُزُولهِ فيقال هو بَعيرٌ مُخْلِفٌ/ وَقَدْ أَخْلَفَ /٧ب إِخْلَافاً * والاخْلَافُ أَنْ يكونَ فى الشجَرَةِ ثَمَرٌ فَيَذْهَبُ ثُمَّ يعودُ فيهِ خِلْفَةٌ فيقال قَدْ أَخْلَفَ الشَّجَرُ وهو يُخْلِفُ إِخْلافاً * والاخْلافُ أَنْ يخافَ الرجلُ على بعيره أَنْ يحْقَبَ فَيَرْبطَ فى حَقَبهِ حَبْلاً فَيُنَحِّى الحَقَبَ عن الثِّيْل * والثِّيْلُ غِلافُ مِقْلَم البَعير والحَقَبُ أَنْ يَحْتَبِسَ بَوْلُ الدَّابَّةِ * والإِخْلَافُ أَنْ يَضربَ الرَّجُلُ بيَدِهِ إلى تِراب سَيْفِهِ ليَأْخُذَ سَيْفَهُ يقال لمَّا رَأَى العَدُوَّ أَخْلَفَ بيَدِهِ إلى سَيْفِهِ إِخْلافاً سَرِيعاً * والاخْلافُ أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلُ شيئاً لِنَفْسِهِ أَو لَغَيْرِهِ ثمَّ يُجدِّدَ مِثْلَهُ لهُ * والاخلافُ أَنْ يَطْلُبَ الرَّجلُ الحَاجَةَ أَو يَطْلُبَ الماءَ بالأَرْضِ أَو الصَّيْدَ فَلا يَجِدُ ما طَلَبَ [فَيُقال](٣) قَدْ أَخْلَفَهُ ما طَلَبَ إِخْلافاً قَبِيحاً *

---

(١) سورة الانشقاق آية ١٩ *

(٢) الإضافة من (ب) .

(٣) كلمة «فيقال» ناقصة فى ظ

المُشْطُ على وَجْهَيْن : المُشْطُ الذي يُسَرَّحُ بهِ الرأْسُ * والمُشطُ سُلَامَيَاتُ ظَهْر القَدَم يقال انْكَسَرَ مُشْطُ قَدَمِهِ .

الأَلْيَةُ على وَجْهين : الأَلْيَةُ أَلْيَةُ الكَبْش * والأَلْيَةُ أَصْلُ الإِبْهَامِ فى اليَدِ *

الرُّوْبَةُ(١) علَى ستَّة أَوجه : عن يُونُس الرُّوْبَةُ بالهَمْز القِطْعَةُ من الخَشَب تُشْعَبُ بها الثُّلْمَةُ من الإِناءِ أَو منَ الحجَارَةِ يُشْعَبُ بها ثُلْمَةُ قِدْر الحِجَارَةِ وبها سُمّىَ رُؤْبَةُ بن العَجَّاج هذه وَحْدَهَا مَهْمُوزةٌ * والرُّوبَة خَميرَةُ اللَّبَن وهو اللَّبَنُ الحَامِضُ يُصَبُّ فى اللَّبَن الحَليب لِكَى يَخْتَمِرَ * والرُّوبَةُ ماءُ الفَحْل * والروبَةُ بَقيَّةُ اللَّيْل قال [بشْرُ بن أَبىْ خَازم الأَسَدِىُّ] :

[فَأَمَّا تَميمٌ تَميمُ بْنُ مُرٍّ فَأَلْقَاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نيَامَا(٢)]

والرُّوبَة مايُصْلِحُ العيَالَ من مَأْكل ومَشْرَب من قولهم يَقومُ برُوبَةِ أَهْلِهِ * والرُّوبةُ الكَلُّوبُ الذى يُتَنَاوَلُ بهِ الضَبُّ من جُحْرِهِ ويقال لهُ المِحَرَّشُ من حَديدٍ يقال حَرَشْتُ الضَّبَّ إذا اسْتَخْرَجْتَهُ من جُحْرِهِ *

العَسْفُ على ثلاثة أَوجُهٍ : العَسْفُ الأَخْذُ بالتَّغَشُّمِ يقال فلانٌ يَعسِفُ فى عَمَلِهِ * والعَسْفُ الاعتِسَافُ باللَّيل فى الأَرض لِطَلَبَة تُبغَى يقال منه بَاتَ / يَعسِفُ لَيْلَتَهُ فى الأَرض * والعَسفُ أَنْ تَنْزُوَ حَنْجَرَةُ الدَّابَّةِ /٨ ا

---

(١) الرؤبة يهمز ولا يهمز ، ولا خلاف بين النحويين أن تخفيف الهمز جائز ، وأنه لغة . الاقتضاب ١ / ٢٤٠ .

(٢) البيت فى ديوان مختارات شعراء العرب ٧١ وفيه « مرة » فى موضع « مر » ؛ وفى الاقتضاب ٣١٦ ، وفى اللسان ١ / ٤٢٥ .

عِنْدَ المَوْتِ فَإِذَا فَعَلَ ذلك المُغِدُّ من الإبل فهى عَلامَةُ المَوْتِ وكُلُّ ذلك يقال فيه عَسَفَ يَعْسِفُ عَسْفًا *

الجَحْلُ على ثَلَاثَة أَوجُه : الجَحْلُ اليَعْسُوبُ * والجَحْلُ السِّقَاءُ الضَّخْمُ أو الزِّقُّ الضَّخْمُ * والجَحلُ صَرعُ الرَّجُل يقال ضَرَبَهُ فَجَحَلَهُ جحلاً وجَحَّلَهُ مُشَدَّدَة *

العَيرُ أَربَعَةُ أَوجُه : العَيرُ الحِمَارُ الذَّكَرُ وجماعُهُ أَعيَارٌ : لعَيرُ عَيرُ الكَتِفِ وَهُو النَّاتِئُ فى ظَهْرِهَا كالجدَار والحاجز * والعَيرُ من السَّهْم وَهُوَ المُرتفِعُ فى وَسَطِ النَّصل * ومِثْلُهُ العَيرُ النَّاتِئُ فى وَسَطِ الوَرَقَةِ * والعَيرُ النَّاتِئُ فى وَسَطِ القَدَم *

القَلْتُ على ستَّة أَوجه : القَلْتُ الحُفْرَةُ أَو النُّقْرَةُ تكون فى الجَبَل يَجتَمِعُ فيها ماءُ السَّماءِ قال الأَصمَعى هو ماءٌ يَغْرَقُ فيهِ الفيلُ حَكَى ذلك أَبو نَصر * والقَلْتُ ما اطْمَأَنَّ من الخَاصِرَةِ * والقَلْتُ ما بين التَرقُوَتَين * والقَلْتُ عَينُ الرُّكْبَةِ * والقَلْتُ ما بَينَ الإبهَام والسَّبَّابَةِ * والقَلْتُ النُّقْرَةُ فى أَصل عَين الفَرَس والبَعير ما بَينَ العَينَين والأُذُنِ ويقال لهُ أَيضاً النَّغْنَغَةُ والنَّغانِغُ وجَمعُهَا قِلاتٌ * قالَ الرَّاجزُ فى دَلْوِهِ :

أَىُّ دَلَاةٍ نَهَل دَلَاتى  كَأَنَّها قَلْتٌ مِنَ القِلاتِ(١)

---

(١) أورد أبو زيد فى النوادر بتحقيقى ص ٢٥٨ الأول والثانى ورواية الأول فيه : خير دلاة نهل دلاتى .

وأورد بيتاً ثالثاً هو : قاتلنى وملؤها حياتى .

وأورد القالى فى أماليه ٢ / ٢٤٤ الأول والثالث وروايته للأول :

إن دلاتى أيمـــا دلاتى

والبيتان فى اللسان ١٨ / ٢٩٠ .

الخُرْبَةُ على ثلاثة أوجُه : الخُرْبَةُ عُرْوَةُ المَزَادَةِ * والخُربَةُ خُرْبَةُ الوَرِكِ * وهى خَرقٌ فى الوَرِكِ فى العَظْم يَلْبَسُهَا اللَّحمُ والجلْدُ لَيسَ فيه عَظْمٌ يَجُولُ دونَ الجَوفِ * والخُربَةُ خَرقُ أُذُنِ الأَخْرَب والأَخْرَبُ المَثْقُوبُ الأُذُنِ والأَخْرَمُ الذى قد خُرِمَتْ أُذُنُهُ وقال أبو مَالك الخربَاءُ التى قَد انْشَقَّتْ شَحمَتُهَا وهى أيضاً الخَرمَاءُ *

القَصِيدُ على ثلاثة أوجُه : القَصِيدُ من الشَّعر * / والقَصِيدُ /٣ ب المُخُّ اليَابسُ المُكْتَنِزُ فإذَا رَقَّ فهو مُخٌّ رير ومُخٌّ رَارٌ أيضًا * والقَصِيدُ الغَضُّ من النَّبَاتِ *

الجَلَدُ عَلَى أوجُه أربَعَة : الجَلَدُ جَلَدُ الرَّجُل وَشَجَاعَتُهُ إذا كانَ جَليدًا * وَالجَلَدُ جلْدُ الحِوَار(١) يُنْحَرُ ثُمَّ يُلْبَسُ حُوَارًا آخَرَ ثُمَّ يُحشَى تبنًا فَيُقَالُ حُوَارٌ عَلَيهِ جَلَدٌ وكان ذلك من فِعل أهل الجاهليَّة * والجَلَدُ ما صَلُبَ من الأَرض واشْتَدَّ منها * والجَلَدُ من الإبل والخَيل والغَنَم التى لا أولادَ مَعَهَا *

البَلْدَةُ على وَجهَين * البَلْدَةُ الوَاحِدَةُ من البُلْدَانِ * والبَلْدَةُ الكِرْكِرَةُ من البَعير وهو من الفَرَس بَلْدَةٌ * وبَلْدَةُ الكَفِّ الرَّاحَةُ * ويقال لِصُدرَةِ الإنْسَانِ بَلْدَةٌ *

النَّشْرُ على ثلاثة أوجُه : النَّشْرُ ريحُ فَم المَرأَةِ وأَنْفهَا وأعطَافهَا بَعدَ النَّوم * والنَّشْرُ نَشْرُ المَتَاع * والنَّشْرُ(٢) أَنْ يُصيبَ الكَلأَ المَطَرُ بَعدَ

---

(١) كتب فوق كلمة الحوار فى الأصل المخطوط كلمة : جميعاً .

(٢) نبات ينمو بعد أن ييبس البقل ثم يصيبه المطر فيخضر بعد اليبس فإذا أكلته الماشية أصابها عنه داء يقال له السهام . انظر كتاب النبات والشجر للأصمعى ص ٥٠ ، ٥١ .

مَا يَيْبَسُ فَيُخْرِجُ خِلْفَةً خَضْرَاءَ وهو دَاءٌ إِذا أَكَلَتْهُ الماشِيَةُ قَتَلَهَا *

الصَّقْرُ على أَربَعَة أَوجه : الصَّقْرُ الذى يُصَادُ بهِ * والصَّقْرُ ضَرْبٌ الحِجَارَةِ بالمَعَاولِ يقال صَقَرَهَا صَقْرًا شَدِيدًا * والصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطَب إذا سالَ منه * والصَّقْرُ شِدَّةُ وَقْع الشَّمس يقال صَقَرَتِ الشَّمسُ فُلاناً صَقْرًا شَدِيدًا *

البَرَكُ على وَجهَين : البَرَكُ الصَّدرُ مِنَ الإِنْسَانِ وهو الزَّورُ من البَهَائِم * والبَرَكُ من الإِبل الكَثِيرَةُ التى تَبلُغُ أَلْفاً أَو نَحوَهُ * ويقال أَلْقَتِ الحَربُ بَرَكَهَا على بنى فُلان * قال الشاعرُ :

فَلَو بِهِمُ حَكَّتْ رَحَا الحَرب بَرَكَهَا
لَقُمنَا وَلَو كَانَ القِيَامُ عَلَى الخَمر

البَلَقُ علَى وَجهَين : البَلَقُ بَلَقُ الدَّابَّةِ يقال هو حَسَنُ البَلَق * وَالبَلَقُ الفُسطَاطُ *

المِرفَقُ على وَجهَين : / المِرفَقُ مِرفَقُ اليَدِ * والمِرفَقُ من / ٣٢ ا الإِرتِفَاقِ سَوَاءٌ ومَن قال المَرفِقُ فقد أَخْطَأَ *

العِجلَةُ عَلَى ثَلَاثَة(١) أَوجُه : العِجلَةُ(٢) البَقَرَةُ الأُنْثَى الصَّغيرَةُ * والعِجلَةُ المَزَادَةُ * والعِجْلَةُ نَبتٌ(٣) *

---

(١) رسمت فى ط ثلثة برسم المخطوطة :

(٢) العجلة : ناقصة فى ط :

(٣) العجلة نبت دون الشجر، انظر كتاب النبات والشجر للأصمعى ص ٥٧ :

الحَشُّ على أربعة أوجه : الحَشُّ الحَائِطُ فيه نَخْلٌ وجمَاعَةُ الحِشَّانُ * والحَشُّ أَخْذُ الحَشيش من الأَرض يقال هو يَحُشُّ حَشًّا * والحَشُّ إيقَادُ النَّار بالحَطَب وإيقَادُ الحَرب وسَعْرُهَا * قال عَنْتَرَةُ .

حَشَّ الوَقُودُ بهِ جَوَانِبَ قُمقُم (١)

والحَشُّ الكَنيفُ

الحجلُ على وَجهَين : الجحلُ الخَلْخَالُ * والحِجْلُ القَيدُ * قال عَدِىٌّ بن زَيد :

أَعَاذِلَ قَد لاقَيتُ ما يَزَعُ الفَتَى وَطَابَقْتُ فى الحِجْلَين مَشْىَ المقَيَّدِ(٢)

البُرَةُ على وَجهَين : البُرَةُ الخَلْخالُ . * والبُرَةُ الْحَلْقَةُ التى تكون فى أَنْفِ البَعير

الحَلَمَةُ عَلى أَربَعَةِ أَوجه : الحَلَمَةُ حَلَمَةُ ثَدى الرَّجُل والمَرأَةِ * والحَلَمَةُ نَبتٌ من عُشْب الأَرض فى خُضْرَتِهِ غُبرَةٌ له مَسٌّ أَخْشَنُ أَحمَرُ الثَّمَرِ(٣) والحَلَمَةُ الدُّودَةُ تكون فى جلْدِ الشَّاةِ وهى حَيَّةٌ فيُقالُ لذلك

---

(١) هذا عجز بيت لعنترة فى شرح ديوانه ١٤٧ وهو ضمن أبيات معلقته وصدره :

وكأن ربًّا أو كحيلا معقداً

(٢) البيت فى ديوان عدى ١٠٣ ورواية الديوان أعاذل بضم اللام والبيت فى القرشى ١٧٨ ، واللسان والأساس ( حجل ) ، وإصلاح المنطق ١٨ ، والغفران ٣١٣ ، والمخصص ٤ / ٤٩ دون نسبة .

(٣) قال فى اللسان : هو نبات ينبت فى السهل ، وذكره الأصمعى فى النبات والشجر ٢٩ .

الجِلْدِ قَد حَلِمَ هذا الجِلْدُ * والحَلَمَةُ القُرَادُ الذى يكون فى الإبل *

الفَأْسُ على ثلاثة أَوجه : الفَأْسُ التى تُحفَرُ بها * والفَأْسُ مَغْرَزُ مُؤَخَّر الرَّأْسِ فى العُنُق وهو من الرَّأْس * يقالُ احتَجَمَ فُلانٌ عَلى الفَأْس * والفَأْسُ فَأْسُ اللِّجَام *

الذِّئْبَةُ على ثلاثةِ أَوجه : الذِّئْبَةُ الأُنْثَى من الذِّئاب * والذِّئْبَةُ باطِنُ جَدْيَةِ السَّرج والقَتَب والرَّحلِ * والذِّئْبَةُ الدَّاءُ الذى يَأْخُذُ لِلدَّوَابِّ *

السَّاعِدُ على ثلاثة أَوجه : السَّاعِدُ الذِّراعُ * / والسَّاعِدُ عِرقُ / ٣٢ب الضَّرع الذى يَنْزلُ فيه اللَّبَنُ * وسَاعِدُ البئْرِ مَخْرَجُ مَائِهَا من العَين *

الجَبُّ على وَجهين : الجَبُّ قَطْعُ الشَّىءِ من أَصلِهِ يُقال جَبَّ العُودَ جَبًّا من أَصلِهِ وكذلك يقال لِلْخَصى مَجبُوبٌ * والجَبُّ الغَلَبَةُ يقال جَبَّتْ فُلانةُ النِّسَاءَ إذا غَلَبَتْهُنَّ حُسنًا *

العَوْلُ على أَربعة أَوْجُه : العَولُ شِدَّةُ الأَمر وتَفَاقُمُهُ يقال قَد عَالَ أَمرُ (١) بنى فُلان عَولًا شَديدًا يقال ما يَعُولُكَ من هذا الأَمر أَى ما يَشْتَدُّ عليكَ فيقول الآخَرُ لَقَد عَالَنى عَولاً شَديدًا * ومنه عَالَتِ الفَريضَةُ عَولاً * والعَولُ النَّفَقَةُ على العيَالِ يقال فُلانٌ يَعُولُ بنى فُلان عَولاً *

الخَلُّ عَلَى أَربعة(٢)أَوجه : الخَلُّ الذى يُؤْكَلُ * والخَلُّ مَصدَرُ خَلَلْتُ الثَّوبَ والكِسَاءَ بالخِلَالِ ومَصدَرُ خَلَّ الرَّمِيَّةَ بالسَّهْمِ والرُّمح إذا نَظَمَهُ

---

(١) ط : الأمر وما أثبته رواية الأصل .

(٢) ط : على ثلاثة أوجه .

خَلاًّ * والخَلُّ الطَّريقُ فى الرَّمل وإذا كان فى جَبَل أو حَرَّة فهو النَّقْبُ * [والخَلّ الرَّجُل المهْزُول] (١) *

وَالحَميلُ وَجهَانِ : الحَميلُ الذى يُؤْتَى من أَرضِهِ صَغيرًا ليس يُولَدُ فى أَرض العَرَب * والحَميلُ الكَفيلُ أيضًا والصَّبيرُ مِثْلُهُ *

الصَّبيرُ على وَجهَين : الصَّبيرُ الكَفيلُ * والصَّبيرُ الغَيمُ النَّقىُّ الأَبيَضُ *

الضَّبُعُ على وَجهَين : الضَّبُعُ واحِدةُ(٢) الضِّبَاع * والضَّبُعُ السَّنَةُ المُجدبَةُ يُقَالُ أَهْلَكَتْ بنى فُلان الضَّبُعُ أى السَّنَةُ المُجدبَةُ * قال الشاعرُ :

لا غَزْوَ إنْ كُنْتَ ذَا مَال تَعيشُ بهِ فَإنَّ قَومَكَ لَم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ(٣)

أى السَّنَةُ *

السَّعدَانَةُ على وَجهَين : السَّعدَانَةُ بَقْلَةٌ من أَكْثَرِ العُشْبِ لَبَنًا ولذلك / قالت العَرَبُ مَرعىً وَلا كالسَّعدَانِ (٤) * والسَّعدَانَةُ /٣٣ كِرْكِرَةُ البَعير يقال هو صَغيرُ السَّعدَانَةِ وعَظيمُ السَّعدَانَةِ *

الصَّرَدُ وَجهَانِ : الصَّرَدُ البَردُ الشَّديدُ يُقَالُ صَرِدَ فُلَانٌ يَصْرَدُ

---

(١) الإضافة من ( ب ) .

(٢) ط : واحد وما أثبته رواية الأصل .

(٣) البيت فى اللسان ١٠ / ٨٦ .

(٤) السعدان نبت مشوك لون شوكه كالح إذا يبس تشبه به حلمة الثدى ومنبته السهول ، وهو من أطيب مراعى الإبل إذا كان رطباً ، يضرب فى طيبه المثل .

صَرَدًا * والصَّرَدُ خُرُوجُ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ حين يَنْفُذُ * قال اللَّعينُ المِنْقَرِىُّ :

فَمَا بُقْيَا عَلَىَّ تَرَكْتُمَانى وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّبَالِ(١)

ويقال منه أَصرَدَ سَهْمَهُ إذا أَسرَعَ به *

الفَلَجُ على أَربَعة أَوجُه : الفَلَجُ النَّهْرُ * والفَلَجُ تَبَاعُدُ ما بَينَ الثَّنيَّتَين يُقال منه رَجُلٌ أَفْلَجُ وامرَأَةٌ فَلْجَاءُ * والفَلَجُ الفَحَجُ فى السَّاقَين * والفَلَجُ من الحُجَّةِ يقال فَلَجَ فُلَانٌ يَفْلُجُ فَلَجاً وفُلْجاً *

البَرَمُ على ثَلَاثَة أَوجُه : البَرَمُ الضَّجَرُ يُقالُ بَرِمتُ بفُلان أَى ضَجرتُ به * والبَرِمُ الذى لا يَأْخُذُ مع القوم فى المَيسِرِ * والبَرَمُ ثَمَرُ الطلح *

الحَرَجُ على أَربعة أَوجه : الحَرَجُ التَّحَرُّجُ فى الوَرَع * والحَرَجُ من الشَّجَر القِطَعُ المُجتَمِعَةُ والقِطْعَةُ منه حَرَجَةٌ * والحَرَجُ سَرِيرُ المَيتِ الذى يُحمَلُ عليه * والحَرَجُ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فلا يَستَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّك من مَكَانِهِ من غَيظ أَو فَرَق *

الكُلْيَةُ أَربعة أَوجه : الكُلْيَةُ مِنَ الإِنْسَانِ والدَّابَّةِ * والكُلْيَةُ الجِلْدَةُ التى تُخْرَزُ على أَصل عُرْوَةِ المَزَادَةِ أَو عُرْوَةِ السُّفْرَةِ أَو ما أَشْبَهَ ذلك * والكُلْيَةُ من القَوس ما بَينَ العَجْس والطَّائِفِ * وكُلْيَةُ السَّهْم مِن عَن يَمين وشِمَالِ أَصلِ النَّصل مِمَّا يَلِى الرِّصَافِ وهو العَقَبُ الذى يُشَدُّ به مَوضِعُ الحَشيبَةِ والنَّصلِ فى مَدخَل السَّهم ويقال له الرِّعظُ

---

(١) البيت فى ابن الأنبارى ١٧١ ، واللسان ٢٣٦/٤ ، ٨٦/١٨ .

والَّذى / يَدخُلُ فى السَّهْم يقال له السِّنْحُ * والرِّصَافُ العَقَبَةُ التى / ٨ ب تُلْوَى على ذلك المَوضِع ويقال للعَقَبَةِ التى تُلْوَى على الفُوقِ أُطْرَةٌ ويقال المعَقَبَةِ التى تُلْوَى فى أَصل الرِّيش أُطْرَةٌأَيضاً والرِّيشُ بَينَ أُطْرَتَين *

والدَّجَاجَةُ على وَجهَين : الدَّجَاجَةُ وَاحِدَةُ الدَّجَاج * والدَّجَاجَةُ الكُبَّةُ الصَّغيرَةُ من غَزْلِ القُطْن *

الفَاذِرُ على وَجهَين : الفَادِرُ من الإبل الذى قَد جَفَرَ من الضِّراب * والفَادِرُ من الوُعُولِ التَّيْسُ العَظيمُ *

والخَميلَةُ على وَجهَين : الخَميلَةُ القَطيفَةُ وكُلُّ ذى خَمْلٍ خَميلَةٌ * والخَميلَةُ الأَرضُ السَّهْلَةُ الكَثيرَةُ الشَّجَر *

الرَّمَثُ(١) على ثلاثة أَوجه : الرَّمَثُ خَشَبٌ كالطَّوفِ يُربَطُ بَعضُهُ إِلى بَعض يُرْكَبُ فى البَحر لادِقَاقَ فيه * والرَّمَثُ البَقيَّةُ يُبقِهَا الحَالِبُ مِنَ اللَّبَن فى الضَّرع * والرَّمَثُ وَجَعٌ وسُلَاحٌ يُصِيبُ البَعيرَ فى بَطْنِهِ إِذا أَكَلَ الرَّمثَ الأَخْضَرَ وَحدَهُ(٢) بَحتًا *

البَقَرَةُ على وَجهَين : البَقَرَةُ الواحِدَةُ من البَقَر * والبَقَرَةُ العيَالُ الكَثيرُ يقال جاءَ فُلَانٌ يَسُوقُ بَقَرَةً أَى يَسوقُ عيَالاً كَثيرًا *

---

(١) الرمث : شجرة من الحمض ، وفى المحكم هو شجر يشبه الغضا لايطول ولكنه ينبسط ورقه وهو شبيه بالأشنان ، وعن أبى حنيفة : انه له هدب طوال دقاق وهو شديد الحلاوة ترعاه الإبل ، وله خشب . انظر كتاب النبات والشجر للأصمعى ٣٩ .

(٢) فى الأصل المخطوط فوق كلمة وحده كتب « وحدة » .

القَطَاةُ عَلى وجهَين : القَطَاةُ من الطَّير * والقَطَاةُ من الدّابَّةِ مَقْعَدُ الرِّدفِ *

النَّسرُ على خَمسَةِ أَوجُه : النَّسرُ من الطَّير * والنَّسرُ تَحتَ الحافِر من الدَّابَّة * والنَّسرُ نَقْرُ الطائِر بمِنْقَارِهِ يقال نَسَرَهُ بمِنْقَارِهِ فَقَتَلَهُ * والنَّسرُ أَوَّلُ اللَّيل سَيرًا ومنه سُمِّيَ المَنْسِرُ من الخَيل لِأَنَّهُم يَنْسِرُونَ كما يَفْعَلُ الطَّائِرُ بمَنْسِرِهِ * والنَّسرُ نَجمٌ فى السَّمَاءِ *

البَسرُ على ثلاثة أَوجه : البَسرُ الرَّجُلُ الكَريهُ المَنْظَر والوَجهِ * والبَسرُ أَنْ يُحمَلَ الفَحلُ على النَّاقةِ على ضَبعَةِ أَو الفَرَزِن / ١٩ / على غَير وِدَاق * ويقال بَسَرَ فُلانٌ الحَاجَةَ بَسرًا إذا طَلَبَهَا فى غَير مَوضِع الطَّلِبَةِ *

الكَرمُ على وجهَين * الكَرمُ شَجَرُ العِنَب * والكَرْمُ عِقْدُ المَرأَةِ *

النَّهَارُ على وجهين : النَّهَارُ الذى يُعَاقِبُ اللَّيلَ وَجَمعُهُ نُهُرٌ عن الكِسَائىِّ وأَنْشَدَ :

لَولَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بالضُّمُر ثَرِيدُ لَيل وثَرِيدٌ بالنُّهُر(١)

والنَّهَارُ فَرخٌ * ونَهَارُ بن تَوسِعَةَ(٢) .

العَقِيقَةُ على أَربَعَة أَوجُه : العَقِيقَةُ عَقِيقَةُ المَولُودِ التى تُذْبَحُ عَنْهُ * والعَقِيقَةُ الشَّعَرُ الذى يُولَدُ بهِ الإِنْسَانُ أَو الدَّابَّةُ وهُوَ عَلَيهِ * والعَقِيقَةُ البَرَقَةُ * والعَقِيقَةُ الخَرَزَةُ من العَقِيق .

---

(١) البيتان فى اللسان ٩٧/٧ وفى تفسير الطبرى ٣٧/٢ .

(٢) فى الأصل المخطوط : وتوسعة بن نهار . والصواب ما أثبته فى الأصل .

الضَّبُ عَلَى خَمسَةِ أَوجُهِ : الضَّبُّ الواحِدُ من الضِّبَابِ * والضَّبُّ سَيلُ اللِّثَةِ دَمًا أَو سَيلُ الفَمِ ماءً(١) مِنَ الشَّهْوَةِ يقال فَمُهُ يَضِبُّ ضَبًّا من الشَّهْوَةِ وقال أَبو عَمرو جاءَنا فُلانٌ تَضِبُّ لِثَاتُهُ حِرصاً على كذا * وقال أَبُو العَمَيْثَل ضَبَّتِ اليَدُ دَماً إِذا كان بها شُقَاقٌ فَتَسَايَلَ منها الدَّمُ * والضَّبُّ الحَلَبُ بكُلِّ اليَدِ ولا يَعصُرُ عَصرًا بأَطْرَافِ إِصبَعَيهِ * والضَّبُّ الوَرَمُ يكون فى ناحيَتَى خُفِّ البَعير يُقال بخُفِّهِ ضَبٌّ قَبيحٌ * والضَّبُّ الغِمْرُ يَكُونُ فى صَدر الرَّجُل عَلَى أَخيهِ يُقَالُ إِنَّ فى صَدْرِكَ عَلَى فُلانٍ ضَبًّا وهى الإِحنَةُ والحِنَةُ أَيضاً *

الشَّأْنُ على أَربَعَةِ أَوجه : الشَّأْنُ شَأْنُ الرَّجُل وأَمرُهُ ومِنْهُ مَا تَكُونُ فى شَأْن أَى أَمر * والشَّأْنُ شُعبَةُ الرَّأس وجماعُهُ الشُّؤُونُ وقال عُمَرُ لِلصَّحَابَةِ : أَعَجَزْتُم / أَنْ تَجيئُونى بمِثْل ما جاءَ بهِ هذا الغُلامُ / ٩ ب الذى لَم تَستَوِ شُؤُونُ رَأْسِهِ . أَى قُرُونُ رَأْسِهِ وهى قَبَائِلُهُ الأَربَعُ * والشَّأْنُ فى الجَبَل الصَّدعُ فيه والخَطُّ يَكونُ فيه يُخَالِفُ الجَبَلَ فى لَونِهِ فذلك شُؤُونُ الجَبَل * والشَّأْنُ شَأْنُ الخُفِّ *

الظُّفُرُ على أَربَعَة أَوجُه : الظُّفُرُ واحِدُ الأَظْفَار * والظُّفُرُ ظُفُرُ القَوس العَرَبيَّةِ وهُوَ وَرَاءَ مَعْقَدِ الوَتَر منها * والظُّفُرُ مِثْلُ المِنْسَر من الخَيل يقال أَخَذُوا أَظْفَارَ الجَيش * والظُّفُرُ شُعْبَةٌ من سُلَالٍ *

الجَفْنَةُ ثَلَاثَةُ أَوجُه : الجَفْنَةُ جَفْنَةُ الطَّعَام التى يُؤْكَلُ فيها * والجَفْنَةُ الأَصلُ من العِنَب والكَرمَاءُ يُسَمِّيهَا الشَّآمِيُّونَ جَفْنَةً ، ويقال لِلْغَيثِ يُنْتَجَعُ هذه جَفْنَةُ اللهِ ولا تَمنَعُونا جَفْنَةَ اللهِ *

---

(١) رسمت فى الأصل المخطوط مأآ .

المَنَارَةُ على ثلاثة أَوجه : المَنَارَةُ التى يُؤَذَّنُ عَلَيهَا * والمَنَارَةُ العَلَمُ يُجعَلُ لِلطَّرِيق من طينٍ أَو تُرابٍ أَو خَشَب * والمَنَارَةُ المِصبَاحُ *

المَحَارَةُ على أَربعة أَوجه : المَحَارَةُ الصَّدَفَةُ * والمَحَارَةُ باطِنُ الحَنَكِ * والمَحَارَةُ مَنْسِمُ البَعير * والمَحَارَةُ المَرجعُ *

الخِطْرُ على وَجهَين : الخِطْرُ الذى يُختَضَبُ بهِ وهو الوَسْمَةُ البَرِّيَّةُ * والخِطْرُ القَطيعُ من الإبل العَظيمُ وهو الأَلْفُ منها *

القَرْوُ على وَجهَين : القَرْوُ مَصدَرُ قَرَوتُ الأَرضَ قَروًا إذا جُزْتَهَا إلى التى تَليهَا ثُمَّ إلى أُخْرَى ويقال منه مَرَّ يَقْرُو الأَرَضِينَ ويُقال مَرَّ يَقْرُو بنى فُلانٍ أَى يَمُرُّ بهم رَجُلاً رَجُلاً * قال الشَّاعِرُ :

/ قَتَلُوا أَخَانَا ثُمَّ زَاروا قَرْوَنَا زَعَمُوا بِأَنَّا لانُحَسُّ وَلَا نُرَى / ١٠ ا

الرَّهوُ على أَربعة أَوجه : الرَّهوُ مَشْىٌ فى سُكُون * قال القُطَامِىُّ فى الإبل :

يُمشِينَ رَهوًا فَلَا الأَعجَازُ خَاذِلَةٌ
وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الأَعجَاز تَتَّكِلُ(١)

والرَّهوُ الفَجوَةُ بَينَ المَكَانَين(٢) * والرَّهوُ النَّظَرُ الساكنُ * والرَّهوُ طائِرٌ وقال بعضهم هو الكُرَكِىُّ وقال الأَصمَعىُّ مَرَّ فَالِجٌ(٣) بأَعرَابىٍّ فقالَ سُبحَانَ اللهِ رَهوٌ بَينَ سَنَامَين *

---

(١) ديوان القطامى نشربارث ١ بيت ١٧ .
(٢) ط : مكانين وما أثبته رواية الأصل .
(٣) كتب فوق هذه الكلمة فى الأصل : « له سنامان » .

الزَّهْوُ على ثلاثة أوجه : الزَّهوُ الكِبرُ * والزَّهْوُ البُسْرُ الأَحمَرُ * والزَّهوُ أنْ تَشْرَبَ الإبلُ الماءَ ثُمَّ تَمُدُّ فى طَلَب المَرعَى ولاتَرعَى حَولَ الماءِ يُقال زَهَتْ تَزْهُو زَهْوًا وقال الشَّاعر :

وأَنْتِ اَستَعَرتِ الظَّبىَ جيدًا وَمُقْلَةً
مِنَ المُؤْلِفَاتِ الزَّهوَ غَير الأَوَارِكِ(١)

والأَوَارِكُ الإبلُ المُقيمَةُ أَرَكَ يَأْرُكُ أُرُوكاً إذا أَقامَ بالمَوضِع *

المائحُ على ثلاثة أوجه : المائِحُ الكاسِبُ لعيَالِهِ * والمائِحُ الذى يَنْزِلُ الْبِئْرَ فَيَملأُ الدَّلْوَ * والمائِحُ الذى يَتَثَنَّى فى مِشْيَتِهِ * قال العَجَّاجُ :

مَيَّاحَةٌ تَميحُ مَشْياً رَهوَجَا تَدَافُعَ السَّيل إذَا تَعَمَّجَا(٢)

الرَّهوَجُ قال الأَصمَعىُّ أَصلُهُ مِنَ الرَّهو وهو فارسىٌّ عُرِّبَ كأَنَّهُ رَهوَجٌ بَيْنَ الكافِ والجيم ، والتَّعَمُّجُ التَّلَوِّى فى السَّير * ويُقال الحَيَّةُ تَعَمَّجْ أى تَلَوَّتْ *

الطَّافِحُ على ثلاثة أوجه : الطافِحُ المَلآنُ * والطافِحُ السَّكْرَانُ * والطَّافِحُ الذى يُقالُ منه طَفَحَ يَطْفَحُ / طُفُوحاً * ١٠/ ب

الْجَلَا على ثلاثة أوجه : يُقْصَرُ من وَجهَين : الْجَلَا مَقْصُورٌ الجَلَحُ يُقالُ منهِ جَلِيَ يَجلَى جَلاً * قال العَجَّاجُ :

وَكَثْرَةُ الحديثِ عَن شُقُورى مَعَ الجَلَا وَلَائِحِ القَتِير(٣)

---

(١) البيت فى اللسان ١٩ / ٨٣ ؟

(٢) البيتان فى ديوان العجاج نشر الورد : ٥ رقما ٤٥ ، ٤٦ وفى ديوانه برواية الأصمعى تحقيق عزة حسن ٣٦٣ .

(٣) البيتان من أرجوزة فى ديوان العجاج فى مجموع أشعار العرب

شُقُورُهُ أَخْبَارُهُ * والجَلَا مَقْصُورٌ ضَربٌ مِنَ الكُحل * قال الشاعر :

كَحَلْنَكَ بالصَّاب أو بالجَلَا فَفَقِّحْ لِكُحلِكَ أو غَمِّض(١)

والْجَلَاءُ مَمدُودٌ الخُرُوجُ عَن الوَطَنِ وفى القُرآنِ «وَلَولَا أَنْ كَتَبَ اللهُ عَلَيهِمُ الجَلَاءَ لَعَذَّبَهُم»(٢) قال الشاعر :

بمَا قَد تَرَى فيهَا الجَميعَ وَلَم تُصِحْ
بهم نِيَّةٌ تُعدِى الدِّيارَ جَلَاء

الزَّبْرُ على أَربَعَةِ أَوجُه : الزَّبرُ الإِنْتِهَاءُ * والزَّبْرُ طَىُّ البِئْر يقال زَبَرتُ البِئْرَ زَبرًا إِذا طَوَيتَهَا * والزَّبرُ العَقْلُ * وَقَالَ :

وَكَافِرٍ لَيسَ لَهُ زَبْرُ

وقال الأَصمَعِىُّ الزَّبْرُ الكِتَابَةُ والذَّبرُ بالذال قِرَاءَةُ الكِتَاب يُقال زَبَرتُ الكِتَابَ زَبرًا إِذا كَتَبْتَهُ * قال الأَصمَعِىُّ وقال أَعرَابِىٌّ أَنَا أَعرِفُ تَزْبرَتى وَمَدَّ بهَا صَوتَهُ * وقال أَبُو ذُؤَيب :

---

٢ / ١٢٦ وفى ديوان العجاج رواية الأصمعى تحقيق عزة حسن ٢٩١ وفيه « التخيير » فى موضع « الحديث » .

والأول فى النوادر فى اللغة تحقيق ٣٠٦ ، والبيتان فى أراجيز العرب ٨١٦ ومطلع هذه الأرجوزة :

جـــارى لا تستنكرى عـــذيرى سعى وإشفاقى على بعـــيرى

(١) البيت للشاعر أبى المثلم الهذلى ، وهو فى اللسان ١٨ / ١٦٤ .
(٢) سورة الحشر آية ٣ .

عَرَفْتَ الدِّيَارَ كَرَقْمِ الدُّوِىَّ ... يَزْبُرُها الكَاتِبُ الحِمْيَرِىّ(١)

البِكْرُ على أربعة أوجه : البِكْرُ العَذْرَاءُ من النِّسَاءِ * والبِكْرُ أَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُ المَرأَةُ * والبِكْر من الإبل التى نُتِجَتْ بَطْناً وَاحِدًا * قالَ الراجز :

أَنْشُدُ والبَاغى يُحِبُّ الوِجدَانْ ... مِن قُلُصٍ مُخْتَلِفَاتِ الأَلْوَانْ

خَمسٍ ثَلَاثٌ قُلُصٌ وَبِكْرَانْ

وَاحدة القُلُص قَلُوصٌ * والبِكْرُ من الحَوَائِج التى طُلِبَتْ حَدِيثاً * قال الشاعر :

قُعُودٌ لَدَى الأَبوَاب طُلَّابُ [ حَاجَة ](٢)

عَوَانٍ مِنَ الحَاجاتِ أَو حَاجَةً بِكْرَا(٣)

ونَارٌ بِكْرٌ أَى لَم تُقْتَبَس مِن نَار .

اللِّحَاءُ على ثلاثة أَوجه يُمَدُّ من وَجهَين ويُقْصَرُ من وَجه / فَاللِّحَى مَقْصُورٌ جمع لِحيَة * واللِّحَاءُ مَمْدُودٌ مُلاحَاةُ الرِّجالِ / ١١ ا ومنه حَديثُ أَبى هُرَيرَةَ كَفَّارَةُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ * واللِّحَاءُ قِشْرُ الشَّجَر *

---

(١) انظر تخريج البيت فى العينى ٣٩٨/١ ، وخزانة الأدب ٢٩١/٣ ، والألفاظ لابن السكيت ٣٢٩ ، والصحاح للجوهرى ٣٢٢/١ ، وتهذيب الألفاظ ٢٢٢/٣ ، والأضداد ١٥٩ ، واللسان ٣٠٦/١٨ .

(٢) فى الأصل المخطوط بحاجة .

(٣) البيت للفرزدق كما فى شرح ديوانه ١ / ٢٢٧ من قصيدة قالها لما قدم إلى الشام وبلغه موت عبد العزيز . والبيت فى الأضداد ٢٤٢ ، واللسان ٥ / ١٤٥ .

العَوفُ على ثلاثة أَوجُه : العَوفُ الحَالُ * والعَوفُ ذَكَرُ الرِّجْل * قَالَ الشاعر :

إِذَا عَوفٌ تَغَلْغَلَ فى شُرَيْج  فَقَد وَأَبيكُمْ وَجَبَ الصِّدَاقُ

شُرَيحٌ النَمرجُ * والعَوفُ نَبَاتٌ(١) * قال النَّابغَةُ :

فَيُنْبتُ حَوذَانًا وَعَوفاً مُنَوِّرًا  سَأُتْبِعُهُ مِن خَيرِ مَا قَالَ قَائِلُ(٢)

الهَجمُ على ثلاثة أَوجُه : الهَجمُ الحَلَبُ * والهَجمُ السَّوْقُ * والهَجمُ الهَدمُ وَقَالَ عَلْقَمَةُ الفَحلُ :

هيقٌ كَأَنَّ جَنَاحَيهِ وَجُؤْجُؤَهُ  بَيتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرقَاءُ مَهْجُومُ(٣)

الجَدرُ على ثلاثة أَوجه : الجَدرُ ضَربٌ مِنَ النَّبَاتِ * قال العَجَّاجُ

---

(١) لم يرو أهل اللغة عن العوف سوى أنه ضرب من الشجر وورد ذكره فى النبات والشجر للأصمعى ٥٧ .

(٢) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى نشر الوارد ص ٢١ رقم ٢٨ ، وفى كتاب النبات والشجر للأصمعى ٥٧ وفيه الشطر الأول :

فلا زال حوذان وعوف منور

وفيه يصف النابغة مقام قبر النعمان بن الحارث بأن الغيث أخصبه فأنبت هذين النباتين الطيبين وقال بأنه يثنى على صاحب القبر بأحسن الثناء .

(٣) البيت فى ديوان علقمة ٦٣ ورواية الديوان « صعل » فى موضع « هيق » والبيت فى الحيوان ٤ / ٣٦٨ ، والاشتقاق ٤٠٢ ، والجمهرة ٢ / ١١٦ . وديوان الحطيئة ٢٣ ، وأمالى المرتضى ١ / ٥١٢ ، واللسان ( حزق ) الشطر الثانى منسوب لذى الرمة وعنه فى ديوانه ٧٥٨ ( هجم ) ، والسمط ٢ / ٨٧١ ، وفى الأسرار ٢٥١ ، وفى الأزهرى ٦ / ٦٨ ، والشطر الثانى فى ٧ / ٢٣ منسوب إلى ذى الرمة .

فَاجتَمَعَ الرِّبْعِىُّ والرَّبلِىُّ  مَكْرًا وَجَدرًا وَاكْتَسَى النَّصِىُّ(١)

الرَّبلِىُّ من الرَّبل وهو ضَربٌ من النَّبَاتِ يَخْرُجُ إذا بَرَدَ الزَّمَانُ ونَصَبَ مَكْرًا وَجَدْرًا عَلَى مَعنَى فَاجتَمَعَ الرِّبعىُّ والرَّبْلِىُّ مِن مَكْرٍ وَجَدرٍ * وَالجَدرُ الحَائِطُ وقال العَجَّاجُ :

وَمَبرَكُ الجَامِلِ حَيثُ اعْصَوصَبَا  وَالنُّؤْىُ أمسَى جَدرُهُ مُخْتَرَبَا(٢)

ويُروَى مُعتَلَبَا قالَ وَالْمُعتَلَبُ المُكَسَّرُ * والجَدرُ الأَصلُ * والجَدرُ شِدَّةُ الشُّرب * والجَدرُ جَمعُ جَدَرَةٍ وهى السِّلْعَةُ تكونُ بعُنُق البَعير أوالإنْسَانِ مِثْلُ الرُّمَّانَةِ الدَّالُ من الجَدَر مُحَرَّكَةٌ *

الباقى مِن بَاب الثَّنيَّةِ : قال والثَّنيَّةُ الناقة التى بَلَغَتِ الإثْنَاءَ * والثَّنيَّةُ العَقَبَةُ قالَ فى ذَينِكَ الشَّاعِرُ :

وَثَنيَّةٍ جَاوَزْتُهَا بِثَنيَّةٍ  حرفٍ يُعَارِضُهَا جَنيبٌ أَدْهَمُ

الخُلُجُ على ثلاثة أوجه : الخُلُجُ سُفُنٌ قالَ النَّابغَةُ الذُّبيَانىُّ :

لَهُ بَحْرٌ يُقَمِّصُ بالعَدَولَى  وَبالخُلُج المُحَمَّلَةِ الثِّقَالِ(٣)

/ العَدَوْلَى السُّفُنُ الكِبَارُ * والخُلُجُ طُرُقٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الطَّرِيق /١١ب الأَعظَم قال النَّابغَةُ فى طَرِيقٍ يَصِفُهُ :

---

(١) البيتان فى ديوان العجاج رواية الأصمعى ٣٢٢ وروايته « الربيع » فى موضع « الربعى » وفى ديوان العجاج فى مجموع أشعار العرب ٤٠ وفيه أيضاً الربيع فى موضع الربعى .

(٢) لا يوجد البيتان فى الديوان .

(٣) البيت للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه صنعة ابن السكيت ص ١٣٩ .

أَلَهْ خُلُجٌ تَهْوى فُرَادَى وَتَرْعَوى
إِلَى كُلّ ذى نيرَيْن بَادِى الشَّوَاكِلِ(١)

والخُلُجُ جَمَاعَةُ الخَلُوج وهى الناقَةُ التى اخْتُلِجَ منها وَلَدُهَا أَى انْتُزِعَ * الجَائِرُ على ثلاثة أَوجه : الجَائِرُ المائِلُ عن القَصدِ * والجَائِرُ المُصَوِّتُ يُقالُ منه جَأَرَ يَجأَرُ جُؤَارًا * والجَائِرُ حَرٌّ يَجِدُهُ الإِنْسَانُ فى صَدرِهِ وَحَلْقِهِ قال الشاعر :

فَلَمَّا رَأَيتُ الخَيلَ تَدعُو مُقَاعِسًا وَطَالَعَنِى من ثُغْرَةِ النَّحر جَائِرُ(٢)

وقال أَبُوذُؤيب :

كَأَنَّ مَابَينَ لَحيَيهِ وَلَبَّتِهِ مِن جُلْبَةِ الجُوع جَيَّارٌ وَإِرزِيزُ(٣)

ويُروَى كَأَنَّ بين تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ * قال والإِرزِيزُ الجَلِيدُ * قال وإِذا أَصابَ الرَّجُلَ ضُرٌّ وَبُؤْسٌ وأَزْلٌ رَأَيتَ بجَسَدِهِ شَيئًا يَظْهَرُ أَبْيَضَ كالمِلْح يُشَبَّهُ ذلك بالجَلِيدِ *

العِلْجُ عَلَى ثَلَاثة أَوجه : العِلْجُ الرَّجُلُ المُستَعلِجُ الخَلْق * والعِلْجُ الحِمَارُ * قال الحُطَيئَةُ :

وتُحْصِفُ عِنْدَ اضْطِرَاب النُّسُوع كَمَا أَحصَفَ العِلْجُ يَحذُو الحِيَالَا(٤)

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه صنعة ابن السكيت ص ٦٧ .
(٢) البيت فى لسان العرب ٥ / ٢٢٨ .
(٣) البيت لأبى ذؤيب الهـــذلى فى اللسان ٥ / ٢٢٨ ، ١ / ٢٦٣ ، ٧ / ٢٢١ .
(٤) البيت فى ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت ٢٥١ ورواية الديوان « بعد » فى موضع « عند » .

والعِلْجُ العَنيفُ الذى لا رفْقَ لَهُ * قال :

وَيُلْوى بأَثْوَاب العَنيفِ المُثَقَّل (١)

وقال :

قَد رَكِبُوا الخَيلَ بَعدَ مَا كَبرُوا فَهُم ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا عُنُفُ(٢)

جَمعُ عَنيف *

النُّحَاسُ على ثَلاثَةِ أَوجه : النُّحَاسُ جَوهَرٌ من جَواهِرِ الأَرض تُعمَلُ مِنْهُ المَرَاجلُ والأَوَانى * والنُّحَاسُ الدُّخَانُ قال الجَعدِىُّ :

يُضِىءُ كَضَوءِ(٣) سِرَاجِ السَّلِيطِ لَم يَجعَلِ اللهُ فيهِ نُحَاسَا(٤)

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ «يُرسَلُ عَليكُمَا شُوَاظٌ من نَار ونُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَان»(٥) والشُّوَاظُ اللَّهَبُ * والنُّحَاسُ طَبيعَةُ الرَّجُل * قال الشاعر :

وَكَم فينَا إِذَا مَا المَحلُ أَبدَى نُحَاسَ القَوم مِن سَمحٍ كَريم(٦)

---

(١) عجز بيت لامرىء القيس فى ديوانه ٢٠ وهو ضمن أبيات معلقته وصدره :

يطير الغلام الخف عن صهواته

(٢) البيت فى لسان العرب ٦/ ١٦٣ ، وفى النقائض ١٦ . وأثبت فى هامش (ب) رواية «لم يركبوا الخيل إلا بعدما كبروا» .

(٣) فى المخطوط يضىء ضوء .

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى شعره ٨١ ، وفى شرح الكامل ٤ / ٦١ ، وفى اللسان ٨ / ١١٢ ومعنى السليط الزيت .

(٥) سورة الرحمن آية ٣٥ .

(٦) البيت فى لسان العرب ٨ / ١١٢ وفيه «من سمح هضوم» فى موضع «من سمح كريم» .

قال وسَمِعتُ ٱبنَ الأَعرَابىَّ يقول فى الطَّبيعَةِ النِّحَاسُ بكَسر النُّونِ *

/ النَّجرُ على ثلاثة أَوجه : النَّجرُ الأَصلُ * قال الرَّاجزُ : /١٢ ا

أَبيَضُ وَضَّاحٌ كريمُ النَّجْرِ مُرَطَّأُ البَيتِ رَفيعُ الذِّكْرِ

والنَّجرُ القَطْعُ ومنه النَّجَّارُ * والنَّجرُ تَسخينُ الماءِ برَضَفَة وتِلْكَ الرَّضَفَةُ تُسَمَّى المِنْجَرَةَ *

الكَرَعُ على ثلاثَة أَوجه : الكَرَعُ مَاءُ السَّمَاءِ * والكَرَعُ دِقَّةٌ فى القَوَائِم قال ابن مُقْبلٍ :

صَافِي الأَديم دَقِيقُ المِنْخَرَينِ إِذَا سَافَ المَرَابِضَ فى أَرسَاغِهِ كَرَعُ

والكَرَعُ سَفِلَةُ الناسِ الذين يَتَكَلَّمُونَ فى أَمرِ العَامَّةِ *

الفَائِدُ على ثَلاثَة أَوجه : الفَائِدُ الذى يَفِيدُ فى مِشْيَتِهِ أَى يَتَبَخْتَرُ * والفَائِدُ المَيِّتُ * قال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ :

وَمَن فَادَ مِن إِخْوَانهم وَبَنِيهِمِ كُهُولاً وَشُبَّاناً لجَنَّة عَبقَرِ(١)

والفَائِدُ الدَّائِفُ لِلشَّىءِ * قال كُثَيِّرٌ :

يُبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلّ مَهْجَع وَيَشْرَقُ جَادِىٌّ بهنَّ مُفيدُ(٢)

---

(١) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ٥٤ ، ورواية الديوان «كهول وشبان كجنة» فى موضع «كهولاوشباناً لجنة» وفى اللسان (عبقر) ، وفى المضاف والمنسوب ١٨٧ (كهولا وشبانا) .

(٢) البيت فى اللسان ٣٣٩/٤ وفيه « مشهد » .
فى موضع « مهجع» و « يشرق » بضم الياء فى موضع فتحها . و « مفيد » بفتح الميم فى موضع ضمها .

السَّدَى على ثَلَاثة أَوجُه : السَّدَى سَدَى الثَّوْب * والسَّدَى البَلَحُ والواحِدَةُ سَدَاةٌ * قال الرَّاجزُ :

نَحْنُ بَنُو(١) حَامٍ عَلَى رَغْمِ العِدَى  مَشْدُوخَةٌ أَعْدَاؤُنَا شَدْخَ السَّدَى

يَعْنى بِهِ الفَضِيخَ * والسَّدَى النَّدَى الذى يَخْرُجُ مِنَ الأَرْض يُقالُ أَرْضٌ سَدِيَةٌ مُخَفَّفَةٌ * قال الكُمَيْتُ :

فَفى تِلْكَ أَنْتَ السَّدَى والنَّدَى  إِذَا كانَ مُخٌّ المَقَاحِيدِ رَارَا

الرَّارُ والرِّيرُ واحِدٌ وهو الرَّقِيقُ * قال جَرِيرٌ :

أَنَّى تحن إِلَى المُوَقَّر بَعْدَ مَا  فَنِيَ العَرَائِكُ [وَالقَصَائِدُ رَارُ](٢)

الشَّذَى مَقْصُورٌ على ثلاثة أَوْجُه : الشَّذَى ضَرْبٌ من الذِّبَّانَ واحِدُهَا شَذَاةٌ * والشَّذَى ضَرْبٌ من السُّفُن واحِدَتُهَا شَذَاةٌ * والشَّذَى كِسَرُ العُودِ * قال الشاعر :

إِذَا اتَّكَأَتْ نَادَى بِمَا فى ثِيَابِهَا
ذَكِيٌّ شَذًى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ(٣)

/ والمَنْدَلِيُّ العُودُ ومَنْدَلُ قَرْيَةٌ * والشَّذَى أَيْضاً الأَذَى * / ١٢ ب

---

(١) فى المخطوط بنى . وكذلك فى نسخة « ب » .

(٢) البيت فى ديوان جرير ٢ / ٦٤١ . ورواية « ط » ونسخة « ب » حتى أنخن فى موضع « أنى تحن » .

(٣) البيت ليزيد بن الطثرية كما فى لسان العرب ١٩ / ١٥٥ وروايته : إذا مامشت .

المَنَا مَقْصُورٌ على أَربعة أَوجه : المَنَا الرِّطْلَانِ الذى يُوزَنُ بهِ والجمع أَمْنَاءٌ قال أَبو النَّجْم :

كَأَنَّ بالغيطَان مِنْ رُغَاهَا  مِمَّا نَفَى باللَّيْل حَالبَاهَا
أَمْنَاءَ قُطْن نَامَ حَالجَاهَا

والمَنَا مَنَازلُ فيهَا نقصٌ منه قَوْلُ الأَخْطَل :

أَمْسَتْ مَنَاهَا بأَرْض مَا يُبَلِّغُهَا
بصَاحِبِ الهَمِّ إِلَّا الجَسْرَةُ الأُجُدُ(١)

والمَنَا المَنَايَا * قال أَبو ذُؤَيْب :

لَعَمْرُ أَبى عَمْرو لَقَدْ سَافَرَ المَنَا
إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بالأَهَاضِب(٢)

يُوزَى لَهُ بالأَهَاضِب أَى يُقاسُ قَبْرُهُ لِارْتِفَاعِهِ بالأَهَاضِب أَى إِنَّهُ شَرِيفٌ * والمَنَا الحِذَاءُ يُقالُ دَارى بمَنَا دَارِهِ أَى بحِذَائِهَا *

السَّلَامُ ثلاثةُ أَوجه : السَّلَامُ المُسَالَمَةُ يُقالُ سَالَمْتُهُ سَلامًا ومُسَالَمَةً * والسَّلَامُ اسْمٌ من أَسْمَاء اللهِ * والسَّلَامُ التَّحيَّةُ * وقالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ قَوْلُ الرَّجُل لِلرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَعْنى أَنْتَ مِنِّى سَالِمٌ(٣) *

---

(١) البيت فى شعر الأخطل صنعة السكرى ٢ / ٤٣٥ ، وفى اللسان ١٦ / ١٨٢ ، ٢٠ / ١٦٢ .

(٢) البيت فى لسان العرب ٢٠ / ١٦٢ ، ٢٧٠ .

(٣) ط : آمن ونسخة « ب » آمن وما أثبته رواية الأصل .

والسَّلامُ بكَسْر السِّين على وَجْهَيْن : السِّلامُ الحِجَارَةُ واحدَتُهَا سَلِمَةٌ قال لَبيدٌ :

بِمَدَافِعِ الرَّيَّانِ عُرِّىَ رَسْمُهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الوَحِىَّ سِلَامُهَا(١)

والسِّلَامُ الدِّلَاءُ والواحِدَةُ سَلْمٌ والسَّلْمُ الدَّلْوُ الذى لَهُ عُرْوَتَان قال طَرَفَةُ :

بِسَلْمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ(٢)

وقال الراجز :

إِذَا ٱنْفَجَجْنَ رُقَّدًا نِيَامَا حَسِبْتَ فى أَرْفَاغِهَا سِلَامًا

أَى من عُظْمِ الضَّرْع *

السَّمُّ على ثَلَاثَة أَوجه : السَّمُّ سَمُّ الحَيَّةِ وَغَيْرِهَا القَاتِلُ * والسَّمُّ الخَرْقُ فى الأَرْضِ * والسَّمُّ الإِصْلَاحُ * قال الكُمَيْتُ :

فَكَاسْمِكَ أَنْتَ اليَوْمَ فى غَيْرِ جَفْوَةٍ

وَلَا عُنُفٍ فى الحُكْم بالسَّمِّ والسَّهْل

---

(١) البيت فى ديوان لبيد ٤٨ ضمن أبيات معلقته ، ورواية الديوان « فدافع » فى موضع « بمدافع » ، وفى الجمهرة ١ / ١٧٢ ، ومعجم البلدان ٥ / ١٨١ ، والأغانى ١٤ / ٩٠ ، والبحر ٢ / ٤٥٤ ، والاقتضاب ٩٥ ، ومعجم البكرى ٢ / ٦٩٠ ، والخصائص ١ / ٢٩٦ . واللسان والتاج والتاج ( روى ، وحى ) والعجز فى اللسان ( سلم ) وفى المفضليات ٧٤٣ .

(٢) هذا جزء من الشطر الثانى لآخر أبيات معلقة طرفة فى ديوانه ١٨ ورواية البيت فى الديوان :

لها مرفقان أفتلان كأنما أمرا بسلمى دالج متشدد

/ السَّمْلُ الإِصْلَاحُ يُقَالُ سَمَلْتُ بَيْنَ القَوْم أَى أَصْلَحْتُ * / ١٢٣
الخَلِيَّةُ عَلى ثلاثة أَوجه : الخَلِيَّةُ النَّاقَةُ يُذْبَحُ وَلَدُهَا فَتَفْرُغُ لِلْحَىِّ يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا * قال أَبوالنَّجْم :

يَدْفَعُ عَنْهَا الجُوعَ كُلَّ مَدْفَع  خَمْسُونَ بَسْطًا فى خَلَايَا أَرْبَعِ(١)

جَمْعُ البَسْطِ البسَاطُ وهى التى مَعَهَا أَوْلَادُهَا من الإِبل * وقال الأَغْلَبُ الرَّاجزُ فى الخَلِيَّةِ :

شَرَّابُ أَلْبَانِ خَلَايَا دُهْمِ  عَاشَ بِلَا فَقْرٍ وَلَا بِيُتْمِ

والخَلِيَّةُ ضَرْبٌ من السُّفُن * قالَ طَرَفَةُ :

خَلَايَا سَفينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ(٢)

والخَلِيَّةُ شَىْءٌ لِلنَّحْل من أَخْثَاءِ البَقَر تُعَسِّلُ فيهِ * قال الشاعر :

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بالخَلِيِّ بنَتْ بهِ  شَرِيجَيْنِ مِمَّا تَأْتَرى وَتُتَيِّعُ(٣)

تُتَيِّعُ تُسيلُ تَأْتَرى تَفْتَعِلُ من الأَرْى وهو العَسَلُ * ويُقَالُ تَاعَ يَتِيعُ أَى سَالَ وَتُتَيِّعُ تُسِيلُ *

---

(١) البيت لأبى النجم كما فى كتاب الإبل للأصمعى ٨٣ . وفيه بسطاً بكسر الباء فى موضع فتحها .

(٢) هذا عجز بيت لطرفة فى ديوانه ٧ من أبيات معلقته وصدره :
كأن حدوج المالكية غـــدوة

(٣) البيت للطرماح بن حكيم كما فى ديوانه ٢٩٧ ، واللسان والتاج ( أرى ) واللسان ( خلا ) ورواية الديوان « تأوت » فى موضع « تأرت » ،

السَّبْتُ عَلَى أَرْبَعَة أَوجه : السَّبْتُ الحَلْقُ لِلشَّعَر يُقَالُ أَسْبَتَ رَأْسَهُ * والسَّبْتُ الدَّهْرُ * قالَ لَبيدٌ :

وَغَنيتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِس  لَوْ كَانَ للنفس اللجُوج خُلُودُ(١)

والسبْتُ ضَرْبُ السَّيْر ومنه بَعيرٌ سَبُوتٌ إذا سَارَ تِلْكَ السِّيرَةَ قال رُؤْبَةُ :

يَمْشى بها ذو الشِّرةِ السَّبُوتُ  وهو من الأَيْن حَفِ نَحيتُ(٢)

والسَّبتُ الجَرىءُ المُقْدَم وهو السَّبَنْتَى * ويقالُ مَا أَنْتَ إِلَّا أَكُلاً وسَبْتًا أَى نوماً * وأَنْشَدَ أَبو العَمَيْثَل :

يَا ٱبْنَةَ مَنْ لَوْ يَكُ يَهْوَى بنْتَا  لَأَنْتِ خَيْرٌ مِنْ غُلَامٍ بَتَّا(٣)

يُصْبِحُ سَكْرَانَ وَيَمْشى سَبْتَا

الشِّمَالُ على ثلاثة أَوجه : الشِّمَالُ ضِدُّ اليَمين * والشِّمَالُ كيسُ

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ٣٥ ورواية الديوان « مجرى » بضم الميم فى موضع فتحها . والبيت فى الأغانى ١٦ / ١٦٠ ، والروض ١ / ١٨٣ ، وغنيت حرساً ، واللسان والتاج ( سبت ) ، واللسان ( عمر ) والتاج ( جرى ) ، والبحر ١ / ٢٤٠ ، والقرطبى ٧ / ٢٥٢ ، والخزانة ١ / ٣٣٩ ، والشريشى ٢ / ٢٤٥ ، وحماسة البحترى ١٠٠ ، والمعمرين ٦٣ ، وإصلاح المنطق ١٠ ، وتهذيب الإصلاح ١ / ١٦ .

(٢) البيتان لرؤبة كما فى ديوانه نشر الورد ٢٥ قصيدة رقم ١٠ / ١٣ ، ١٤ .

(٣) كتب فوق كلمة « بتا » قطعا .

الضَّرْعِ ومنه / شَاةٌ مَشْمُولَةٌ * والشِّمَالُ جَمَاعَةُ الشَّمْلَة (١) قالَ /١٣ ب
الرَّاعى :

وَمَنْ يَكُ بَادِيا(٢) وَيَكُنْ أَخَاهُ أَبُو الضَّحَّاكِ يَنْتَسِجُ الشِّمَالا
سَيَكْفِيكِ المُرَجَّلَ جَانِبَاهُ سَحِيلٌ تُبْرِمِينَ لَهُ الجُفَالَا

النِّقَابُ على أَربعة أَوجه : النُّقَابُ نِقَابُ المَرْأَةِ وجمَاعُهُ نُقُبٌ * والنَّقْبُ الطَّرِيقُ والجَمَاعَةُ النِّقَابُ * والنِّقَابُ أَنْ يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ مُوَاجَهَةً يُقال لَقِيتُ فُلانًا نِقَاباً * والنِّقَابُ العَالِمُ من الرِّجالِ وفى الحَدِيثِ كان ابن عبَّاس نِقَاباً * وقالَ أَوْس بن حَجَر :

فَلِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَأْقِطٍ نِقَابٌ يُخَبِّرُ بالغَائِب(٣)

ومِنْ قَوْلِ عُمَرَ مَنْ لَمْ يَنْفَعْكَ ظَنَّهُ لَمْ يَنْفَعْكَ يَقِينُهُ .*

العَلَمُ على ثلاثة أَوجه : العَلَمُ الرَّايَةُ * والعَلَمُ الجَبَلُ وجمَاعَهُ عِلَامٌ عن ابن الأَعرابىّ * والعَلَمُ الشق يَكُونُ فى شَفَةِ الإِنْسَانِ *

الجَنِيبَةُ على ثلاثة أَوجه الجَنِيبَةُ التُّرَابُ الذى يُخْرَجُ مِن مَعْدِنِ الذهب وهو النثيل والوشى * والجَنِيبَةُ الجَزَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الصوفَ والجَنِيبَةُ واحدة الجنائب *

النَّجْلُ على ثلاثة أَوجه : النجل الولد * قال زهير :

---

(١) ط : شمله وما أثبته رواية الأصل .
(٢) ورواية « ب » باكيا فى موضع « باديا » .
(٣) البيت فى ديوان أوس بن حجر ١٢ ورواية الديوان « نجيح » فى موضع « فليح » و « يحدث » فى موضع « يخبر » .

وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُ نَجْلُ(١)

وقال آخَرُ :

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا(٢)

يُقَالُ قَبَحَ اللهُ نَاجِلَيْهِ أَى والِدَيْهِ * والنَّجْلُ النَّزْوُ وهو الماءُ الذى يَنْبُعُ مِن الأَرْض * والنَّجْلُ سلْخُ المَسْكِ نَحْوَ الرَّجُلِ وقالَ المُخَبَّلُ :

وَأَنْكَحْتَهُ رَهْوًا كَأَنَّ عِجَانَهَا مَشَقٌّ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلْخَ نَاجِلُهْ(٣)

الرَّهْوُ الفَجْوَةُ بَيْنَ المَكَانَيْن أَى هى وَاسِعَةٌ *

العُرْوَةُ على ثلاثة أوجه : /العُرْوَةُ عُرْوَةُ الجُوالِقِ وغيْرِهِ * / ١٤ ا

والعُرْوَةُ شَجَرٌ مُجْتَمِعٌ قال :

شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوَام (٤)

والعُرْوَةُ النَّفِيسُ من المالِ مِثْلُ الفَرَسِ الكَرِيم وَنَحْوِهِ *

الدُّخَّلُ على ثلاثة أوجه : الدُّخَّلُ طائِرٌ مِثْلُ العُصْفُور أَو فَوْقَهُ وقال الكُمَيْتُ :

---

(١) جزء من عجز بيت لزهير فى ديوانه ١٠٠ والبيت كما فى الديوان

إلى معشر لم يورث اللؤم جدهم أصاغرهم وكل فحل له نجل

(٢) البيت للأعشى كما فى ديوانه ص١٧٢ وراوية الديوان « أيام والديه ».
والبيت فى اللسان ١٦ / ١٦٩ .

(٣) البيت فى لسان العرب ٧ / ٣٩٦ ، وفى الأغانى ١٢ / ٤٢ ، رقم ٥ .

(٤) هذا شطر بيت لمهلهل بن ربيعة كما فى لسان العرب ١٩/٢٧٤ .

وَسَاقِى الحَجيج إِذَا مَوَّتَتْ ... عَصَافيرُ مَكَّةَ والدُّخَّلُ

والدُّخَّلُ من اللَّحْم ما وَاصَلَ العَصَبَةَ ويُقالُ اللَّحْمُ المُتَغَيِّرُ وقال أَبو النَّجْم:

يُمَازُ عَنْهُ دُخَّلٌ عَنْ دُخَّلِ ... كَالجَنْدَلِ المَطْوِىِّ فَوْقَ الجَنْدَلِ

والدُّخَّلُ من الكَلَإِ ما دَخَلَ فى أَغْصَانِ الشَّجَر وَمَا لَمْ يَرْتَفِعْ فى الأَغْصَانِ وَمَنَعَهُ الشَّجَرُ من أَنْ يُرْعَى وهو العُوَّدُ وكذلك جَمْعُ عائِد عُوَّدٌ * قال أَبو سعيد الضَّريرُ النَّحْوىُّ الدُّخَّلُ دُوْنَ العُصْفُورِ *

النَّحْبُ على ثلاثَة أَوْجه : النَّحْبُ النَّذْرُ * والنَّحْبُ الموْتُ * والنَّحْب الخَطَرُ العظيمُ * قال جريرٌ :

بِطِخْفَةَ جالَدْنَا المُلُوكَ وخَيْلُنَا ... عشِيَّةَ بِسْطَامٍ جَرَيْنَ عِلى نَحْبِ(١)

النَّامِيَةُ علَى ثَلَاثَة أَوْجُه : النَّاميةُ السَّمينةُ من الإِبل ويُقال نَمتِ النَّاقَةُ ونَمى الإِنسانُ يَنمى إِذا سمِن * قال الرَّاجزُ :

لَاخَيْر فى كَرِيَّة لَاتَعْلِفُ ... تَبيتُ تَنْمِى والمطىُّ يخشِفُ

أَى يمْضى فى سيْرِهِ ويُرْوى يخسِفُ أَى يُهزَلُ * كَرِيَّةٌ امْرأَةٌ * والنَّامِيةُ القَضِيبُ تكونُ عليه العنَاقيدُ * والنَّاميةُ الخَلقُ ومنه الحديثُ الذى جاءَ: لَاتُمثِّلُوا بنَامِيةِ اللهِ من المُثْلَةِ *

الكَرِىُّ على ثلاثة أَوجه : الكَرِىُّ الذى يُكْرِى بعيرهُ * والكَرِىُّ الذى يكتَرى البعير * والكَرِىُّ نَبْتٌ * وقال العجَّاجُ :

---

(١) البيت لجرير كما فى ديوانه ٢ / ٦٣٢ ورواية الديوان « ضاربنا » فى موضع « جالدنا » ، وفى النقائض ٣١٦ .

حتَّى غَدَا واعْتَادهُ الكَرِىُّ(١)

النَّافِرُ على أربعة أوجه : / النَّافِرُ الذى ينفِرُ مِن الشَّىءِ * /١٤ب والنَّافِرُ الذى ينفِرُ منْ حجِّهِ * والنَّافِرُ الوارمُ يُقالُ نَفَرَ فُوهُ أى ورم * والنَّافِرُ الغالِبُ بالفَخر * قال الأَعْشَى :

قَدْ قُلتُ شِعْرى فَمضَى فيكُما فَاعْتَرفَ المنفُورُ لِلنَّافِر(٢)

الإِدامةُ على ثَلَاثَة أَوْجُه : الإِدامةُ إثباتُ الشَّىء * والإِدامةُ تَسْكينُ القِدْر إذا غَلَتْ يُقالُ أَدِمْ قِدْرَكَ * قال الشَّاعِرُ :

تَجيشُ علَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُديمُهَا ونَفثَؤُها عنَّا إذَا حمْيُهَا غَلَا(٣)

والإِدامةُ تَنفيرُ السَّهْمِ * وقال :

فَاسْتَلَّ أهزَع حنَّانًا يُعلِّلُهُ عِند الإِدامةِ حتَّى يرْنُو الطَّرَفُ(٤)

التَّجْميرُ على خمسة أوجه : التَّجْميرُ تَبْخيرُ الثِّياب بالمِجْمر *

---

(١) البيت فى ديوان العجاج رواية الأصمعى ص ٣٢٨ رقم ١٤١ ورواية الديوان :

حين غدا واقتاده الكرى

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ٩٦ ورواية الشطر الأول :

قد قات قولا فقضى بينكم

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ١١٨ ، ورواية الديوان « تفور » فى موضع « تجيش » والبيت فى المخصص ١٦ / ١٣٤ ، واللسان ١ / ١١٥ ، ١٥ / ١٠٧ .

(٤) البيت للكميت بن زيد الأسدى فى اللسان ١٥ / ١٠ وفيه « الطرب » فى موضع « الطرف » .

والتَّجْميرُ حبْسُ الجيْش على أَهَالِيهمْ * وقال الشاعر :

وجمَّرْتَنَا تَجْميرَ كِسْرى جُنُودَهُ ومنَّيْتَنَا حتَّى نَسِينَا الأَمانيَا
مُعاوىَ إِمَّا أَن تُجَهِّزَ أَهلَنَا إِلَيْنَا وإِمَّا أَن نَزُورَ الأَهاليا(١)

والتَّجْميرُ من الجمار * وقال الكُميْتُ :

فَوالَى لَهَا بيْن شَكٍّ النُّحُور ولَاءَ المُجمِّر يَرْمَى الجمَارَا

والتَّجْميرُ أَن تُلقِى اللَّحْم على الجمْر * والتَّجْميرُ ضَفرُ الشَّعر *

العمَدُ على ثَلَاثَة أَوْجُه : العمدُ جَماعةُ العمُودِ * والعَمَدُ الورمُ فى السَّنَامِ قال لَبيدٌ :

فَباتَ السَّيْلُ يرْكَبُ جَانِبيْهِ مِن البَقَّار كَالعَمَدِ الثَّفالِ(٢)

الثَّفَالُ البليدُ من الإِبل والثِّفَالُ ثِفَالُ الرَّحى وهى جلدةٌ تُبْسطُ تَحْت الرَّحا للدَّقيق * والعمَدُ تَعَقُّدُ الثَّرى من كَثرةِ نَداهُ يقال منه عمِد يعْمَدُ عمَدًا *

القَيْنُ على ثَلَاثَة أَوْجُه : / القَيْنُ الحدَّادُ ويُقال إِنَّ صاحِب / ١٥ ا كُلِّ صِنَاعةٍ يعْملُ بالحديدِ فَهُو قَيْنٌ * والقَيْنُ الوظيفُ * وقال ذُوالرُّمَّةِ :

---

(١) البيتان فى اللسان ٥/٢١٧ بدون نسبة ، وفى الأساس ٥ مادة ( حمر ) لسهم بن حنظلة الغنوى .

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ٩٢ ، وفى السمط ٤٩٢ ( النقال ) ، وفى اللسان ( عمد ، بقر ، ثفل ) بحفر جانبيه ، الثفال . وفى التاج ( بقر ) الثقال ، والمخصص ٩ / ١٢٨ ، وإصلاح المنطق ٤٨ ، والجمهرة ٢ / ٢٨٢ ، وتهذيب الإصلاح ١ / ٨٣ .

دانَى لَهُ القَيْنُ فى دَيْمُومَةٍ قَذَفٍ  قَيْنَيْهِ وانحَسرت عنهُ الأَنَاعيمُ(١)

جَماعةُ الأَنعام * والقَيْنُ العبْدُ يُقالُ لِكُلِّ عبْد قَيْنٌ كَما يقال لِكُلِّ أَمة قَيْنَةٌ وبعْضُ العرب يقُولُ القَيْنَةُ المُغَنِّيَةُ خاصَّةً وَيَنكَسِرُ من قولِ زُهَيْر :

رَدَّ القِيَانُ جمَالَ الحَيِّ فَاحْتَمَلُوا  إِلَى الظَّهيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبكُ(٢)

البَضْعُ على ثَلَاثَة أَوْجُه : البَضعُ القَطعُ يُقالُ بَضَعَهُ بالسَّيْفِ قَطعًا وقال الرَّاجزُ :

إِنَّا إِذَا قلَّتْ طَخاريرُ القَزَعْ  نَفحَلُهَا البيْضَ القَليلاتِ الطَّبَعْ

مِثلَ قُدَامَى النَّسْر مَا مَسَّن بَضَعْ(٣)

والبَضَعُ من قَوْلهمْ شَربَ حَتَّى بَضَعَ بَضعاً أَى رَوىَ * والبَضعُ جَمَاعَةُ البَضْعَةِ من اللَّحْم * وقال زُهَيْرٌ :

دَمًا عِندَ شِلو تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ  وَبَضْعَ لِحَامٍ فى إِهَابٍ مُقَدَّدِ(٤)

الصَّبُّ على ثلاثة أَوجه : [الصَّبُّ دَفْقُ الماءِ وغيره ، والصَّبُّ

---

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ٦٥٣ ورواية الديوان « القيد » فى موضع « القين » و « قذف » بضم القاف فى موضع فتحها ، والبيت فى المخصص ٨ / ٥٤ ، واللسان ١٦ / ٦٤ ، ١٧ / ٢٣٢ ، ١٨ / ٣٠٠ .

(٢) البيت فى ديوان زهير بن أبى سلمى ١٦٤ .

(٣) الرجز فى لسان العرب ١٠ / ١٠٤ ؛ ٢٥٠ .

(٤) البيت فى ديوان زهير ٢٢٧ وجاءت فى الديوان رواية « تحجل » بكسر الجيم مع ضمها .

المُشتَاقُ ومنه صَبَ الرَجُلُ يَصبُّ صَبَابَةَ ](١) الصَّبُّ الإنحِطَاطُ *
قال كُثَيِّرٌ :

وَفى صَدْرِهَا صَبٌّ إذا مَا تَدَافَعَتْ  وَفى شَعْبِ بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ سُنُودُ

التَّارُّ على ثلاثة أَوجه : التَّارُّ الغَرِيبُ المُنفَرِدُ * والتَّارُّ السَّمِينُ * والتَّارُّ السَّاقِطُ *

المِرْبَاعُ على ثلاثة أَوجه : المِرْبَاعُ رُبْعُ الغَنِيمَةِ قال الشَّاعِرُ :

لَكَ المِرْبَاعُ مِنهَا وَالصَّفَايَا  وَمَا حَوَتِ النَّشِيطَةُ والفُضُولُ(٢)

الفُضُولُ ما فَضَلَ من الغَنِيمَةِ والنَّشِيطَةُ ما دَقَّ عن القِسْمَة * والمِرْبَاعُ النَّاقَةُ التى من عَادَتِهَا أَن تَنتَجَ / فى أَوَّلِ الرَّبِيع * والمِرْبَاعُ /١٥ب المَكَانُ الذى يُنبِتُ فى أَوَّلِ ما تُنبِتُ الأَرْضُ *

الكِلَّةُ على ثلاثة أَوجه : الكِلَّةُ السِّترُ الذى يُخَاطُ فَيُجْعَلُ كالبَيْتِ * والكِلَّةُ وهى الصَّوْقَعَةُ وهى صُوفَةٌ حَمْرَاءُ فى رَأْسِ الهَوْدَجِ * والكِلَّةُ الإِسْمُ من الكَلِيل يُقَالُ كَلَّ بَصَرُهُ يَكِلُّ كِلَّةً *

الخَالُ على خمسة أَوجه : الخَالُ الخُيَلَاءُ وقال العَجَّاجُ :

وَالخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُهَّالْ(٢)

والخَالُ المُختَالُ نَفسُهُ * وَالخَالُ ضَرْبٌ من البُرُودِ وقال النَّابِغَةُ :

---

(١) الإضافة من نسخة ( ب ) .
(٢) البيت فى الحماسة نشر بولاق ٣٦/٣ رقم ١١ للشاعر ابن عنمة .
(٣) البيت فى ديوان العجاج نشر الورد ٥٤/١ رقم ١١ .

كَأَنَّ كُشُوحَهُنَّ مُبَطَّنَاتٍ إِلَى فَوْقِ الكِعَابِ بُرُودُ خَالِ(١)

والخَالُ الرَّايَةُ * والخَالُ السَّحَابُ المُخِيْلُ لِلمَطَر * والخَالُ شَامَةٌ * المُقْوى على أَرْبَعَةِ أَوْجُه : المُقوى الرَّجُلُ النَّازلُ فى القَفْر * والمُقْوى الذى قَدْ فَنىَ زَادُهُ * والمُقْوى الرَّجلُ القَوىُّ الدَّابَّةِ * والمُقْوى الذى يُقْوى وَتَرَهُ وذلك إذا لَمْ يُجدْ إِغَارَتَهُ(٢) فَتَرَاكَبَتْ قُوَاهُ يُقالُ منه وَتَرٌ مُقْوى * وقال بَعْضُهُمْ المُقْوى فى الشِّعْر من الإِقْوَاءِ وهو أن يَكُونَ بَيْتٌ على الرَّفْع والآخَرُ على الجَرِّ * والإِيْطَاءُ تَكْرِيرُ القَافِيَةِ مَرَّتَيْن والسِّنَادُ مِثْلُ قَوْلِهِ :

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَلْكَل خَالِد
فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كالعَجُولِ أُبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمينى يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا
وَيَمْنَعُهُ مِنِّى الحَدِيْدُ المُظَاهَرُ (٣)

فَأُبَادِرُ مع مُظَاهَرُ سِنَادٌ *

الآلَةُ على أَرْبَعَةِ أَوْجُه : الآلَةُ الأَدَاةُ * والالَةُ السِلَاحُ * والآلَةُ الحَالَةُ فى بَيْتِ كَعْب بن زُهَيْر سريرُ المَيِّتِ حَيْثُ يَقُول :

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه صنعة ابن السكيت ١٣٧ وفيه الخال ضروب من البرود .

(٢) كتب فوقها فى الأصل لفظة « فتله » .

(٣) البيتان لورقاء بن زهير فى الأغانى ٨/١٠ ، ولسان العرب ١٩٨/٦ .

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ(١)

/ الأُمَّةُ على خَمْسَةِ أَوْجُه : الأُمَّةُ القَوْمُ من النَّاس * والأُمَّةُ /١٦ ب الحِيْنُ * والأُمَّةُ الدِّينُ وقالَ النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً  وَهَلْ يَأْثَمَنْ ذُو أُمَّةٍ وَهْوَ طَائِعُ(٢)

والحُجَّةُ لهَذَا من كتاب اللهِ جَلَّ وَعَزَّ : «وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاس يَسْقُونَ»(٣) * وَلِلْحين «وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّة» (٤) أَى بَعْدَ حين * والأُمَّةُ المَعْلَمُ * والأُمَّةُ قَامَةُ الإِنْسَان قال أَعْشَى بَنى قَيْس :

وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ  حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ(٥)

قال أَبوسَعِيد والأُمَّةُ الإِمامُ الذى يُؤْتَمُّ بِهِ الشَّىءُ يقال فُلَانٌ أُمَّةٌ ومنه قَوْلُهُ «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً»(٦) وقِيَاسُهُ من الكَلَام هُزْأَةٌ ولُعْبَةٌ وضُحْكَةٌ *

---

(١) البيت فى ديوان كعب بن زهير ١٩ ضمن أبيات قصيدته اللامية المشهورة « بانت سعاد » .

(٢) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى صنعة ابن السكيت ٥١ وفيه رواية أخرى لكلمة « إمة » بكسر الهمزة .

(٣) سورة القصص آية ٢٣ .

(٤) سورة يوسف آية ٤٥ .

(٥) البيت فى ديوان الأعشى ٢٠٠ وفيه « عظام القباب » فى موضع « حسان الوجوه » . والبيت فى اللسان ٢٩٣/١٦ .

(٦) سورة النحل آية ١٢٠ .

الحِجْرُ على خَمْسَة أَوجه : الحِجْرُ الحَرَامُ * والحِجْرُ العَقْلُ وقال ذو الرُّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقى مِنْ رَفيقى وَإِنَّهُ لَذُ نَسَبٍ دَانٍ إِلَىَّ وَذُو حِجْر(١)

وقال اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :«هَلْ فى ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْر»(٢) * أَى عَقْل * والحِجْرُ الحَرَامَ من قَوْلِهِ «أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ»(٣) * والحِجْرُ الأُنْثَى من الخَيْل والجَمَاعَةُ الحُجُورْ * قال الشاعر :

وَفُحُولُهُنَّ عَن الحُجُور ذَوَاهِلٌ وَخُجُورُهُنَّ تَصُدُّ عَنْ أَفْلَائِهَا

والحِجْرُ حِجْرُ البَيْتِ وما حَجَرْت عَلَيْهِ من الأَرْض * والحِجْرُ دِيَارُ ثَمُودَ عَنْ غَيْرِهِ * ويُقالُ لِحِجْر المَرْأَةِ حَجْرٌ وحِجْرٌ والفَتْحُ فيه أَكْثَرُ *

الكُرَاعُ على أَربعة أَوجه : الكُرَاعُ الخَيْلُ يُقال لِلْخَيْلِ كُرَاعٌ كَمَا يُقَالُ لِلإِبلِ خُفٌّ * والكُرَاعُ من ذى الظِّلْفِ بمَنْزلَةِ الوَظِيفِ من ذى الحَافِرِ والخُفِّ * والكُرَاعُ الأَديمُ * يقالُ اكْتُبْ لى نَسَبَ قَوْمِى فى كُرَاع * والكُرَاعُ رُكْنُ الجَبَل يَعْتَرِضُ فى الطَّرِيق وإِيَّاهُ عَنَى الشَّمَّاخ :

مَضِيقُ الكُرَاع والقَنَانُ اللَّوَاهِزُ(٤)

---

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ٣٤٨ .

(٢) سورة الفجر آية ٥ .

(٣) سورة الأنعام آية ١٣٨ .

(٤) عجز بيت للشماخ بن ضرار الذبيانى فى ديوانه ١٨١ ورواية الديوان « حوامى الكراع » فى موضع « مضيق الكراع » وصدره :

وهممت بورد القنتين فصدها

والبيت فى اللسان « « لهز» و «كرع » و « قنن» والتاج « قنن» .

[واللوادِزُ التى يَلْهَزُ بَعْضُها بَعْضًا أَى تَتَضَايَق وُقِمَّةُ الْجَبَلَ أَعْلاهُ.

البارى على ثلاثة أَوْجُه وَجْهَان مِنْها مَهْمُوزَان](١) .

البَارِئُ الخَالِقُ مَهْمُوزٌ من قَوْلِهِ «فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ»(٢) * والبَارِئُ مَهْمُوزٌ الذى بَرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ * وقالَ الراجزُ :

تَرَى برِجْلَيْهِ شُقُوقاً فى كَلَعْ  مِنْ بَارِئٍ حِيصَ وَدَامٍ مُنْزَلَعْ(٣)

المُنْزَلَعُ المُتَشَقِّقُ * والبَارِى غَيْرُ مَهْمُوز القَاطِعُ لِشَىْءٍ بَرَيْتُ العُودَ والقَلَمَ فَأَنَا بَارٍ *

الحَوْزُ على ثلاثة أوجه : الحَوْزُ إِحرَازُ الشَّىْءِ * والحَوْزُ السَّوْقُ لِلْإِبلِ * والحَوْزُ النِّكَاحُ * وقالَ الرَّاجزُ :

جَارِيَةٍ بَلَّتْ بخِرْق مُفْضِل(٤)  تَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ المَطِى

اشْرَبْ سَقَاكَ اللهُ مِنْ حَوْض النَّبِى

القَصْرُ على أَربعة أَوجه : القَصْرُ واحِدُ القُصُور * والقَصْرُ غَسْلُ الثَّوْب * والقَصْرُ الغَايَةُ * وقال الشاعِرُ :

عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ المَوْتُ  لا مَعْقِلٌ مِنْهُ وَلَا فَوْتُ(٥)

---

(١) الإضافة من نسخة ( ب ) و يوجد طمس بمقدار سطر فى ط .

(٢) سورة البقرة آية ٥٤ .

(٣) هو حكيم بن معية الربعى كما فى اللسان ١٠/١٨٨ ، ٢٤ ، ١٠٤ وفيه « منسلع » فى موضع « منزلع » .

(٤) كتب فوق مفضل فى الأصل كلمة « وعيطل » .

(٥) البيت فى اللسان ٦/٤٠٧ .

والقَصْرُ الحَبْسُ وقالَ جَريرٌ :

وَلَرُبَّ جَبَّار قَصَرْنَا عَنْوَةً  مَلِكٍ يَجُرُّ سَلَاسِلاً وقُيُودًا(١)

الفَرَاشَةُ على ثلاثة أَوجه : الفَرَاشَةُ طَائِرٌ جَمْعُهَا الفَرَاشُ وقال الشاعر :

أَوْدَى بحِلْمهم الهِرَاشُ فَحِلْمُهُمْ  حِلْمُ الفَرَاش غَشِينَ نَارَالمُصْطَلِى(٢)

والفَرَاشَةُ الماءُ القَليلُ * قال ذو الرُّمَّةِ :

ثَوَى بَيْنَ نِسْعَيْهَا عَلَى مَا تَجَشَّمَتْ  جَنِينٌ كَدُعْمُوصِ الفَرَاشَةِ مُغْرِقُ(٣)

أَىْ لَهُ أَصْلٌ كَرِيمٌ * والفَرَاشَةُ فَرَاشَةُ القُفْل *

النَّسْرُ أَربعة أَوجه / النَّسْرُ واحد النُّسُور * والنَّسْرُ فى / ١٢٥ النُّجُوم نَجْمَانِ يُسَمُّونَ النَّسْرَيْن الوَاقِعَ والطَّائِرَ * والنَّسْرُ أَكْلُ الطَّائِر بِمِنْسَرِهِ * والنَّسْرُ واحِدُ النُّسُور وهى خُطُوطٌ فى بَاطِن الحافِر قال الرَّاجزُ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ الحَوَامِى جَمْرُ  مِمَّا يُشَظَّى سُيَدٌ أَوْ نَسْرُ

الجَبْءُ مَهْمُوزٌ على ثلاثة أَوجه : الجَبْءُ نُقْرَةٌ فى الجَبَل يَجْتَمِعُ فيهَا الماءُ ، والجَبْءُ ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ أَحْمَرُ * والجَبْءُ رُجُوعُ الإِنْسَانِ

---

(١) البيت فى ديوان جرير ٣٤١، ورواية الديوان « فلرب » فى موضع « ولرب » .

(٢) البيت فى لسان العرب ٢٢١/٨ .

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٤٨٢ ، ورواية الديوان « مغرق » فى موضع « معرق » .

عن الشَّىءِ ونُكُوصُهُ وجُبُوءُهُ وجُبْنُهُ عنه يقال جَبَأْتُ عن الشىءِ جَبْأً * وقال الشاعِرُ :

وَمَا أَنَا إِلّا مِثْلُ سَيْقَةِ العِدَى إِنِ اسْتَخْدَمَتْ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُ(١)

الخُطَّافُ على أَربعة أَوجه : الخُطَّافُ الكَلُّوبُ وجَمْعُهُ الخَطَاطيفُ * قال النَّابِغَةُ :

خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبَالٍ متينَةٍ تَمُدُّ بهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ(٢)

والخُطَّافُ حديدٌ تكون مُلزَقَةً بالبكرةِ وإذا كان مِنْ خَشَب فهو قَعْوٌ وجمْعُ القَعْو قِعِىٌّ * وقال الراجزُ :

وبَكْرَةٍ خُطَّافُهَا عنهَا مُفِجْ كَأَنَّما الأَسْوَدُ فيهَا مُتَّلِجْ

والخُطَّافُ [دائِرةٌ](٣) عِند بائِنِ المرْكَضِ من الفَرسِ *

الخَالِعُ على ثلاثة أَوجه : الخَالِعُ الذى يخلَعُ الطَّاعةَ * والخَالِعُ داءٌ يأْخُذُ فى عُرْقُوب البعير فإِذَ بَرَكَ زَال عُرْقُوبُهُ فلا يقُومُ حتَّى يُسوَّى * والخَالِعُ الضَّريعُ اليابسُ من الشَّجر * ويُقال خُلِعَ الشَّيْخُ إِذا أَصابهُ الخَالِعُ وهو الْتِواءُ العُرْقُوب * وقال الراجزُ :

---

(١) البيت لنصيب بن محجن كما فى الصحاح للجوهرى ١/٥ ، ولسان العرب ١/٣٥ .

(٢) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى صنعة ابن السكيت ٥٢ .

(٣) فى ط سقطت الكلمة ووضع المحقق تخميناً فى موضعها لفظة حديدة وما أثبته هنا من نسخة « ب » .

وجُرَّةٍ يَنْشِصُهَا فَتَنْتَشِصْ  مِنْ خَالِعٍ يُدْرِكُهُ فَيهْتَبِصْ(١)

الجُرَّةُ خَشَبَةٌ يُثَقَّلُ بها حبالَهُ الصَّائِدُ فإذا وقَع / [فيها الصَّيْدُ/٢٥ ب أَثقَلَتهُ ] (٢) [والْخَالِعُ أَيْضًا ورقُ الشَّجر أَول ما يبْدُو يُقالُ قد خَلَعَ الشَّجرُ إِذَا أَنبتَ ورقاً طَرِيًّا ] (٣) *

الخَليلُ على أَربعة أَوجه : الخَليلُ الصَّدِيقُ * والخَليلُ المُحْتَاجُ الفَقيرُ قال زُهَيْرٌ :

وإِن أَتَاهُ خَليلٌ يوْم مسْأَلَةٍ  يقُولْ لاغَائِبٌ مالى ولَا حَرِمُ(٤)

والخَليلُ الأَنفُ حيْثُ يقول الشاعِرُ :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حيْثُما نَفَحَت لَهُ  أَتاهُ بِرَيَّاها خَليلٌ يُواصِلُهْ(٥)

وسمِعْتُ بعْضَ أَصْحاب العربيَّةِ يقولُ الخليلُ القَلبُ أَيضًا وأَنشَد فى ذلك :

ولَقَدْ رأَى صُبْحٌ سَوَادَ خَليلِهِ  مِنْ بيْن قَائِمِ سيْفِهِ والمِعْصَمِ (٦)

---

(١) الرجز فى اللسان ٩ / ٤٣٢ .

(٢) هذه الإضافة من لسان العرب ٩ / ٤٣٢ .

(٣) ما بين القوسين إضافة من « ب » ويوجد فراغ فى موضعه فى الأصل و ط .

(٤) البيت فى ديوان زهير بن أبى سلمى ١٥٣ .

(٥) البيت فى لسان العرب ١٣ / ٢٣٢ .

(٦) أورد اللسان ١٣ / ٢٣٢ « خلل » البيت فى موضعين برواية « صبح » و « عمرو » وقال كان صبح من ملوك الحبشة وخلياه كبده ضرب ضربة فرأى كبد نفسه ظهر ، وروى اللسان البيت عن أبى العميثل .

الحصِيرُ على ستَّة أَوجُه : الحصِيرُ الجَنْبُ مِن الإِنسانُ * والحصِيرُ البساطُ من الثِّياب * والحصِيرُ المَحْبِسُ واحْتَجُّوا فيهِ بقول الله جلَّ ثَنَاؤُه « وجعلنَا جهَنَّم لِلكَافِرين حصِيرًا »(١) والحصِيرُ الملِكُ * قال الشاعِرُ :

ومقَامةٍ غُلبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَاب الحصِير قيامُ(٢)

وقال أَبو سعيد الضَّريرُ النَّحْوىُّ والحصِيرُ البخيلُ والحصِيرُ الضَّيِّقُ الصَّدْر * والحصِيرُ العيىُّ *

المُعبَّدُ على ثلاثة أَوجه : المُعبَّدُ المُذَلَّلُ * قال طَرَفَةُ :

وأُفْردتْ إِفراد البَعِير المُعبَّدِ(٣)

والمُعبَّدُ المُكَرَّمُ *

الرَّدْعُ على أَربعة أَوجه : الرَّدْعُ الكَفُّ عن الشَّىءِ ردعْتُهُ عن الشَّىءِ أَى كَفَفتُهُ * والرَّدْعُ اللَّطخُ من الزَّعْفَرانِ وغيره * والرَّدْعُ من

---

(١) سورة الإسراء آية ٨.

(٢) البيت للبيد فى شرح ديوانه ٢٩٠ ورواية الديوان « طرف » فى موضع « باب » واللسان والتاج ( قوم ) لدى باب اللسان ، والتاج ( حصر ) ومما قم : على باب ، الملاحن : ١٨ ، وأمالى القالى ٢ / ٣٠٦ ، والسمط ٩٥٥ لدى باب ، البحر ٦ / ١١ ، والبارع ٩٠ ، وديوان المعانى ٢ / ٢١٣ جند ، ومجاز القرآن ١ / ٣٧١ لدى باب ، وتفسير الطبرى ١٥ / ٣٤ ، والقرطبى ١ / ٢٢٤ ، ونوادر أبى زيد تحقيق ٦٠٣ ، والجمهرة ١٣٤/٢ . لدى باب ، والعجز فى المقاييس ٧٣/٢ ، وفى البحر ٦٠/٢ .

(٣) عجز بيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ٣١ من أبيات معلقته وصدره :

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

قَوْلِهِمْ رَكِبَ رَدْعَهُ وذلك إذا ضَربهُ فَسال دَمُهُ / [فَوقَع علَيْهِ / ٢٦ ا
لِوجْهِهِ ورأسِهِ . والرَّدْعُ أن تُركِّب النَّصْلَ] (١) فى القِدْح ثُمَّ تَضْرِب
بِهِ حجرًا حتَّى يَثْبُتَ فيهِ *

الضَّبُّ على أربعة أوجه : الضَّبُّ ضَبُّ البادِيةِ * والضَّبُّ العَدَاوَةُ
قال الراجزُ :

لَقَدْ كَوِيْتُ كَاشِحًا عنْ ضَبِّ مِنْ ضَبِّهِ ودَاءِ ذَاتِ الجَنْبِ

والضَّبُّ الحلَبُ بجميع الأصابع وهو الضَّفُّ * والضَّبُّ سيلانُ الدَّم
يُقالُ إنَّ يدهُ تَضِبُّ دماً وتَبِضُّ * والضَّبُّ ورمٌ يأْخُذُ فى خُفِّ البَعِير *

الغَارةُ على ثلاثة أوجه : الغَارةُ إحْدى الغَاراتِ * والغَارةُ العَدْوُ
قال الشاعر :

مخْصًا بغَارَاتِهَا وانْبتَارا

والمَخْصُ العَدْوُ * والغَارةُ من قَوْلِكَ حبْلٌ شَديدُ الغَارةِ أى شَديدُ
الفَتْل * ومصْدرُ كُلِّهِنَّ الإغَارةُ * ويُقالُ محَص الفَرسُ ومزَع وأَهذَبِ
وألْهَب وأَخْصفَ إذ عدا *

المخْجرُ على ثَلَاثَة أَوْجُه : المخْجرُ ما يبْدُو مِنْ نِقَاب المرْأَةِ وهو
ما حوْل العيْن * والمخْجرُ الحرامُ * قال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

وهَمَمْتُ أَن أَغشَى إلَيْهَا مخْجِرًا ولَمِثلهَا يُغشَى إلَيْهِ المخْجِرُ(٢)

---

(١) يوجد سقط فى الأصل والإضافة من « ب » .
(٢) البيت فى لسان العرب ٥ / ٢٣٨ .

والمَحْجِرُ المكَانُ المُنخَفِضُ وقيل لبعْضِهِمْ أىُّ الإبل أبْقَى على السَّنَةِ ؟ قَال ٱبْنَةُ اللَّبُونِ . قيل لِم ؟ قال لِأَنَّهَا تَرْعى مَحْجِرًا وتَبْرُكُ وسطًا * وقال بعْضُهُمْ المحْجرُ ها هُنَا النَّاحيةُ *

الدَّهْماءُ على أربعة أوجه : الدَّهْماءُ الجماعةُ من النَّاس * قال الشاعِرُ :

أيَا شَجرَ الخَابُور مالَكَ مُورقاً ... كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ علَى ٱبْن ظَرِيفِ
فَتًى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إلَّا مِن التُّقَى ... ولَا المالَ إلَّا مِنْ قَناً وسُيُوفِ
فَقَدْنَاهُ فِقْدانَ الرَّبيع فَلَيْتَنَا ... فَدَيْنَاكَ مِنْ دهْمائِنَا بأُلُوفِ(١)
/ فَلَا تَجْزَعا يا ٱبْنَا طَرِيفٍ فَإِنَّنى / ٢٩ ب
أرى الموْتَ وقَّاعاً بكُلِّ شَرِيفِ

والدَّهْماءُ بقْلَةٌ * والدَّهْماءُ القِدْرُ * والدَّهْماءُ سَحْنَةُ الرَّجُل وسِحْنَاؤُهُ وهى هيْئَتُهُ(٢) فى وجْهِهِ ولَوْنِهِ * سحْنَةٌ مُثَقَّلَةٌ وخَفيفَةٌ *

المُطْرِقُ على ثلاثة أوجه : المُطْرِقُ السَّاكِتُ * والمُطْرِقُ الذى يُعيرُ فَحْلَهُ الرَّجُل ليضْرب فى إبلِهِ لِلْفَحْلَةِ * والمُطْرِقُ المُسْتَرْخى جُفُونِ العيْن * وقال رجُلٌ يَرْثى عُمرَ بن الخَطَّاب رحِمهُ اللهُ :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وفَاتُهُ ... بِكَفَّىْ سبَنْتَى أَزْرَقِ العيْنِ مُطْرِ (٣)

---

(١) الأبيات فى حماسة البحترى ٣٩٩ نشر شيخو رقم ١٤٥٤ أبيات ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ وهى لليلى ابنة طريف التغلبية .

(٢) ط : هيئة وما أثبته رواية الأصل .

(٣) البيت فى الحماسة نشر فريجتج ٧٨ ؛ ، ونشر بولاق ٣ / ٦٦ =

والصَّحْنُ على ثلاثة أوجه : الصَّحْنُ صحْنُ الدَّار * والصَّحْنُ القَدَحُ الضَّخْمُ * قال عمْرُو بن كُلْثُوم :

أَلَا هُبِّى بصَحْنِكَ فَاصْبحينَا ولَا تُبْقى خُمُورَ الأَنْدرينَا(١)

والصَّحْنُ . الرُّحْ والضَّرْبُ بالرِّجْلِ يقال صحنَهُ برجْلِهِ * قال الأَرْقَطُ الرَّاجزُ :

قَوْداءَ لَا تَضْغَنُ أَو ضُغُوْنِ مُلِحَّةٍ لِنَحْرِهِ صَحُونِ(٢)

العُلْجُومُ على خَمْسةِ أَوْجُه : العُلْجُومُ الماءُ المُتَراكِبُ الكَثيرْ * قال ابْنُ مُقْبل :

وغَادَرَ بالتَّيْهَاءِ مِنْ جانِب الحِمى مِن الماءِ مغْمورَ العلاجيم أَكْدَرا

والعُلْجُومُ اللَّيْلُ المُتَراكِمُ * قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ مُزْنَةٌ بَارِقٌ يجْلُو غَوارِبهَا تَبَوُّعُ البرْقِ والظَّلْماءُ عُلْجُومُ(٣)

والعُلْجُومُ الظَّبْىُ الآدمُ * والعُلْجُومُ الظَّليمُ * والعُلْجُومُ الضِّفْدِعُ الذَّكَرُ والجميعُ العلَاجيمُ * قال ذُو الرُّمَّةِ .

---

= وفى المخصص لابن سيده ١ / ١٢٤ ، واللسان ١١ / ٨٨ ، ويروى لمزرد بن ضرار ولأخيه الشماخ .

(١) البيت مطلع معلقة عمرو بن كلثوم فى الجاهليات ٣٧١ ، وشرح القصائد العشر ٣٨٠ .

(٢) البيت فى لسان العرب ١٧ / ١١٢ .

(٣) البيت فى ديوان ذى الرمة ٦٥٥ ورواية الديوان « فارق » فى موضع « بارق » و « تبوج » فى موضع « تبوع » والبيت فى اللسان ١٢ / ١٧٨ ، ١٥ / ٣١٦ .

فَما انْجَلَى الصُّبْحُ حَتَّى بَيَّنَتْ غَلَلاً ‌ ‌ تَحْتَ الأَشَاءِ جَرَتْ فيهِ العَلَاجِيمُ(١)

[وقال جرير :

من زاخِرٍ تَرْتَمى فيه العُلاجيم ](٢) *

الرُّؤْبَةُ بالهَمْز ما شَعبْتَ بِهِ القَدحَ * قال ذو الرُّمَّةِ :

تدَهْدَى فَطَاحتْ رُؤْبةٌ مِنْ صميمِهِ ‌ ‌ فَبُدِّل أُخْرى بالغِرَاءِ وبالشَّعْب(٣)

الجفْنُ على ثلاثة أَوْجُهٍ : الجفْنُ جفْنُ العيْن * والجفْنُ جفْنُ السَّيْفِ * والجفْنُ شَجرُ العِنَب واحِدتُهُ جفْنَةٌ وهى الكَرْمةُ * والجفْنُ ظَلْفُ النَّفْسِ عن الشَّىءِ جفَنْتُ نَفْسِى عن الشَّىءِ جفْنًا * قال الرَّاجزُ :

وفَّرَ مالَ اللهِ عَدْلاً وجفَنْ ‌ ‌ نَفْسًا عن الدُّنْيا إذالدُّنْيا زِيَنْ(٤)

جفَنَ ظَلَفَ نَفْسَهُ * لَمْ يعْرِفْ أَبو سعيد جفَن نَفْسَهُ *

النَّدْفُ على ثلاثة أَوجه : النَّدْفُ نَدْفُ القُطْنِ * والنَّدْفُ الأَكْلُ * والنَّدْفُ ضَرْبٌ من المَشْىِ *

الطَّريدةُ على ثلاثة أَوجه : الطَّريدةُ ما طَردتْهُ الكِلَابُ من صَيْد *

---

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة ٦٦٧ ورواية الديوان « الليل » فى موضع « الصبح » و « بتيت » فى موضع « بينت » و « بين » فى موضع « تحت » و « تعلاه » فى موضع « جرت فيه » . والبيت فى اللسان ١٥/٣١٦ .

(٢) يوجد سقط فى الأصل وفى ط وإضافة ما بين القوسين من « ب » .

(٣) البيت فى ديوان ذى الرمة ٧٤ ورواية الديوان « فطاحت » فى موضع « فخرت » و « ثلمة » فى موضع « رؤبة » و « فلز » فى موضع « فبدل » و « بأخرى » فى موضع « أخرى » والبيت فى الأغانى ١٦ / ١٢١ والأساس • / مادة رأب ،

(٤) الرجز فى لسان العرب ١٦/٢٤٢ .

والطَّريدةُ لُعْبَةٌ يقال لها المَبْنِيَّةُ لمْ يعْرِفْهَا أبومَعيد ولَا الأعْرابُ * والطَّريدةُ السَّفَنُ وهى قُصَيْبَةٌ تُجَوَّفُ ثُمَّ يُفْقَرُ(١) منها مواضِعُ فَيُتَتَبَّعُ بها حَدَبُ السَّهْم * قال الشَّمَّاخُ :

أَقَامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ درْءَها كما أَخْرَجَتْ ضِغْنَ الشَّمُومِ المهامِزُ(٢)

والمِهْمزُ خَشَبَةٌ فيهَا حديدةٌ تكون مع النَّخَّاسِين لِلدَّابَّةِ الشَّمُومِ *

الحيا على ثلاثَة أَوْجُه : الحياءُ حياءُ الناقةِ والمرْأَةِ * والحياءُ الإسْتِحْياءُ * والحيا مقْصُورٌ المطَرُ العامُّ *

الظَّبْيةُ على ثَلَاثَةِ أَوْجُه : الظَّبيةُ الأُنْثَى مِن الظِّباءِ * والظَّبْيةُ ظَبْيةُ الفَرسِ وهى حياؤُها * والظَّبْيةُ الكيسُ مِنْ أَدمٍ *

الصَّبىُّ على خَمْسة أَوجه : الصَّبىُّ واحِدُ الصِّبْيانِ * والصَّبىُّ من اللَّحْى ما اسْتَدقَّ من طَرَفِهِ * والصَّبىُّ فى القَدم / ما بيْن / ٣٠ ب حِمارتهَا إلى الأَصابع * [وحمائِلُ القَدم ما شَخَص مِنْ ظَهْرها ، والصَّبىُّ فى السيِّفِ ما دُون الظُّبة قليلًا . والصبى الفَعول] (٣) من الصَّبى فى بيْتِ العجَّاج :

بكَيْتَ والمُحْتَزَنُ البَكِىُّ وإنَّما يأْتى الصِّبَى الصَّبىُّ(٤)

---

(١) كتب فى الأصل فوق يفقر : يثقب .

(٢) البيت فى ديوان الشماخ ١٨٦ ورواية الديوان « قومت » فى موضع « أخرجت » .

(٣) الإضافة من « ب » وفى ط والأصل بياض .

(٤) هذان البيتان مطلع أرجوزة للعجاج فى ديوانه رواية الأصمعى ٣١٠ ، وفى ديوانه نشر الوارد ٤٠ ، وفى أراجيز العرب ١٧٤ — ١٨٤ ، وفى الأضداد ١٤٥ .

البَعْلُ ثَلَاثَةُ أَوْجُه : البَعْلُ الزَّوْجُ * والبَعْلُ الرَّبُّ يقال منْ بعْلُ هذه الدَّابَّةِ * والبَعْلُ من النَّخْلِ ما شَرِب بعُرُوقِه * قال عبْدُ اللهِ بن رَوَاحَةَ :

هُنَالِك لَا أُبالِي نخْلَ سَقْيٍ ولا بَعْلٍ وإنْ عَظُمَ الإِناءُ(١)

والبَعْلُ مُتحرِّكَةُ العيْن بالفَتْح الجُبْنُ يقال بعِل الرَّجُلُ إذا جَبُن وبَقِر وبطِر وعقِر وخَرِقَ * وقال أبو سَعِيدٍ إنَّما البَعْلُ التَّحيُّرُ وكذلك بقِر وعقِر *

النَّابُ على ثلاثة أوجه : النَّابُ السِّنُّ * والنَّابُ الناقَةُ المُسِنَّةُ * والنَّابُ عميدُ القَوْمِ وكَبيرُهُمْ * قال الراجزُ :

وكُنْتُ لَهُمْ فى الحَدثَانِ نَابَا أَنْفِى العِدى وضَيْغَمًا وثَابَا
ولَمْ أَكُنْ هِرْدبَّةً وجَّابا(٢)

الهِرْدبَّةُ المُنْتَفِخُ الجوْفِ المرْعُوبُ والوجَّابُ الجبانُ :

العُذْرةُ أَرْبعَةُ أَوْجُهٍ : العُذْرةُ عُذْرةُ الجَارِيةِ * والعُذْرةُ ثَلاثةُ

---

(١) ابن ولاد ١٣ ، ولسان العرب ١٣ / ٦٠ ، ١٨ / ١٩ ، والأضداد ١٤٦ .

(٢) الرجز فى الأساس ( نيب ) ، وفى نوادر أبى زيد تحقيق ٣٩٣ ، و ٣٩٤ ورواية النوادر «كنت» فى موضع «وكنت» وصلة الأبيات كما فى النوادر :

حول البيوث أحذف الكلابا حتى اجلعب نضوها اجلعبابا
خصيا وخت نيبها العلابا

أَنجُمٍ فى السَّماءِ * والعُذْرةُ شَعَرٌ من الفَرس قُدَّام قَرَبُوسِ السَّرْجِ *
قال العجَّاجُ :

يَنْفُضْن أَفْنَانَ السَّبيب والعُذَرْ  خُوصاً يُساقِطْنَ المِهَارَ والمُهَرْ(١)

والعُذْرةُ وجَعٌ يأْخُذُ فى الحَلْقِ * وقال جريرٌ :

غمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرزْدقُ كِينَهَا  غَمْزَ الطَّبيبِ نَغَانِغَ المعْذُور(٢)

والنَّغَانِغُ فى أَصْل الأُذُن والكينُ لَحْمُ متَاع المرْأَةِ *

البلْدةُ على أَربعة أَوجه : البلْدةُ ما بيْن الحاجبيْن من الإِنْسانِ * والبلْدةُ منزِلَةٌ مِنْ منَازلِ القَمَر وهِى مَحَلَّةٌ لا كَوَاكِبَ فيهَا * والبَلْدَةُ كَلْكَلَةُ البَعير * قال الشاعِرُ :

/ أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ  / ٣١ ب
قَليلٍ بهَا الأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا(٣)

العَصْبُ على ثلاثة أَوجه : العَصْبُ ضَرْبٌ من البُرُودِ * والعَصْبُ غَيْمٌ أَحْمَرُ يكون فى الأُفُق الغَرْبىِّ * وقال الفَرَزْدَقُ :

إِذَا العَصْبُ أَمْسَى فى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ  سَدَى أُرْجُوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَبُورُهَا

---

(١) البيتان فى ديوان العجاج برواية الأصمعى ٢٢ ، ويسبق الثانى الأول وأيضاً فى ديوانه فى مجموع أشعار العرب نشر الورد ١١ / ٦٠ ، ٦١ .

(٢) البيت فى النقائض ٩٧ .

(٣) البيت لذى الرمة كما فى ديوانه ٧١٦ وفى اللسان ٤ / ٦٣ ، ١٦ / ٣١٨ .

تَرَى النِّيبَ مِنْ ضَيْفِى إِذَامَا رَأَيْنَهُ  ضُمُوزًا عَلَى جِرَّاتِهَا مَا تُحِيرُهَا(١)

أَى تَرُدُّهَا * والعَصْبُ اللَّىُّ قال أَوْسُ بن حَجَر يَصِفُ حِمَارَةً وَحْشِيَّةً :

تُغْضِى إِلى ذى جُدَّتَيْن كَأَنَّهُ  كَرٌّ شَدِيدُ العَصْب غَيْرُ مَنِينِ(٢)

والكَرُّ حَبْلٌ من ليفٍ * مَنِينٌ ضَعِيفٌ خَلَقٌ *

الحَوْمُ على ثلاثة أَوجه : الحَوْمُ الإِبلُ الكَثِيرَةُ * والحَوْمُ حَوْمُ الطَّيْر حَوْلَ الشَّىءِ * والحَوْمُ خَرَزٌ كَأَنَّهُ الماءُ من صَفَائِهِ * قال أَبوالنَّجْم :

كَالْحَوْمِ لا حُدْرٌ وَلَا حَوَاجِلُ

أَى غَوَائِرُ *

القِبَلُ ثلاثةُ أَوجه : القِبَلُ الطَّاقَةُ يقال مالِى بهمْ قِبَلٌ أَى طَاقَةٌ * والقِبَلُ العِيَانُ وفى القُرْآنِ منه «أَوْ يَأْتِيَهُمُ العَذَابُ قِبَلا»(٣) * والقِبَلُ التِّلْقَاءُ يقال دَارِى قِبَلَ دار فُلان أَى تِلْقَاءَهَا *

الإِفْقَارُ على ثلاثة أَوجه : الإِفْقَارُ إِمْكَانُ الصَّيْدِ الرَّامِىَ من نَفْسِهِ * والإِفْقَارُ عَارِيَةُ ظَهْر الدَّابَّةِ والإِسْمُ الفُقْرَى * قال الشاعِرُ :

---

(١) البيتان فى النقائض بين جرير والفرزدق ٢ / ٢٢٠ ورواية النقائض للشطر الأول من البيت الأول :

إذا الأفق الغربى أمسى كأنه

و « جراتها » بفتح الجيم فى موضع كسرها هنا .

(٢) البيت فى ديوان أوس بن حجر ١٢٩ ، ورواية الديوان « تأوى إلى » فى موضع « تغضى إلى » .

(٣) سورة الكهف آية ٥٥ .

لَمَّا خَشِيتُ عَلَى الإِسْلَامِ آفَتَهُمْ  أَفْقَرْتُهُمْ مِنْ مَطَايَا القَوْمِ مَارَكِبُوا

والإِفْقَارُ أَنْ تُفْقِرَ الرَّجُلَ أَى تَدَعَهُ فَقيرًا *

النَّعْلُ الصَّلَايَةُ قَدْ مَرَّ * النَّعْلُ الصَّلَايَةُ من القُفِّ وسُمِّيَتِ الصَّلَايَةَ لِانْمَلَاسِهَا وَانْفِرَاشِهَا على الأَرْض تُشَبَّهُ بصَلَايَةِ الطِّيب * وأَنْشَدَ فى نَعْل السَّيْفِ :

/ وَمُسْتَصْحِب مِنْ غَيْر إِنْسٍ صَحِبْتُهُ  /١٦ ب

وَأَبْدَلْتُ مِنْ نَعْل لَهُ نَعْلَا

والنَّعْلُ الذَّلِيلُ مِنَ الرِّجالِ يوَطَّأُ كَمَا يوَطَّأُ النَّعْلُ وقالَ قُلَاخُ المِنْقَرِىُّ:

إِنِّى إِذَا مَا الأَمْرُ كَانَ(١) مَعْلَا  وَكَانَ ذُو الحِلْم أَشَدَّ جَهْلَا

مِنَ الجَهُولِ لَمْ يَجِدْنِى وَغْلَا  وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَعْلَا(٢)

الخَلُّ الرَّجلُ المَهْزُولُ يلْحَقْ فى بَابِهِ إِنْ شاء اللهُ *

الذُّبَابُ فى الفَرس إِنْسانُ عيْنِهِ * ويقَالُ بِهِ ذُبابٌ من سُلالٍ أَى شَىءٌ يسيرٌ *

المَرَىُّ على أَربعة أَوجه : المَرِىُّ مدْخَلُ الطَّعام والشَّراب من الحلْقِ * والمرىُّ الناقة التى تَدُرُّ على يدِ الحَالِب * قال الرَّاجزُ :

أَنَا الذِى يُقَالُ أَصْلِى مِنْ بَلِى  أَطْعُنُ بالصَّعْدةِ حتَّى تَنْثَنِى

وأَغْبِطُ القِرْنَ بطَعْنٍ مَشْرَفِى  أَرْزِمُ لِلْموْتِ كَإِرْزَامِ المرى

---

(١) ط : كان الأمر وما أثبته رواية الأصل .

(٢) البيتان فى لسان العرب ١٦ / ١٤٨ ، ١٩٣ .

والمَرِىءُ. مهْمُوزَةٌ الرَّجُلُ ذُو المُرُوءَةِ * والمَرِىءُ مِن الطَّعامِ مهْمُوزٌ أَيْضًا الهَنِىءُ * الأُوْلَيانِ غَيْرُ مهْمُوزَتَيْن *

الدَّلْوُ على ثلاثة أوجه :. الدَّلْوُ التى يُسْتَقَى بهَا * والدَّلْوُ السَّوْقُ الهَيِّنُ * قال الرَّاجزُ :

لا تَنْبُلَاها وادْلُواهَا دلْوَا  إنَّ مَعَ اليوْمِ أَخَاهُ غَدْوَا(١)

أَصْلُ غَدٍ غَدْوٌ * أى لاتَسُوقَاها سوْقًا شَدِيدًا وهذا مثَلٌ يقولُ إنَّ مع اليوْم غَدًا أى لاتُفْسِدوا هٰذِهِ الإبل فَإِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إليها غَدًا * والدَّلْوُ فى السَّماءِ أَرْبعةُ كَواكِب *

والسُّقْىُ على ثلاثة أوجه : السُّقْىُ مايعْرِضُ فى بطْن الإنْسانِ يُقالُ منهُ سَقَى بطْنُهُ * والسُّقْىُ السَّابِياءُ والسَّابِياءُ جُلَيْدَةٌ تَكُونُ على رأْس الولَدِ * والسُّقْىُ الأَرْض يُقَالُ كَمْ سِقْىُ أَرْضِكَ أى كَمْ حظُّهَا مِن الماء *

الزَّافِرةُ على ثلاثة أوجه : / الزَّافِرةُ فى السَّهْم النِّصْفُ / ١١٧ الأَسْفَلُ منه * والزَّافِرةُ المرْأَةُ التى تَحْمِلُ القِرْبة والجميعُ الزَّوافِرُ * وقال الشاعِرُ :

حَبَسْنَاهُمُ يوْماً إلَى اللَّيْل كُلِّهِ  بنى الكَاهِلِيَّاتِ الزَّوافِرِ بالقِرَبْ

والزَّافِرةُ أَعْوانُ الرَّجُلِ وأَنْصارُهُ يُقَالُ جاء فُلانٌ ومعهُ زَافِرَتُهُ وقال جريرٌ :

---

(١) يروى لرؤبة كما فى البيهقى ٤٢٩ ، والصحاح ٢ / ٤٧٥ ، ولسان العرب ١٨ / ٢٩٢ .

وَيَوْمَ عُبَيْدِ اللهِ خُضْنَا بَرايَة  وزَافِرَةٍ تمَّتْ إلَيْنَا تَمِيمُهَا(١)

والزُّجُّ على ثلاثة أوجه : الزُّجُّ زُجُّ الرُّمْحِ * والزُّجُّ طَرَفُ مِرْفَقِ الإنْسانِ قال ذُو الرُّمَّةِ :

وقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهُم باتَ جَاذِلاً  لَهُ فَوْقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيْهِ وَحَاوِحُ(٢)

ذا أَسْهُم صائِدٌ *والزُّجُّ جَمَاعَةُ الأَزَجِّ وهو البعيدُ الخَطْوِ *قال ذو الرُّمَّةِ :

جُمالِيَّةٌ حرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا  وظيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظَمْآنُ سَهْوقُ(٣)

حرْفٌ ضامِرةٌ وسِنَادٌ أى مُشْرِفٌ ، والسَّهْوَقُ القَلِيلُ اللَّحْم *

والدَّارِىُّ على أَربعة أَوجه : يُهْمزُ من ثلاثة أَوجه ويُشَدَّدُ من وَجْهٍ * فالدَّارِىءُ مهْمُوزٌ الذى يَخْرُجُ من حلْقِهِ خُراجٌ * والدَّارِىءُ الدَّافِعُ يُقالُ درأَ عنه فهو دارِىءٌ عنه * والدَّارِىءُ المُتَّخِذُ الدَّرِيئَةَ وهى [الدَّابةُ التى يسْتَتِر بهَا رامِى الصَّيْدِ ](٤) والدَّارِى * مُشَدَّدٌ غَيْرُ مهْمُوزٍ الرَّجُلُ الذى لا يبْرحُ بيْتَهُ قال الرَّاجزُ :

---

(١) البيت لجرير كما فى النقائض بين جرير والفرزدق ١ / ١٠٢ فى قصيدة أجاب بها البعيث ، وفى ديوان جرير ٢ / ٩٨٦ .

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ١٥١ ، ورواية الديوان « طاويا » فى موضع « جاذ لا » والبيت فى لسان العرب ٦ / ٤٩ ، ١٣ / ١١٣ ، والأساس ٥ - « زج » .

(٣) البيت فى ديوان ذى الرمة ٤٨٣ ورواية الديوان « ريان » فى موضع « ظمآن » والبيت فى لسان العرب ٣ / ١١١ ، ١ / ٢٣٥ ، ٤ / ٢٠٦ ، ١٠ / ٣٨٦ .

(٤) الإضافة من نسخة « ب » وفى الأصل بياض وكتب محقق المطبوعة بين قوسين فى هذا الموضع [ حلقة يتعلم عليها الطعن ] .

لَبِّثْ قَليلاً يَلْحَق الدَّارِيُّونْ  ذَوُو الجيادِ البُدَّنِ(١) المكْفِيُّونْ
سوْف تَرى إنْ لَحِقُوا ما يُبْلُونْ(٢)

والحمُّ على ثلاثة أوجه : الحمُّ ما قُطِع مِن الأَلْيةِ فَأُذِيبَ * قال الرَّاجزُ :

ضُمَّا علَى جنَابتَيْهَا ضَمَّا  ضَمَّ عجُوزٍ فى إنَاءٍ حَمَّا
واتَّخِذَا النَّجْم اليمانى أَمَّا

والحَمُّ الوجْهُ الذى ينْويهِ الإِنْسانُ * قال الجعْدِىُّ :

/ جاعِلين الشَّام حَمًّا لَهُمْ  ولَئِنْ تَمَّ لَنِعْم المُنْتَقَلْ(٣) / ١٧ب

والحمُّ من قَوْلِكَ حُمَّ الأَمْرُ حمًّا أَى قُدِّر * وقالوا أَمْرٌ مُهِمٌّ ومُحِمٌّ *

والبصِيرةُ على ثَلاثَةِ أَوْجُه : البصِيرةُ بصِيرةُ الرَّجُل فى أَمْرِهِ ودِينِهِ * والبصِيرةُ التُّرْسُ * قال الشَّاعِرُ :

جَعَلُوا بصائِرهُمْ علَى أَكْتَافِهِمْ  وبصِيرتى يَعْدُو بهَا عَتَدٌ وَأَى(٤)

---

(١) فى المخطوط البدن بضم النون .
(٢) الرجز فى لسان العرب ٥ / ٣٨٥ .
(٣) البيت فى شعر النابغة الجعدى ٩٢ ، ورواية الديوان « هموا » فى موضع « تم » . والبيت فى عيون الأخبار ١ / ٢١٨ .
(٤) البيت للأســعر الجعفى كما فى كتاب الخيل لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى بتحقيقى ص ١١٧ ، ٢٤٨ وفيه « راحوا بصائرهم » فى موضع « جعلوا بصائرهم » والبيت فى الأصمعيات ١٤١ ، وفى المخصص ٦ / ٩٣ ، ١٥ / ١٧٤ ، وعجزه فيه ٦ / ١٦ ، وفى اللسان ٥ / ١٣١ غير منسوب ، وفى ٤ / ٢٧ جاء منسوباً ، وكذلك فى ٢٠ / ٢٥٤ .

الرأى الصُّلْبُ من الخَيْل والعَتَدُ المَيْسَرَةُ * والبَصِيرةُ الطَّرِيقَةُ من الدَّم * وجمعها البصَائِرُ * قال الشاعر :

لَاتَزْوِيَنَّ عن السِّلَاح وُجُوهَهُمْ وعلَى الوُجُوهِ مِن الدِّماءِ بَصَائِرُ

الشَّعْبُ على ثلاثة أوجه : الشَّعْبُ القَبيلَةُ والجَمَاعَةُ الشُّعُوبُ * قال طَرَفَةُ :

وَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثيرَةٍ فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مالِكِ(١)

والشَّعْبُ ضَمُّ الشَّعْبِ وإصْلَاحُهُ * والشَّعْبُ ذَهابُ الموْتِ بالإنْسَانِ يقال شَعَبَتْهُ المَنِيَّةُ شَعْباً *

الجرُورُ ثلاثة أوجه : الجَرُورُ البئْرُ البَعِيدةُ القَعْر * قال الكُمَيْتُ :

أُعَالِجُ حَبْلاً مِنْ جرُورٍ بَكِيئَةٍ فَيالَكَ رأْياً ذَا عقَابيلَ أَنْكَدا

والجرُورُ أيْضاً الناقةُ التى تَجُرُّ الحِمْل * والجرُورُ الفَرَسُ الذى لا ينْقَادُ وقال الكُمَيْتُ :

فَلَمْ أَرَ عِنْد مَحْمِلِهَا أَرُوحاً كَما يتَقَاعسُ الفَرَسُ الجرُورُ(٢)

والأَرُوحُ البطىء المُسْتَأْخِرُ *

النُّقْبةُ على أَرْبعةِ أوجه : النُّقْبةُ الجَرَبُ حين يَبْدُو * وذَكَر

---

(١) البيت فى ديوان طرفة ٨٨ ورواية الديوان « فلم ترعينى » فى موضع « فلم أر سعدا » .

(٢) البيت فى لسان العرب ٣ / ٢٢٧ وفيه « الخزوَّر » فى موضع « الجرور » .

ابن الكلبىّ أنّ دُرَيْد بن الصِّمَّةِ الجُشَمىّ خَطَب الخَنْساء بنْتَ عمْرو إلى أخوَيْهَا صخْرٍ ومُعاويةَ وهى تَهْنَأُ إبلاً لَهَا فَاسْتَأْمرها فيهِ فقالت. أتَرَوْنَنى تاركَةً بنى عمّى ومُرْتَثَّةً شَيْخَ بنى جُشَمٍ / فَانْصرفَ / ١٨ ا دُرَيْدٌ وهو يقول :

ما إنْ رأَيْتُ ولَا سمِعْتُ بهِ كَالْيوْمِ هَانىءَ أَيْنُقٍ ضُهْبِ
مُتَبَذِّلاً تَبْدُو مَحاسِنُهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مواضِعَ النُّقْبِ(١)

والنُّقْبُ جَمَاعَةُ النُّقْبةِ والنُّقْبةُ حين يَبْدُو الجَرَبُ بالبعير وغَيْرِهِ * والنُّقْبةُ أيْضاً إزَار تَلْبسُهُ المرْأَةُ موْضِعَ السَّراويلِ * قال الراجزُ :

يالَيْتَنَا والرَّافِلَاتِ فى النُّقَبْ صَاحَبْنَنَا مِنْ رجبٍ إلى رجبْ
يَلْقَيْن ما نَلْقَى ويَمْشِينَ العُقَبْ

والنُّقْبةُ اللَّوْنُ * قال ذو الرُّمَّةِ :

ولَاحَ أَزْهرُ معْرُوفٌ بنُقْبتِهِ كَأَنَّهُ حين يعْلُو عاقِرًا لَهبُ(٢)

والنُّقْبَةُ الصَّدأ * قال لَبيدٌ :

جُنُوحَ الهَالِكىِّ علَى يَدَيْهِ مُكِبًّا يجْتَلِى نُقَبَ(٣)النِّصَالِ(٤)

---

(١) البيتان فى لسان العرب ٢ / ٢٦٣ .

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ٣١ ورواية الديوان « مشهور » فى موضع « معروف » والبيت فى المعانى ٢ / ٧٣٣ .

(٣) كتب فوق كلمة النصال فى الأصل عبارة جمع نصل .

(٤) البيت للبيد كما فى شرح ديوانه ٧٨ ، والبيت فى الأساس ، واللسان ( كبب ) واللسان والتاج ( نقب ) ، واللسان ( جنح — هلك ) ، والسيرة ٢ / ٩١ .

الفَىْءُ أَرْبعةُ أَوْجُهٍ : الفَىْءُ الظِّلُّ من آخِرِ النَهَارِ ومن أَوَّلِهِ * والفَىْءُ الغَنِيْمَةُ * والفَىْءُ الرُّجُوعُ من الغَضَب يقال فلانٌ سريعُ الغَضَبِ سريعُ الفَىْءِ * والفَىْءُ القَطيعُ من الطَّيْرِ * قال الرَّاعِى :

كَأَنَّ علَى أَعْجازِها كُلَّما رَأَتْ سَمَاوتَهُ فَيْئاً مِن الطَّيْر وُقَّعَا(١)

الزَّوْرُ على أَربعة أَوجه : الزَّوْرُ الصَّدْرُ * والزَّورُ صخْرةٌ كَانَتِ العربُ تُلْقيهَا بيْنَهُمْ فى الحرْب وهم يتَقَاتَلُونَ وهُمْ يقُولُونَ لا نَفِرُّ حتَّى تَفِرَّ الصَّخْرةُ ويَعْقِلُونَ البعير ثُمَّ يتَقَاتَلُونَ فَيُسَمُّونَهُ الزَّوْرَ أَيْضاً * وقَال أَبو مَفْرُوق الشَّيْبانىُّ ورأَى الذين يُقَاتِلُونَ وقَدْ عَقَلُوا البعيرَيْن وقالُوا لَا نَفِرُّ حتَّى يفِرَّا * قال أَلِّبُوا علَىَّ ما شِئْتُمْ ولا تَفِرُّوا حتَّى أَفِرَّ فقال فى ذلك بعضُ أَصْحابِهِ :

جاؤوا بزَوْرَيْهِمْ وجِئْنَا بالأَصَمْ
شَيْخ لَنَا مُعاودٍ ضَرْبَ البُهَمْ(٢)

/ والزَّوْرُ أَيْضاً أَنْ يحْفِر الرَّجُل البئْر فَيْجبل وينْتَهى إِلَى / ١٨ ب صخْرةٍ أَو صلَابةٍ فَيخْرقَ فى نَاحيةٍ من الجبل فَيبْقَى فَضْلٌ من الجبل فى البئْر فذلك الفَضْلُ يقال لَهُ الزَّوْرُ *

السَّفَا قَدْ مَرَّ بابُهُ يَلْحقُ هذا به إِن شاء اللهُ * السَّفَا مقْصُورٌ قِلَّةُ النَّاصِيةِ فى الفرَسِ * وقال سلَامةُ :

---

(١) البيت فى لسان العرب ١٢٥/١٩ .

(٢) البيتان فى لسان العرب ( زور ) ٤٢٦/٥ - ٤٢٧ . وقبل البيت الثانى :

شيخ لنا كالليث من باقى إرم

لَيْسَ بِأَسْفَى ولَا أَقْنَى ولَا سَغِلٍ  يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ(١)

والسَّفَا مقْصُورٌ يقال رجُلٌ سَفِيٌّ بيِّنُ السَّفَا أَى سفِيهٌ * قال العجَّاجُ :

مُبَذِّرٌ وعابِثٌ سَفِيٌّ(٢)

والسَّفَا مقْصُورٌ تُرَابُ البئْر * قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

وقَدْ أَرْسلُوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا  قَلِيباً سفَاها كَالْإِماءِ القَواعِدِ(٣)

العُدَواءُ على ثلاثة أَوجه : العُدَواءُ البُعْدُ * والعُدَواءُ إِنَاخَةٌ قَلِيلَةٌ * والعُدَواءُ المكَانُ المُتَعَادِى *

الضَّرِيبُ على خَمْسة أَوْجُه : الضَّرِيبُ الصِقيعُ * قال عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ :

فَأَصْبَحَتْ فى غَدَاةٍ قَرَّةٍ  يسْقُطُ عنْ ريشهَا الضَّرِيبُ(٤)

---

(١) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ١٠٠ ورواية الديوان : « ليس بأقنى ولا أسنى » فى موضع « ليس بأسنى ولا أقنى » والبيت فى مبادىء اللغة ١٣٧ — ١٣٨ ، والمقاصد النحوية ٢ / ٣٢٧ وإصلاح المنطق ٥٥ ، وشرح أدب الكاتب ١٩٥ ، ونوادر القالى ٢٠٩ ، والاشتقاق ٧٤ ، وخيل الأصمعى ٤٣ — ٤٤ ، والمعانى الكبير ١١٦ — ١١٧ ، وأضداد ابن الأنبارى ٣٥٣ ، والمفضليات ٣٣٠ واللسان والتاج ( قنا — سفا — قفا — سكن — سفل — ربب ) وفى الصحاح (سفل وسفا ودوى ) وفى اضداد أبى الطيب ٣٧٥ .

(٢) البيت فى ديوان العجاج ٣٣٠ رقم ١٥٩ .

(٣) البيت فى الصحاح للجوهرى ٢ / ٢٩٤ ، ولسان العرب ٩ / ٢٤٢ ، ١٩ / ١١٢ .

(٤) ديوان عبيد بن الأبرص نشر ليال ١ / ٥ رقم ٣٧ ،

والضَّريبُ الظُّئْرُ * والضَّريبُ الذى يَضْربُ بالقِداح * والضَّريبُ ضَريبُ الشَّوْل وهو لَبَنٌ يُحْلَبُ بعْضُهُ علَى بعْض * قال ابن أَحْمرَ :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنيَّتى ضَريبَ جلَادِ الشَّوْل حمْطاً وصافيا(١)

والضَّريبُ المضْرُوبُ * وقال المرَّارُ :

كَأَنَّ لَدى ميْسُورها متْنَ حيَّةٍ تَحرَّكَ مُشْوَاها وَماتَ ضَريبُهَا(٢)

والمُشْوى الذى أَخْطَأَهُ الحَجرُ والضَّريبُ الذى أَصابهُ الحجرُ فَماتَ منْهُ فَشَبَّه ما كَانَ مُعلَّقاً من الزِّمام بالَّذى لَمْ يُصِبْهُ الحَجرُ من الحيَّة فهو حىٌّ وشَبَّهَ ما كانَ بالأَرْض بالميِّت من الحيَّة لِأَنَّهُ لايتَحرَّكُ * قال ذو الرُّمَّةِ :

/ رَجِيعةُ أَسْفَار كَأَنَّ زِمَامَهَا /١٩ ب
شُجَاعٌ لَدى يُسْرَى الذِّراعَيْنِ مُطْرِقُ(٣)

التَّزْويرُ على ثلاثة أَوجه : التَّزويرُ أَنْ يَجَأَ الرَّجُلُ كِرْكِرةَ الحِوَار إذا كانَ فيها زَورٌ حتَّى تَعْتَدلَ * والتَّزْويرُ تَهيئَةُ الشَّىءِ وإِحْكَامُهُ ومنْهُ حديثُ عُمر قَدْ كُنْتُ زَوَّرْتُ فى نَفْسى مقَالاً أَقُومُ به بيْن يدىْ أَبى بكْرٍ فى يوْم سقيفَة بنى ساعِدةَ * ومنه زَوَّرْتُ الكتَابَ إذا أَصْلَحْتَهُ * والتَّزْويرُ إِكْرامُ الزَّائر * قال الكُميْتُ :

وجيْشُ نُصَيْبٍ زَارانَا عنْ جَنَابَةٍ فَكَانَ علَيْنَا واجباً أَنْ يُزَوَّرَا

---

(١) لسان العرب ٢ / ٣٦ ، والصحاح للجوهرى ١ / ٧٤ .

(٢) البيت للمرار الفقعسى لسان العرب ١٩ / ١٧٨ .

(٣) البيت فى ديوان ذى الرمة ٤٨٢ .

البائرُ على ثلاثة أوجه : البائرُ الهَالِكُ من قَوْلِ عُمرَ ورجَلٌ حائِرٌ بائِرٌ لايأْتَمِرُ رُشْدًا ولَا يُطيعُ مُرْشِدًا * والبائِرُ المُجَرَّبُ المُمْتَحِنُ بُرْتُهُ أَبُورُهُ * والبائِرُ الكَاسِدُ يقال السُّوقُ بائِرةٌ * ومنه حديثُ النَّبىِّ صلَّى اللهُ عليهِ أَعُوذُ باللهِ مِنْ بوار الأَيِّمِ *

والصَّياصِى على أَربعة أَوجه : الصَّياصِى الحُصُونُ * والصَّياصى القُرُونُ قُرُونُ البقَر وإِنَّما قيل لها صِياصى فيما ذُكِر لأَنَّهَا تَتَحصَّنُ بهَا وتَمْتَنعُ بهَا مِمَّنْ يُرِيدُها فصارت لها كالحُصُونِ * وقال جريرٌ :

ويوْم مِن الجوْزَاءِ مُسْتَوْقِدِ الحَصَى  تَكَادُ صَياصِى العَيْن مِنْهُ تَصَيَّحُ(١)

أَىْ تَشَقَّقُ * والصَّياصِى جمْعُ الصِّيصِيَةِ وهو حَفٌّ صغيرٌ يُنْسِجُ بهِ قال الشاعر :

فَجئتُ إِلَيْهِ والرِّماحُ تَنُوشُهُ  كَوقْعِ الصَّياصِى فى النَّسيج المُمدَّدِ(٢)

والصَّياصِى زَوائِدُ خَلْف أَرْجُل الدِّيكَةِ والطَّيْر *

العُقَابُ أَرْبعةُ أَوْجُه : العُقَابُ الطَّائِرُ الذى يُصادُ بهِ * والعُقَابُ الرَّايةُ وقال جريرٌ :

لِيَرْبُوع فَوارسُ غَيْرُ مِيلٍ  إِذَا ما الرِّيحُ زَعْزَعَتِ العُقَابَا / ٢٢ ب

والعُقَابُ حَجَرٌ فى البئْر يسْتَقْدِمُ الطَّىَّ فَرُبَّما شَقَّ الدَّلْوَ * قال الراجزُ فى ذلك :

---

(١) البيت فى ديوان جرير ٢ - ٨٣٦ ، وفى النقائض رقم ٥٧ / ٢٣ .

(٢) لمدريد بن الصمة كما فى لسان العرب ١٩ / ٢٠٨ ، ومجموع أشعار العرب ( الاصمعيات ) نشر الورد رقم ٢٤ ، رقم ٩ .

بأَنَّهَا إِنَّ لَهَا عُقَابا عُقَابَ سُوءٍ يَقْطَعُ الأَسْبَابَا

والعُقَابُ حيْدٌ يخْرُجُ نَاتِئًا فى عُرْضِ الجبل لَوْشَاءَ دابُّهُ لَقَام علَيْهَا *

الإِسْفَافُ أربعة أوجه : الإِسْفَافُ عملُ الخُوص * والإِسْفَافُ دُنُوُّ السَّحاب والسَّهْمِ والطَّيْرِ قُرْب الأَرْضِ وقال عَبيدٌ فى السَّحاب :

دان مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْض هَيْدبُهُ يكَادُ يدْفَعُهُ منْ قَام بالرَّاح (١)،

والإِسْفَاف رُجُوعُ الرَّجُل إلى مَدَاقِّ الأُمُور * قال الشاعِرُ :

وَسَامِ جسيماتِ الأُمُور ولَا تَكُنْ مُسِفًّا إِلَى ما دقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا(٢)،

والإِسْفَافُ إِلْزَاقُ المرْأَةِ النَّؤُورَ بيدِها * وقال بعضُهُمْ فى الخُوص. سفَّ الخُوصَ وسَفَّتِ المرْأَةُ النَّؤُورَ وهو النِّيلَنْجُ *

الغُرابُ على ثلاثة أوجه قد مضَتْ يلْحقُ هذا بها وأَنْشَد فى أَنَّ الغُراب حدُّ الفَأْس قَوْلَ النَّابغَةِ :

أَكَبَّ على فَأْسٍ يُحِدُّ غُرابَهَا مُذَكَّرَة مِن المعَاولِ باتِرِ

وأَنْشَد فى الغُراب وهو حاقُّ الوَرِكِ قَوْلَ الرَّاجز .

يا عَجباً مِنْ أَعْجبِ العُجابِ خَمْسةُ غِرْبانٍ علَى غُرابِ

أَرَاد بالغُرابِ طَرفَ الوَركِ مِن الناقَةِ الذى قَدْ دَبِرَ *

---

(١) ديوان عبيد نشر ليال رقم ٢٨ بيت٧ ، ويروى البيت لأوس بن حجر كما فى ديوانه ١٥ ضمن قصيدة مطلعها :

ودع لميس وداع الصارم اللاحى إذا فنكت فى فساد بعـــد اصلاح.

(٢) البيت فى لسان العرب ١١ / ٥٤ .

الزَّمَعُ على ثلاثة أوجه الزَّمَعُ رِعْدةٌ تَعْتَرى الإنْسَانَ * والزَّمَعُ سَيْل ضَعِيفٌ * والزَّمَعُ زَوائِدُ خَلْفَ أَظْلَافِ البقَر * قال الأَخْطَلُ :

وابْنُ غَداتَيْن مَوْشِيٌّ أَكَارِعُهُ
لَمَّا تَسدَّتْ بِهِ الأَرْساغُ والزَّمَعُ(١)

/ وقال إذا عَظُمتِ الزَّمعةُ فهى بنيقَةٌ والبنَائِقُ جمْعُهَا * / ١٢٣

العيْرُ على عشرة أَوْجه : العيْرُ حِمارُ وحْشٍ وقال فى موْضِع آخَر العيْرُ الْحِمارُ(٢) الذَّكَرُ * والعيْرُ النَّاشِزُ فى متْن النَّصْل * قال الرَّاعى :

فَصادفَ سهْمُهُ أَحْجارَ قُفٍّ كَسَرْنَ العَيْر مِنْهُ والغِرارَا(٣)

والعيْرُ عيْرُ الكَتِفِ وهو النَّاتِئُ فى ظَهْرها كالجِدار * والعيْرُ من السَّهْم وهو المُرْتَفِعُ وسَطَ النَّصْل * والعيْرُ العظْمُ النَّاتِئُ وسطَ القَدمِ * والعيْرُ النَّاتِئُ فى وسَطِ الورقَةِ من النَّبْقِ وغَيْرِهِ * والعيْرُ بَصَرُ الإنْسانِ * قال الشَّاعِرُ :

ولَهُم دَانَ كُلُّ منْ قَلَّب العـ ـيْر بنَجْد إلَى تُخُوم (٤) العِراقِ(٥)

والعيْرُ سيِّدُ القَوْم فى بيْتِ الأَعْشَى وهو قَوْلُهُ :

---

(١) لايوجد فى الديوان ، وفى الأساس ٥ (زمع) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة فى ظ .

(٣) البيت فى لسان العرب ٦ / ٢٩٩ .

(٤) فى الأصل المخطوط تحـــوم .

(٥) البيت فى لسان العرب ١٦ / ٣٣٢ للمنذر بن وبرة الثعلبى وروايته « قلت العير » فى موضع « قلب العير » .

قَدْ نَطْعُنُ العَيْرَ فى مكْنُونِ فَائِلِهِ  وقَد يشِيطُ على أَرْمَاحِنَا البَطَلُ(١)

والعيْرُ جبلٌ بالمدينَةِ ومنه الحديثُ الذى جاءَ أَنَّهُ حُرِّم ما بيْنَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ * وكان بعْضُ المُفَسِّرين يحْمِلُ حرْفَ الحارثِ بن حِلِّزَةَ على هذا حيْثُ يقول :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ منْ ضَرب العيْـ  ـرَ موالٍ لَنَا وأَنَّا الولاءُ (٢)

يقُول منْ ضرب إلى ذلك الجبل موالٍ لَنَا وقال بعْضُهُمْ العَيْرُ هاهنا الوتِدُ وقال بعْضُهُمْ هو الحِمارُ وقال بعْضُهُمْ العيْرُ ها هُنا السَّيِّدُ سيِّدُ القَوْم *

الكِفْلُ على أربعة أوجه : الكِفْلُ كِساءٌ يُجْعلُ حوْل السَّنَامِ ويُرْكَبُ عليه * والكِفْلُ الإنْسانُ الذى لايثْبُتُ على متْن الفَرس والجميعُ الأَكْفَالُ قال الشاعر :

ما كُنْتَ تَلْقَى فى الحُرُوب فَوارسى  ميلًا إذَا رَكِبُوا ولَا أَكْفَالا(٣)

/ والكِفْلُ النَّصِيبُ * / ٢٣ ب

النَّقيرُ على ثَلَاثَة أَوْجُه : النَّقيرُ نُقْرةٌ فى ظَهْر النَّواةِ * والنَّقيرُ الأَصْلُ مِن النَّاس * والنَّقيرُ الصَّوْتُ * قال الراجزُ :

---

(١) البيت فى شرح المعلقات العشر للتبريزى ٥١١ وروايتها « قد نخضب » فى موضع « قد نطعن » والبيت فى لسان العرب ١٦ / ٥٢ ، والحيوان ٣ / ١١٤ .

(٢) البيت فى الجاهليات ٤٤٩ ، وشرح المعلقات العشر ٤٤٠ ، وشرح المعلقات السبع ١٨٨ .

(٣) النقائض ٩٢ ، ولسان العرب ١٦ / ١٠٨ .

عِلْجٌ كَأَنَّ بطْنَهُ جَشِيرُ  إذَا مشَى لِكَعْبِهِ نَقِيرُ(١)

الجَرِىُّ على ثَلَاثَة أَوْجُه : الجَرِىُّ الرَّسُولُ • قال الشاعر :

هَلْ مِنْ جَرِىٍّ يُؤَدِّى ما أَقُولُ لَهُ  إذْ قَصَّر الطَّرْفُ عمَّا تَبْلُغُ البُرُدُ

والجرِىُّ الوكيلُ بيِّنُ الجِرايةِ • والجرِىءُ مهْمُوزٌ الجسُورُ على الأُمُورِ •

الفَصُّ على ثلاثة أَوجه : الفَصُّ فَصُّ الخَاتَم • والفَصُّ المَفْصِلُ مِنْ مفَاصِل يدِ الدَّابَّةِ وجِماعُهُ الفُصُوصُ • قال الشَّاعِرُ :

قَرِيعُ هِجان لَمْ تُعَذَّبُ فُصُوصُهُ  بقَيْدٍ ولَمْ يُرْكَبْ صغيراً فَيُجْدعا(٢)

والفَصُّ فَصُّ الحقِّ أَى فَصْلُهُ ومنه :

ويأْتيكَ بالأَمْر من فَصِّهِ •

المُمانَاةُ على ثلاثة أَوجه : المُمانَاةُ قَوْلُ الرَّجُل لِصاحبِهِ فى القُرْعَةِ أَمِنِّى أَمْ مِنْكَ • والمُمانَاةُ المُكَافَأَةُ • والمُمانَاةُ المُطَاوَلَةُ • قال بعْضُ شُعراءِ اللُّصُوص يصِفُ رُفْقَةً :

إلَّا يكُنْ فيهَا هُرارٌ فَإِنَّنى  بِسَلٍّ يُمانيهَا إلى الحوْلِ حانِفُ(٣)

هُرارٌ صوْتُ كِلَابٍ يُمانيهَا يُطَاوِلُهَا •

اللُّحْمَةُ على ثلاثة أَوجه : اللُّحْمَةُ لُحْمَةُ الصَّقْر • واللُّحْمَةُ القَرَابَةُ • واللُّحْمَةُ فى الثَّوْب واللُّحْمَةُ لُغَتَانِ والمفْتُوحَةُ أَكْثَرُ •

---

(١) الرجز فى لسان العرب ٧ / ٧٩ .

(٢) البيت فى لسان العرب ٨ / ٣٣٤ .

(٣) البيت لغيلان بن حريث كما فى لسان العرب ١٠ / ١٦٦ ، ٧ / ١٢٣ وفيه « خائف » فى موضع « حانف » .

الجَليلَةُ على ثلاثة أوجه : الجَليلَةُ العَظيمَةُ من الأُمُور * والجَليلَةُ الإبلُ يُقالُ لها جَليلَةٌ كما يُقالُ لِلْغَنَم دَقيقَةٌ * والجَليلَةُ الغَمَامَةُ * / وهى شَجَرَةٌ والجَميعُ الجَليلُ * وقال بلَالٌ : / ٢٤ ب

أَلَا لَيْت شِعْرى هَلْ أَبيتَنَّ لَيْلَةً  بوَادٍ وَحَوْلِى إِذْخِرٌ وَجَليلُ(١)

الجُوَارُ على ثَلاثة أَوجه : الجُوَارُ من الجَار * والجُوَارُ قَىْء وسُلَاحٌ يَأْخُذُ الإِنْسَانَ * والجُؤَارُ مَهْمُوزٌ صَوْتٌ فى تَضَرُّع ومِنْه : «وَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ »(٢) *

الصِّفَاقُ على ثلاثة أَوجه : الصِّفَاقُ جِلْدُ بَطْن الفَرَس وجماعُهُ الصُّفُقُ قالَ زُهَيْرٌ :

حَتَّى يَؤُوبَ بهَا شُعْثاً مُعَطَّلَةً  تَشْكُو الدَّوَابرَ والأَنْسَاءَ والصُّفُقَا(٣)

والصِّفَاقُ المُصَافَقَةُ والمُضَارَبَةُ * والصِّفَاقُ أَنْ تَقَلِّبَ النَّاقَةُ ظَهْرًا إذا ضَرَبَهَا المَخَاضُ * قالَ الشاعِرُ :

وَحَامِلَةٍ حَيًّا وَلَيْسَتْ بحَيَّةٍ  إِذَا مَخَضَتْ يَوْمًا بهِ لَمْ تُصَافِق(٤)

---

(١) البيت فى كتاب النبات والشجر للأصمعى فى البلغة فى شذور اللغة ٤٤ وهو لبلال الشاعر ، وروى الأزرقى فى أخباره ١٢٦ « بفخ » فى موضع « بواد » ، وفى اللسان ٨ / ١٢٧ ، والاذخر حشيش طيب الريح *

(٢) سورة النحل آية ٥٣ .

(٣) البيت لزهير فى شرح ديوانه ٥٠ ، والصفاق : الجلد الذى دون الجلد الأعلى مما يلى البطن حيث ينقب البيطار ، وجمعه صفق ، ويروى « وجيا » ، وعوجا » فى موضع « شعثا » .

(٤) البيت فى لسان العرب لذى الرمة ٧/٧١ ، وديوانه نشر مكارثى ٥ ،

الخطَرُ على ثلاثة أوجه : الخَطَرُ الرَّهْنُ * قال الراجزُ :

وأَسْرَعَ السَّبْقَ وَجَاءَ الأَسْرَعَا  عِنْدَ الرِّهَانِ خَطَرًا أَنْ يُودَعَا

والخَطَرُ العِدْلُ والمِثْلُ يَقُول لاتَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لهَذَا وَأَنْتَ أَوْزَنُ مِنْهُ *

العَانى على ثلاثة أوجه : العَانى الأَسيرُ * والعَانى الخَاضِعُ ومنه «وَعَنَتِ الوُجُوهُ للْحَيِّ القَيُّوم»(١) * والعَانى السَّائِلُ من ماءٍ وغيره يقال عَنَت القِرْبَةُ فهى تَعْنُو إِذا سَالَتْ * قال الشاعِرُ :

تَعْنُو بمَخْرُوت لَهُ نَاضِحٌ(٢)

الحِلْسُ على ثلاثة أَوجه : الحِلْسُ أَنْ يَأْخُذَ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الإِبل * والحِلْسُ قِدْحٌ من القِدَاح التى يُقْسَمُ بهَا اللَّحْمُ * والحِلْسُ مَا يَكونُ تَحْتَ رَحْلِ البَعير وهو الجُلُّ * ويقال للفُرْسَانِ الحَذِقَةِ هُمْ أَحْلاسٌ لِلْخَيْل *

الإِنْسَانُ على ثلاثة أَوجه : الإِنْسَانُ الرَّجُلُ * والإِنْسَانُ إِنْسَانُ العَيْنِ قال جَرِيرٌ :

/ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا(٣)  / ١٩ ب

---

(١) سورة طه آية ١١١ .

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب ١٩ / ٣٣٦ وعجزه :

ذو ريق يغذو وذو شلشل

(٣) العجز لجرير فى ديوانه ١ / ١٦٢ ورواية الديوان « يا أملح » فى موضع « يا أحسن » وصدره :

ألست أحسن من يمشى على قدم

أَرَادَ إِنْسَانَ عَيْنٍ * والإِنْسَانُ الأُنْمُلَةُ قال الشَّاعِرُ :

تَمْرِى بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانَ مُقْلَتِهَا  إِنْسَانَةٌ فى سَوَادِ اللَّيْلِ عُطْبُولُ(١)

الحَفَضُ على وَجْهَيْن : الحَفَضُ البَعِيرُ الذى يُجْعَلُ عليه مَتَاعُ البَيْتِ وَيُقَالُ للرَّجُل إذا نُسِبَ إلى العِلْم إِنَّهُ الَحَفَضُ عِلْمٍ * وقالَ الكُمَيْتُ :

فَلَاتَكُ لِلصِّبَى حَفَضًا ذَلُولاً  فَإِنَّ الشَّيْبَ وَالغَزَلَ الشُّبُورُ

والحَفْضُ بإِسْكَانِ الفَاءِ الأَطْرُ وقالَ رُؤْبَةُ :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِى حَفَضَا  أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ الفَضَّا

فَقَدْ أُفَرُّ مِرْجَمًا مُنْقَضًّا(٢)

الهَيْفُ على وَجْهَيْن والهَيَفُ على وَجْه : فالهَيْفُ بتَسْكين الياءِ الرِّيحُ الحَارَّةُ * والهَيْفُ أَيْضاً العَطَشُ يقال هَافَتِ المَاشِيَةُ هَيْفاً إذا عَطِشَتْ * والهَيْفُ بالتَّحْرِيكِ لَطَافَةٌ فى الجَنْبَيْن ويُقَالُ امْرَأَةٌ هَيْفَاءُ نَفَّاءُ الفَخِذَيْن *

الضَّرِيبَةُ أربعةُ أوجه : الضَّرِيبَةُ كُلُّ شَىْءٍ ضَرَبْتَهُ بسَيْفِكَ حَيٍّ أَومَيِّتٍ * وقال جَرِيرٌ :

مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَىَّ جَوَادَهُمْ  إِلَّا تَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَحْسُورَا

---

(١) البيت فى لسان العرب ٧ / ٣١٠ ،

(٢) الأبيات فى ديوان رؤبة نشر الورد ص ٨٠ القصيدة رقم ٢٩ أبيات ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ورواية الديوان « أما » فى موضع « إما » و « القضا » فى موضع « الفضا » و « أفدى » فى موضع « أفر » .

وَإِذَا هَزَزْتُ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرِيبَة  فَمَضَيْتُ لَاطَبِعًا وَلَا مَبْهُورَا(١)

والضَّريبةُ الغَلَّةُ تُضْربُ على العبْد يُقالُ كَمْ ضَريبةُ عبْدك فى كُلِّ شَهْر * والضَّريبةُ الصُّوفُ يُضْربُ بالمِطْرق * والضَّريبةُ الطَّبيعةُ * الرَّوْضُ ثلاثة أوجه : الرَّوْضُ جمْعُ الرَّوْضَة * والروضُ مصْدرٌ مثْلُ الرِّياضَةِ رُضْتُ الدَّابَّةَ روْضاً كما تقولُ قُدْتُهَا قَوْدًا * والرَّوْضُ نَحْوُ النِّصْفِ من القرْبة ماءً ويقال أَتَانَا بإِنَاءٍ يُرِيضُ كذا وكذا رجُلاً وقَدْ أَراضَهُمْ إذا أَرْواهُمْ بعْضَ الرِّىِّ * الكوْرُ علَى وجْهَيْن : / الكَوْرُ كَوْرُ العمَامَةِ والخِمَارِ الذى/ ٢٠ ا على الرَّأْس * والكَوْرُ الإِبلُ الكَثِيرةُ *

الأَحْجاءُ على وجْهَيْن : الأَحْجاءُ النَّواحى * والأَحْجاءُ العُقُولُ واحدُها حِجاً مقْصُورٌ مثْلُ مِعاً وأَمْعاءُ وقال ذو الرُّمَّةِ :

ليوْم من الأَيَّام شَبَّه قَوْلَهُ(٢)  ذَوُو الرَّأْى والأَحْجاءِ مُنْقَلِعِ الضَّجْرِ(٣)

الحجى على وجْهَيْن : يُمَدُّ ويُقْصرُ فالحجى الذى يُقْصرُ العقْلُ * والحجاءُ الذى يُمَدُّ منْ قَوْلكَ حاجَى الرَّجُلُ الرَّجُل حجاءً إذا تَساءَلَا عن الأَحاجِىُّ *

---

(١) البيتان لجرير فى ديوانه ٢٢٨ ، ٢٢٩ ورواية الديوان « فإذا » فى موضع « وإذا » .

(٢) فى ط طوله : فى موضع قوله وما أثبته رواية الأصل .

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٣٦٣ ورواية الديوان « قوله » مطابقة لرواية الأصل ، ورواية الديوان « الصخر » فى موضع « الضجر » . وقال فى الديوان أراد كالصخر المنقلع . والبيت فى اللسان ١٨ / ١٧٩ .

السِّنَانُ وجْهَانِ : السِّنَانُ سِنَانُ الرُّمْحِ * والسِّنَانُ المُسَانَّةُ وهو أَنْ يَطْرُد الفَحْلُ الناقَةَ حتّى تَبْرُكَ لَهُ *

المدْرَاجُ من الإبل وجْهَان : المدْرَاجُ الناقَةُ التى لاتَكَادُ تَجُرُّ الحمْلَ إذا أَتَتْ على يوْمِهَا الذى ضُربتْ فيه نُتجتْ والتى تُجاوزُ ذلك الوقْتَ يُقَالُ لها الجرُورُ * المدْرَاجُ التى تَضْمُرُ حتّى يلْحَق حبْلُهَا بالتَّصْدير والجميعَ المداريجُ * والحقَبُ حَبْلُ الحقيبة والتَّصْديرُ حبْلُ الصَّدْرِ والبطَانُ الحبْلُ الذى فى الوسط * وفى السِّنَان قال ذوالرُّمَّة :

إِذَا مطَوْنَا نُسُوعَ العِيس مُضْعِدةً يسْلُكْن أَخْرَاتَ أَرْباضِ المداريج(١)

الأَفْنُ على وجْهَيْن : الأَفْنُ الحُمُقُ * قال الشاعرُ :

لَقَدْ يأْفنُ اللهُ الفتَى وكَأَنَّهُ إذَا عادَ فيه الطَّرْفُ جِذْعٌ مُشَذَّبُ

والأُفْنُ الحَلَبُ فى غَيْر حينه * قال الشاعرُ :

إِذَا أُفِنَتْ أَرْوى عيالَكَ أَفْنُهَا وإِنْ حُيِّنَتْ أَرْوى علَى الوطْب حِينُهَا(٢)

وأَنْشَد أَبُوسعيد :

بُجَاوِيَّةٌ لَمْ تُسْتَدَرَّ لِمِثْبَرٍ ولَمْ يتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبٌّ آفِنِ(٣)

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ١٠٦ آخر قصيدته رقم ٩ .

(٢) هو المخبل السعدى فى لسان العرب ١٦ / ١٥٨ .

(٣) البيت للطرماح بن حكيم فى ديوانه ٤٩٠ ورواية الشطر الأول فى الديوان :

بجاوية لم تستدر حول مثبر

والبيت فى الأساس ( ثبر ) ، واللسان والتاج ( بجا ) .

بُجَاوِيَّةٌ مَنْسُوبةٌ إِلى البُجَةِ * ضَبٌّ دفْقٌ * والمِشْبرُ ،وْضعُ الوَلَدِ *

/ الشَّريعةُ وجْهَان : الشَّريعةُ فى الدِّين * والشَّريعةُ الطَّريقَةُ / ٢٠ ب التى يُشْرعُ فيها أى يُسْتَطْرقُ *

الشِّرْعةُ وجْهَان : الشِّرْعةُ فى الدِّين ومنه «شِرْعةً ومنْهَاجاً»(١) * والشِّرْعةُ الوتَرُ والجميعُ الشِّرعُ *

العِريَّةُ وجْهَان : العريَّةُ الرِّيحُ الباردةُ * قال الرَّاعى .

يخُبَّانِ قَصْراً فى شَمَال عريَّةٍ أمام روايا بادرَاهُنَّ قَرْددَا

والعَريَّةُ النَّخْلَةُ يُعيرها الرَّجُلُ الرَّجُلَ يجْنيهَا والأَصْلُ لِرَبِّ النَّخْلَة *

والحادِجُ على وجْهَيْن : الحادجُ النَّاظرُ إلى الشَّىءِ نَظَراً شَديداً * قَال الشاعرُ :

تُقَتِّلُنَا منْهَا عُيُونٌ كَأَنَّهَا عُيُونُ مهًا ما طَرْفُهُنَّ بِحادِج(٢)

والحادجُ الذى يشُدُّ الحِمْلَ على البعير * قال الشَّاعرُ :

ومُقْحمٌ أَضْعَفَ الأَبْطَانَ حَادِجُهُ بالأَمْس فَاسْتَأْخَرَ العِدْلَانِ والقَتَبُ(٣)

وقال الأَعْشَى :

---

(١) سورة المائدة آية ٤٨ .

(٢) هو أبو النجم كما فى لسان العرب ٣ / ٥٥ وفيه « المها » فى موضع « مها » .

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٤٠ ورواية الديوان « الإبطن » فى موضع « الأبطان » .

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ ما بالُهَا  أَللُبْنِ تُحْدَجُ أَجْمالُهَا(١)

الأُنْثَيانِ على ثَلَاثَة أَوْجُه : الأُنْثَيان، الأُذنان * قال الفَرزْدقُ :

وكُنَّا إِذَا الجبَّارُ صعَّرَ خَدَّهُ  ضَربْنَاهُ فَوْقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْد(٢)

والأُنْثَيَانِ البَيْضَتَانِ * والأُنْثَيَانِ من أَحْيَاءِ العَرَب بَجيلَةُ وقُضَاعَةُ قالَ الكُمَيْتُ :

وَيَا عَجَبًا لِلْأُنْثَيَيْنِ تَهادَيَا  أَذَاتَىَ إِسْرَاعَ المُوَبَّلَةِ الخُشْفِ(٣)

مَرَّ يَخْشفُ إذا أَسْرَعَ * ويُرْوى

إِبْرَاقَ النَّقَايَا عَلَى الشَّرْفِ *

النَّعْجُ على وَجْهَيْن : النَّعْجُ البَيَاضُ * قال الرَّاجزُ :

فى نَعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجَا(٤)

---

(١) البيت مطلع قصيدة للأعشى فى ديوانه ١٦٠ ورواية الديوان « لتياك » فى موضع « لميثاء » و « الليبنى » فى موضع « أللبن » و « أحمالها » فى موضع « أجمالها » . والبيت فى لسان العرب ٣ / ٥٤ .

(٢) البيت فى ديوان الفرزدق ١ / ٢١٠ ورواية الديوان للشطر الأول :

وكنا إذا القيسى هب عتوده

و « الأنثيين » بضم الهمزة فى موضع فتحها .

والبيت فى اللسان ١ / ٦٨ . وقال شارح ديوان الفرزدق : الرواية المشهورة عن اللسان والأغانى « نب عتوده » وروى فى الأغانى فى موضع آخر « وكان إذا القيسى » ، ورواية اللسان : « ضربناه تحت الأنثيين على الكرد » . وقال : نسب الأزهرى هذا البيت لذى الرمة ، ولم ينسبه الجوهرى إلى أحد .

(٣) البيت فى لسان العرب ٢ / ٤٧ .

(٤) البيت للعجاج كما فى ديوانه ٣٥٤ رقم ١١ .

والنَّعَجُ ثِقْلٌ يَعْتَرِى الإِنْسَانَ / مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ * قال ٢١ب
الشاعِرُ :

كَأَنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ(١)

المُضِرُّ على ثلاثة أَوجه : المُضِرُّ الذى عِنْدَهُ ضَرَّتَانِ وقالَ الشاعِرُ :

بِحَسْبِكَ فى القَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فيهِمْ غَنِىٌّ مُضِرُّ(٢)

والمُضِرُّ الرَّجُلُ الذى عليه ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ * والمُضِرُّ الدَّانِى * وقالَ مَرَّ بى فُلَانٌ فَأَضَرَّنى أَى دَنَا مِنِّى دُنُوًّا شديدًا *

الجُفُّ على وَجْهَيْن : الجُفُّ وعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ وقِشْرُهُ * قال الشاعِرُ :

وَتَضْحَكُ عَنْ نَيِّرٍ كَالوَلِيعِ شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الجُفُوفَا(٣)

والجُفُوفُ جَمَاعَةُ الجُفِّ(٤) * والجُفُّ شَىءٌ يُعْمَلُ من الجُلُودِ كَإِنَاءٍ يُؤْخَذُ فيه ماءُ السَّمَاءِ وهو صَغِيرٌ *

---

(١) البيت لذى الرمة كما فى لسان العرب ٣ / ٢٠٣ .

(٢) البيت لأشعر الرقبان الأسدى كما فى نوادر أبى زيد بتحقيق ٢٨٩ ضمن أربعة أبيات قالها فى رضوان الأسدى وقد نزل به فلم يقره ، وفى معجم الشعراء ١٩ ، وعيون الأخبار ٢ / ١٩٥ ، ٣ / ٢٦٨ ، وأمالى القالى ٢/ ٢١١ ، واللسان وتاج العروس ( مسخ ) ، وفى الحيوان ١ / ٣٦١ ، والمعانى الكبير ٤٩٦ ، ومعجم مقاييس اللغة ٣/٣٦١ ، والخصائص ٢/٢٨٢ ، وسر صناعة الإعراب ١/١٥٤ ، واللسان ( ضرر ) ٦/٥٨ ــ ٥٩ .

(٣) البيت فى لسان العرب ١٠ / ٢٩٣ ، ٣٩٢ وروايته « وتبسم » فى موضع « وتضحك » .

(٤) فى الأصل والجف بتشديد وضم الفاء .

الحِرْبَاءُ على أربعة أوجه : الحِرْبَاءُ دُوَيْبَةٌ وهو الذى يَرْتَفِعُ على الشَّجَر ويَسْتَقْبلُ الشَّمْسَ ويَدُورُ مَعَهَا أَيْنَمَا دَارَتْ * قال الشاعِر :

كَأَنَّ يَدَىْ حِرْبَائِهَا مُتَشَمِّسًا  يَدَا مُحْرِمٍ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تَائِبِ(١

والحِرْبَاءُ النَّشْزُ من الأَرْض * والحِرْبَاءُ من الظَّهْر الفَقَرَةُ الوُسْطَى * وأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابىِّ :

وَفَارَتْ لَهُمْ يَوْماً إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا  نصُكُّ حَرَابِىَّ الظُّهُور وَنَدْسَعُ(٢)

والحِرْبَاءُ رَأْسُ مِسْمَار الدِّرْعِ وقالَ لَبيدٌ :

أَصْلَحَ الجنْثىُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا  كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلّْ(٣)

---

(١) البيت لذى الرمة كما فى ديوانه ٨٢ ورواية الديوان « مذنب » فى موضع « محزم » وفى الحيوان ٦ / ١٢١ « يدا مجرم » فى موضع « يدا محرم » وفى اللسان : « تشمس الرجل : قعد فى الشمس وانتصب لها » . والبيت فى لسان العرب ٨ / ٤١٩ ، والصحاح للجوهرى ١ / ٤٥٨ ، والأساس ٥ مادة (شمس) .

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ٥٩ ورواية الديوان « ففارت » فى موضع « وفارت » و « تصك » فى موضع « نصك » و « تدسع » فى موضع « وندسع » ، والبيت فى التاج (حرب) ، وفى المخصص ٢ / ١٦ ، ١٦ / ٦٣ ، وفى المعانى الكبير ١٠٠٢ .

(٣) البيت للبيد كما فى شرح ديوانه ١٩٢ ورواية الديوان « أحكم » فى موضع « أصلح » والبيت فى الاقتضاب ٤١٩ من عوراتها ، واللسان والتاج (حرب ، جنث ، صلل ، حكم ، قردم) ، والمقاييس ١ / ٤٨٤ ، ونهاية الأرب ٦ / ٢٤٢ ، وديوان الحطيئة ٤٨ ، والمعانى الكبير ١٠٣٠ ، والمخصص ١٢ / ٢٤٠ من صنعتها ، والجمهرة ١ / ١٠٢ من صنعتها ، والفاخر ١١٢ ، والعجز فى الواحدى ٥٧٩ .

العِدَّانُ على وَجْهَيْن : العِدَّانُ جَمَاعَةُ العَتُودِ وهو الجَدْىُ قالَ الشاعِرُ :

انُ وَبْر فى الخُطُوبِ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلُ أَوْ أَبُوبَكْرِ

ويُرْوَى لِلْفَرَزْدَقِ :

كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعُ(١)

/ والعِدَّانُ العَهْدُ والزَّمَانُ * / ٢١ ب

الغَدَرُ وَجْهَانِ : الغَدَرُ الشِدَّةُ والهَلَاكُ وقالَ العَجَّاجُ :

مَا إِنْ عَلِمْنَا وَافيًا مِنَ البَشَرْ أَوْفَى مِنَ المُنْجِى حُيَيًّا بالقَدَرْ

وَعَاصِمًا سَلَّمَهُ مِنَ الغَدَرْ(٢)

أَى من الهَلَاكِ *

الطِّفافُ على وَجْهيْن : الطِّفَافُ الجمَامُ * والطِّفَافُ سَوَادُ اللَّيْلِ ويُقالُ طَفَّفَ الطَّا[illegible] إذا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وقال الشاعِرُ :

عِقْبَانُ دَجْن [illegible] رَتْ طِفَا[illegible] [illegible]يدا وَقَدْ عَايَنَتِ الأَسْدَافَا

[illegible] [illegible]هْىَ تَضُمُّ الرِّيشَ والأَكْتَافَا(٣)

الخِلَاءُ على وَجْهَيْن : الخِلَاءُ مِثْلُ الحِرَانِ فى الإِبل ويُقالُ منه خَلَأَتِ النَّاقَةُ تَخْلَأُ خِلَاءً إِذَا حَرَنَتْ وقالَ زُهَيْرٌ :

---

(١) العجز للفرزدق كما فى ديوانه ٢ / ٥١٨ ورواية الديوان « مجاشع » بضمتين فوق العين فى مقابل ضمة واحدة أى بالتنوين . وصدره :

فياعجبى حتى كليب تسبنى

(٢) الرجز فى ديوان العجاج ٥٩ أرقام ١ ، ٣ ، ٥ من رجوزة قالها يمدح بها مروان بن الحكم وهو وال على اليمامة والمدينة .

(٣) الرجز فى لسان العرب ٦ / ١٢٦ . ؟

بآرزَةِ الفَقَارَةِ لَمْ تَخُنْهَا  قِطَافٌ فى الرِّكابِ وَلاخِلَاءُ(١)

وقالَ الراجزُ :

بُدِّلْتُ مِنْ وَصْلِ الغَوَانى البيضِ  كَبْدَاءَ مِلْحَاحاً عَلَى الرَّضِيض

تَخْلَأُ إِلَّا رَيْثَةَ (٢)القَبيض(٣)

والخِلَاءُ المُوَادَعَةُ وقال الشاعر :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنى أَسَد  يَابُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّارًا لِأَقْوَام

يَأْبَى البَلَاءُ فَمَا يَبْغى بِهِمْ بَدَلا  وَمَا يُرِيدُ بَلَاءً بَعْدَ إِحْكَام (٤)

الشَّوْلُ على ثلاثة أوجه : الشَّوْلُ النُّوقُ التى شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا * والشَّوْلُ ثُلْثُ القِرْبَةِ أَو نَحْوُهُ مَاءً * قال الشاعِرُ :

لَاذَنْبَ لِى قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا  مَا ضَرَّ نَابى شَوْلُهَا المُعَلَّقُ

إِنْ تَرِدِ المَاءَ بِمَاءٍ أَوْفَقُ

والشَّوْلُ مَصْدَرُ شَالَ يَشُولُ شَوْلًا وشَوَلَاناً *

---

(١) البيت فى شرح ديوان زهير ٦٣ ورواية شرح الديوان « لم يخنها » فى موضع « لم تخنها » .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : السريع .

(٣) الرجز فى لسان العرب ١ / ٦٢ ورواية اللسان فى الثالث : « إلا بيد القبيض » فى موضع « إلا ريثة القبيض » .

(٤) البيتان للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه ٢٢٠ وهما مطلع قصيدته رقم ٥٧ ، ورواية الديوان « نبغى » فى موضع « يبغى » و « نريد » فى موضع « يريد » و « خلاء » فى موضع « بلاء » والبيتان فى لسان العرب ١٨ / ٢٦٢ .

القُذَذُ على وَجْهَيْن : القُذَذُ الطَّرِيقَةُ مِنْ ريش السَّهْم * والقُذَذُ البُرْغُوثُ / قال الراجزُ : / ٢٢ ا

أَسْهَرَ لَيْلِي قُذَذٌ أَسَكُّ أَحُكُّ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكُّ(١)

الحَمِيتُ على وَجْهَيْن : الحَمِيتُ الزِّقُّ المُشْعَرُ * والحَمِيتُ الصُّلْبُ من التَّمْر وغَيْرِهِ يُقَالُ تَمْرٌ حَمِيتٌ *

البُلْبُلُ على وَجْهَيْن : البُلْبُلُ الطَّائِرُ * قال الشاعِرُ :

هَذَا زَمَانٌ لبَنِى بَرْمَكٍ يَنْقُرُ فيهِ البَازِىَ البُلْبُلُ

والبُلْبُلُ مِنَ الرِّجَالِ الخَفِيفُ المِعْوَانُ * قال الشاعِرُ :

سَتُدْرِكُ مَا تَحْمِي الخِمَارَةُ وَابْنُهَا قَلَائِصُ رَسْلَاتٌ وَشُعْثٌ بَلابِلُ(٢)

الجَحْفُ على وَجْهَيْن : الجَحْفُ أَكْلُ الزُّبْدِ بالتَّمْر * والجَحْفُ الضَّرْبُ بالسَّيْفِ * قال الشاعر :

وَلَا يَسْتَوِى الجَحْفَانِ جَحْفٌ بزُبْدَةٍ

وَجَحْفُ حَرُورِىٍّ بأَبْيَضَ صَارِمِ(٣)

البَرَاءُ مَمْدُودٌ على وَجْهَيْن: البَرَاءُ أَوَّلُ يَوْم من الشَّهْر * قال الراجزُ:

يَا عَيْن بُكِّى نَافِذًا وَعَبْسَا يَوْماً إِذَا كَانَ البَرَاءُ نَحْسَا(٤)

---

(١) البيتان فى لسان العرب ٥ / ٤٠ .

(٢) البيت لكثير بن مزرد كما فى لسان العرب ٨ / ٧٣ .

(٣) البيت فى لسان العرب ١٠ / ٣٦٤ ورواية اللسان « ثريدة » فى موضع « بزبدة » .

(٤) البيتان فى لسان العرب ١ / ٢٤ .

وَالبَرَاءُ الرَّجُلُ البَرِىءُ من الأَمْرِ يُقال أَنَا بَرَاءٌ من هذا الأَمْرِ بَرِىءٌ منه سَوَاءٌ *

التَّجْبِيبُ على وَجْهَيْن : التَّجْبِيبُ التَّوْلِيَة والفِرَارُ عن الشَّرِّ ... حَدِيثُ مُوَرِّق العِجْلِىِّ : «المُمْسِكُ بطَاعَةِ اللهِ إذا جَبَّ النَّاسُ»(١) * قال الحُطَيْئَةُ :

وَنَحْنُ إِذَا جَبَّبْتُمُ عَنْ نِسَائِكُمْ  كَمَا جَبَّبَتْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الحُمُرُ(٢)

والتَّجْبِيبُ تَحْجِيلُ الأَوْظِفَةِ *

الجَبُّ على وَجْهَيْن : الجَبُّ القَطْعُ وَقَدْ جُبَّ الشَّىءُ جَبًّا إذا قُطِعَ قال الشَّاعِرُ :

مُعَاوِىَ إِنَّ المُلْكَ قَدْ جُبَّ غَارِبُهْ  وَأَنْتَ بِمَا فِى كَفِّكَ اليَوْمَ صَاحِبُهْ

والجَبُّ الغَلَبَةُ يُقَالُ جَابَّتْ فُلانَةُ فُلانَةً فَجَبَّتْهَا أَى غَلَبَتْهَا بالجَمَالِ قال الشَّاعِرُ :

جَبَّتْ نِسَاءَ وَائِلٍ وَعَبْسِ(٣)

/ السَّحِيقُ ثلاثة أَوجه : [السَّحِيقُ المسحوق من المسك وغيره ](٤) /١٢٦ ا والسَّحِيقُ والسَّحْقُ الخَلَقُ من الثِّيَاب والسَّحِيقُ الطَّوِيلُ يقال نَخْلَةٌ سَحُوقٌ أَى طَوِيلَةٌ *

---

(١) النهاية ١ / ١٤١ .

(٢) ديوان الحطيئة نشر جولدزيهر ١٩ رقم ٢٤ .

(٣) الشطر فى لسان العرب ١ / ٢٤٤ .

(٤) فى الأصل وفى ط بياض والإضافة من نسخة « ب »

المَحُوشُ ثلاثةُ أَوجه : المَحُوشُ ماحيشَ على الصَّائِدِ من الصَّيْدِ ، والمَحُوشُ المُحْتَرِقُ ويُقَالُ سَنَةٌ مَحُوشٌ لِلَّتى تُحَرِّقُ كُلَّ شَىءٍ وتُحَلِّقُهُ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ سَاقَ مِنْ دَارِ آمْرِىءٍ جَحِيشِ ... إِلَيْكَ نَاشُ القَدَرِ النُّؤُوشِ

وَطُولُ مَحْشِ السَّنَةِ المَحُوشِ(١)

السَّوَادُ ثَلَاثَةُ أَوجه : السَّوَادُ الشَّخْصُ قالَ الرَّاجزُ :

يَحِدْنَ عَنَ كُلِّ سَوَادٍ مَاثِلِ ... حَيْدَ القَطَا عَنْ شَرَكَاتِ الحَابِلِ

ومنه السَّوَادُ الأَعْظَمُ جَمَاعَةُ النَّاسِ والخَلْقِ ، والسَّوَادُ المَالُ فى بَيْتِ جَرير :

لَوْلَا الجِزَى قُسِمَ السَّوَادُ وَتَغْلِبٌ ... لِلْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحُوا أَنْفَالَا(٢)

والسَّوَادُ سَوَادُ العِرَاقِ *

الحِصَارُ على وَجْهَيْن : الحِصَارُ مِثْلُ الكِفْلِ إِلَّا أَنَّ الحِصَارَ يُخْشَى إِمَّا بِثُمام وإِمَّا بِغَيْرِهِ * والحِصَارُ المُحَاصَرَةُ * وقالَ الشاعر :

---

(١) أبيات الرجز فى ديوان رؤية نشر الورد ص ٧٧ قصيدة ٢٨ أبيات ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ورواية الديوان « نأش » بالهمز فى موضع « ناش » فى البيت الثانى .

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ١ / ٦٥ فى آخر القصيدة الأولى يخاطب فيه الأخطل وقومه ، ورواية الديوان « فى المسلمين » فى موضع « للمسلمين » و « فكنتم » فى موضع « فأصبحوا » . ويعنى فى البيت أن قوم الأخطل نصارى يدفعون الجزية وهى التى تمنع من سبيهم .

إلى اللهِ أَشْكُو مَا نَرَى بجبَادِنَا تَسَاقَطُ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَلِيلُ
فإِنْ يَكُ أَفْنَاهَا الحِصَارُ فربَّما تَشَحَّطَ فيما بينَهُنَّ قَتِيلُ(١)

تَسَاوَكُ تَرَجَّحُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ المِسَوَّاكُ مِنْهُ *

العَنَزَةُ على وَجْهَيْن : العَنَزَةُ ذِئْبَةٌ دَقِيقَةُ الخَطْمِ * والعَنَزَةُ الحَرْبَةُ كذا قال الأَصْمَعِيُّ ويُقَالُ بَلْ هى رُمَيْحٌ صَغِيرٌ *

الدَّقَارِيرُ على وَجْهَيْن : الدَّقَارِيرُ التَّبَابِينُ * والدَّقَارِيرُ الدَّوَاهى *

الخَرِيرُ على وَجْهَيْن : الخَرِيرُ صَوْتُ المَاءِ ومنهُ خَرَّ المَاءُ يَخِرُّ خَرِيرًا * والخَرِيرُ ما حَفَرَهُ المَاءُ ومنهُ خَرَّ الماءُ الأَرْضَ يَخُرُّهَا خَرًّا إِذا حَفَرَهَا * وجَمْعُ الخَرِير الأَخِرَّةُ *

التَّلِيلُ وَجْهَانِ : / قال الشَّاعِرُ : (٢) / ٢٧ ا

يْهِ والمَنْخِرِ

الإِرْجَالُ على وَجْهَيْن : الإِرْجَالُ أَنْ تَأْخُذَ دَابَّةَ الرَّجُل فَتَدَعَهُ رَاجِلاً قال الكُمَيْتُ :

بِعَام يَقُولُ لَنَا المُؤْلِفُو نَ هَذَا المُعِيمُ والمُرْجِلُ(٣)

المُؤْلِفُونَ الذين أَمْوَالُهُمْ أَلْفٌ من الإِبل * والإِرْجَالُ أَنْ تَتْرُكَ الحُوَارَ مع أُمِّهِ يَكْبَرُ ولا يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وبينها *

الحِجَاجُ وَجْهَانِ : الحِجَاجُ عَظْمُ الحَاجِبِ * والحِجَاجُ المُحَاجَّةُ يقال حَاجَجْتُ فُلاناً حِجَاجًا ومُحَاجَّةً *

---

(١) البيتان لعبيد الله بن الحر الجعفى ، لسان العرب ١٢ / ٣٣١ .
(٢) يوجد بياض فى الأصل .
(٣) البيت فى لسان العرب ١٥ / ٣٢٩ .

البَعْوُ على وَجْهَيْن : البَعْوُ الجنَايَةُ وقال الشاعِرُ :

وَإِبْسَالِي بَنِيَّ بغَيْرِ جُرْمٍ  بَعَوْنَاهُ وَلَا بدَمٍ مُرَاقِ(١)

والبَعْوُ أَنْ يَسْتَعيرَ الرَّجُلُ من صاحبهِ الكَلْبَ أو الفَرَسَ يَصِيدُ عَلَيْهِ .

الخَيْفُ على وَجْهَيْن : الخَيْفُ ما انْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الجَبَلِ وارْتَفَعَ عن الوادِى * والخَيْفُ جِلْدُ ضَرْعِ النَّاقَةِ * قال أَبو النَّجْمِ :

خَيْفٌ كَأَثْنَاءِ السِّقَاءِ المُسْمِلِ

المُسْمِلُ فِيهِ ماءٌ قَلِيلٌ *

الأَنْقَاضُ على وَجْهَيْنِ : الأَنْقَاضُ المَهَازِيلُ من الإِبِلِ والواحِدُ نِقْضٌ * والأَنْقَاضُ مَخَارِجُ الكَمْأَةِ من الأَرْضِ * قال جَرِيرٌ :

كَأَنَّ السَّلِيطِيِّينَ أَنْقَاضُ كَمْأَةٍ  لِأَوَّلِ جَانٍ بِالعَصَا يَسْتَثِيرُهَا(٢)

والواحِدُ منها نِقْضٌ * قال جَرِيرٌ :

---

(١) البيت لعوف بن الأحوص فى نوادر أبى زيد بتحقيقى ٤٣١ ضمن ثلاثة أبيات ، وورد فى مادتى ( بسل ، وبعوى ) فى معجم مقاييس اللغة ١ / ٢٤٨ ، ٢٦٦ منسوباً لعوف بن الأحوص ، وأنشده ابن منظور فى اللسان ١٣ / ٥٧ برواية « بدم قراض » ثم قال : وفى الصحاح « بدم مراق » وأنشده فى اللسان ( ١٨ / ٨٠ ) برواية : « بغير بعو جرمناه ولا بدم مراق » . وفى الجمهرة ١ /٣١٧ يصف أنه رهن بنيه فى حرب كانت بينه وبين قوم آخرين يقال بعى الذنب يبعاه ويبعوه بعوا اجترمه واكتسبه ، وقال ابن برى « البيت لعبد الرحمن بن الأحوص » كما ورد هذا البيت فى الألفاظ لابن السكيت ٤٣٣ ، والمعانى الكبير ٢ / ١١١٤ منسوباً إلى عوف بن الأحوص .

(٢) البيت لجرير فى النقائض بين جرير والفرزدق ١ / ١٤ فى نقيضة يرد بها جرير على غسان بن ذهيل وقال أبو عبيدة فى شرح البيت : واحد =

فَكُلَّمَا عَلَيْنَ نِقْضاً كَبَّرا(١) ... تَكْبِيرَهُ بِالحَجِّ أَوْ مُعْتَمِرَا

الجَأْبُ وَجْهَانِ : الجَأْبُ الحِمَارُ الغَلِيظُ * والجَأْبُ جَمْعُ الشَّىءِ من خَيْرٍ أَوشَرٍّ أَوماكانَ * قال الرَّاجِزُ :

وَاللهِ لَوْلَا أَنْ يَزِيدَ ذَنْبِى ... تَمَامَةً يَوْمَ أُلَاقِى رَبِّى(٢)

وَالعِلْمُ أَنَّ اللهَ رَاع جَأْبِى

[ وأنه بينى وبين قلبى ... يعلم ما أبدى وما قد أعنى

لقد كويت كاشحا ذا ضب ... من ضبة وداء ذات الجنب

الضب : العداوة ] (٣)

/ الخَلَالَةُ وَجْهَانِ : الخَلَالَةُ الصَّدَاقَةُ قَالَ الجَعْدِىُّ : / ٢٧ ب

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ ... خَلَالَتُهُ كَأَخِى مَرْحَبِ(٤)

---

= الأنقاض نقض وهو ما خرج من رأس الكمأة إذا انشقت عنها الأرض يصفهم بالذل وأنهم لا يمتنعون كما لا تمتنع هذه الكمأة إذا استثيرت بالعصا ، ومن أمثال العرب : هو أذن من فقع بقاع ، وهى الكمأة البيضاء .

(١) كتبها فى ط « أسمعت » اجتهاداً من عنده، وما أثبته رواية «ب» .

(٢) البيتان لرؤبة بن العجاج فى لسان العرب ١ / ٢٤١ وفى ديوان رؤبة ١٦٩ رقم ٧ :

غثيثة الملـــغ بقول خب ... والله راع عملى وجـــأبى

(٣) ما بين القوسين المعقوفين اضافة من نسخة ( ب ) .

(٤) البيت للنابغة الجعدى من قصيدة طويلة فى ديوانه ١٢ — ٣٤ ، قال ابن الأعرابى : يقال للرجل الحسن الوجه لاباطن له : أبو مرحب ، وقال محمد بن يزيد : أبو مرحب وأبو جعدة : الذئب ، والبيت فى اللسان ( رحب ) ١/٤٠٠ ، ٣ / ٢٣٠ ، وفى نوادر أبى زيد بتحقيقى ٥٠٣ ، وفى أمالى المرتضى ١/٢٠٢ ، وسيبويه ١/٩٠ .

والخَلَالَةُ البَلَخَةُ .

الأَهْضَامُ وَجْهَانِ : الأَهْضَامُ الأَرْضُ المُطْمَئِنَّةُ . والأَهْضَامُ ضَرْبٌ من البَخُورِ يقال له الهَضْمَةُ * قال العَجَّاجُ :

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ المَزْبُورِ مَثْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالعُطُورِ
أَهْضَامِهَا وَالمِسْكِ وَالقَفُّورِ(١)

والمَثْوَاةُ مَفْعَلَةٌ من ثَوَيْتُ *

الفَائِقُ على ثلاثة أَوجه : الفَائِقُ عُظَيْمٌ فى أَصْل الرَّأْسِ مِمَّا يلى اللِّهَاةَ * قال الراجِزُ :

مُصَحَّحٌ لَا يَتَشَكَّى الفَائِقَا وَلَا الحَشَى وَلَا الفُؤَادَ الخَافِقَا

والفَائِقُ الذى يَفُوقُ غَيْرَهُ من كُلِّ نَوْع [والفائق الرَّجل الذى أَخَذَه الفواق يقال فاقُ ](٢) الرَّجُلُ يَفُوقُ فُوَاقاً * قال الشَّاعِرُ :

تَفُوقُ مِنَ اللَّحْمِ الغَرِيضِ سِبَاعُهَا وَتَثْقُلُ حَتَّى مَا تَرِفُّ نُسُورُهَا

العَقْبُ على ثلاثة أَوجه : العَقْبُ آخِرُ كُلِّ شَىءٍ يقال مَاتَ فُلَانٌ فى عَقْبِ ذى الحِجَّةِ أَى فى آخِرِهِ * والعَقْبُ العُقُوبَةُ يقالُ أَحَذَرْ عَقْبَ اللهِ قَالَ الراجِزُ :

فَنِعْمَ وَالِى الحُكْم والجَارُ عُمَرْ لَيْنٌ لِأَهْلِ الحَقِّ ذو عَقْبٍ ذَكَرْ(٣)

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ٢٣١ أرقام ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ورواية الديوان فى البيت الثالث « والكافور » فى موضع « والقفور » ، قال : المزبور المطرى ، ومثواة : مقامة ، والأهضام : ضرب من الطيب .

(٢) الإضافة من نسخه « ب » .

(٣) البيتان فى لسان العرب ٦ / ١١٠ .

والعَقْبُ فى الرَّجُلِ يُقال عَقْبُ الإِنْسَانِ وَعَقِبُهُ وأَمَّا فى النَّسْلِ فهو عَقِبُ الرَّجُلِ يُقال هو فى أَعْقَابِهِمْ بَاقٍ *

العَرَقَةُ أَربعةُ أَوجه : العَرَقَةُ آثارُ الإِبِلِ فى الأَرْضِ إِذا مَرَّ بَعْضُهُمْ على إِثْرِ بَعْضٍ * والعَرَقَةُ نَسِيجَةٌ يُصْنَعُ بها الهَوْدَجُ فَوْقَ الثِّيَابِ * والعَرَقَةُ / النِّسْعَةُ * قال أَبو كَبير : /٢٨ ا

نَغْدُو فَنَتْرُكُ فى المَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى ونُمِرُّ فى العَرَقَاتِ مَنْ لَمْ نَقْتُلِ (١)

والعَرَقَةُ السَّطْرُ من الخَيْلِ * قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ :

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ سيدٌ تَمَطَّرَ جِنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ (٢)

الأَسِيفُ على وَجْهَيْنِ : الأَسِيفُ المَمْلُوكُ * والأَسِيفُ الرقِيقُ القَلْبِ من الرِّجَالِ بَيِّنُ الإِسَافَةِ ومنه حديث عَائِشَةَ فى أَبى بكر « إِن أَبِى رَجُلٌ أَسِيفٌ »(٣) *

النَّبْلُ على أَربعة أَوجه : النَّبْلُ السِّهَامُ وهى مُؤَنَّثَةٌ * والنَّبْلُ السَّوْقُ قال الراجزُ :

لَاتَأْوِيَا لِلْعِيْسِ وَانْبُلَاهَا فَإِنَّهَا إِنْ سَلِمَتْ قُوَاهَا

بَعِيدَةُ المُصْبَحِ مِنْ مُمْسَاهَا(٤)

والنَّبْلُ النَّقْلُ * والنَّبْلُ اللَّقْمُ *

الحَمِيمُ على أَربعة أَوجه : الحَمِيمُ القَرِيبُ * والحَمِيمُ الماءُ السُّخْنُ * والحَمِيمُ العَرَقُ * وقال ابن الأَعْرَابِىِّ الحَمِيمُ مَطَرُ القَيْظِ *

---

(١) البيت فى لسان العرب ١٢ / ١١٧ .

(٢) البيت فى ديوان طفيل الغنوى بتحقيقى ص ٦٠ فى وصف جواده .

(٣) النهاية ١ / ٣١ .

(٤) الرجز فى لسان العرب ١٦٠ / ١٦٧ لزفر بن الحيار المحاربى .

التَّمَعْدُدُ على وَجْهَيْنِ : التَّمَعْدُدُ الانْتِمَاءُ إلى مَعَدٍّ والتَّشَبُّهُ بهم. ومنه قول عُمَرَ إخْشَوْشِنُوا وَتَمَعْدَدُوا * والتَّمَعْدُدُ أَنْ يَصْلُبَ الغُلامُ ويَغْلُظَ * قال الراجِزُ :

رَبَّيْتُهُ حَتَّى إذَا تَمَعْدَدَا وآضَ نَهْدًا كالحِصَانِ أَجْرَدَا

صَارَ جَزَائِى بِالعَصَا أَنْ أُجْلَدَا(١)

العَمْرُ على ثلاثة أَوجه : العَمْرُ هو العُمْرُ والعُمُرُ ثلاثُ لُغَاتٍ ومنه قولُ الرَّجُلِ لَعَمْرُكَ كأَنَّه يَحْلِفُ بِحَيَاتِهِ * والعَمْرُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ السِّنِينِ * والعَمْرَانِ اللَّحْمَتَانِ المُتَدَلِّيَتَانِ على اللَّهَاةِ / * والعَمْرُ لُؤْلُؤَةٌ / ٢٨ ب أَوْ خَرَزَةٌ فى أَسْفَلِ القُرْطِ *

اللَّقْوَةُ على ثلاثة أَوجه : اللَّقْوَةُ العُقَابُ * قال عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ :

كَأَنَّهَا لَقْوَةٌ طَلُوبُ تَيْبَسُ فى وَكْرِهَا القُلُوبُ(٢)

واللَّقْوَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الوَجْهَ فَيَمِيلُ شِقُّهُ يقال منهُ لُقِىَ الرَّجُلُ فهو مَلْقُوٌّ * واللَّقْوَةُ المَرْأَةُ التى لاتَكَادُ تُخْطِئُ أَنْ تَحْمِلَ إذا جَامَعَهَا الرَّجُلُ * قال الشاعِرُ :

حَمَلْتِ ثَلَاثَةً فَوَلَدْتِ تِمًّا فَأُمٌّ لَقْوَةٌ وَأَبٌ قَبِيسُ(٣)

ويُقال من هذا تَلَقَّتِ المَرْأَةُ إذا حَمَلَتْ * ويُقالُ لذلك أَجْمَعَ لَقْوَةٌ ولِقْوَةٌ ومنه المَثَلُ لِقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيساً * والقَبِيسُ من الرِّجالِ الذى تُسْرِعُ المَرْأَةُ العَلَقَ منه *

---

(١) ديوان العجاج نشر الوارد رقم ١٣ بيت من ١ - ٣ .
(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه نشر ليال قصيدة ١ رقم ٥ .
(٣) البيت فى لسان العرب ٤٩/٨ ، ١١٩/٢٠ .

الرَّوَاءُ على ثلاثة أوجه يُمَدُّ من وَجْهَيْنِ ويُقْصَرُ من وَجْه : الرِّواءُ مَمْدُودٌ الحَبْلُ الذى يُشَدُّ بِهِ الحِمْلُ * قال الطِّرِمَّاحُ :

رَوَى فَوْقَهَا رَاوٍ عَنِيفٌ وَأُفْضِيَتْ إِلَى الحِنْوِ مِنْ ظَهْرِ القَعُودِ المُدَاجِنِ(١)

إلى الحِنْوِ نَالَ الحِنْوَ * والرِّوَاءُ جَمَاعَةُ الرَّيَّانِ * والرِّوَى مقصُورٌ مَكْسُورٌ وهو الماءُ الكَثِيرُ ويقال له مَاءٌ رَوَاءٌ إذا فُتِحَ أَوَّلُهُ مُدَّ *

الدَّوَاءُ على ثلاثة أَوجه : يُمَدُّ من وَجْه ويُقْصَرُ من وَجْهَيْنِ * الدَّوَاءُ الذى يُتَدَاوَى به مَمْدُودٌ * والدَّوَى مَقْصُورٌ الرَّجُلُ المريضُ يُقالُ رَجُلٌ دَوًى أَى مَرِيضٌ * قالَ الشَّاعِرُ :

أَوْقِدْ مُطَيْرُ عَسَى لَيْلَى تُقَرِّبُهَا... نارٌ عَلَيْهَا دَوًى كالمَيْتِ مَحْمُومُ

وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

وَقَدْ أَقُودُ بِالدَّوَى المُزَمَّلِ أَخْرَسَ فى الرَّكْبِ بَقَاقَ المَنْزِلِ(٢)

والدَّوَى مَقْصُورٌ / جَمَاعَةُ الدَّوَاةِ يقال دَوَاةٌ ودَوًى كما يقال / ٢٩
حَصَاةٌ وحَصًى ونَوَاةٌ ونَوًى * وأَنْشَدَنَا أَبو مُعَاذ :

إِذَا نَحْنُ جَهَّزْنَا إِلَيْكُمْ صَحِيفَةً أَلَقْنَا دَوَاهَا بِالعُيُونِ السَّوَادِى

---

(١) البيت فى ديوان الطرماح بن حكيم ٤٧٧ ، وراية الديوان « وأقصيت » فى موضع « وأفضيت » . والراوى : الذى يستقى الماء ، وأقصيت : أبعدت ، يريد المزادة ، والحنو من ظهر القعود : أى طرف ظهره ، وربما كان معناه العود المعوج من عيدان رحل القعود . والقعود : البعير الذى يتخذ للركوب وحمل الزاد والماء والمتاع ، والمداجن : الأليف الذى اعتاد العمل وذل وخضع .

(٢) البيت فى لسان العرب ١١/٣٠٥ ، ١٨/٣٠٥ :

الحَوَرُ ثلاثة أوجه : الحَوَرُ فى العَيْنِ شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِهَا وشِدَّةُ بَيَاض بَيَاضِهَا * والحَوَرُ أديمٌ أحْمَرُ يُبَطَّنُ بهِ الخُفُّ * وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ يَرْثِى عُبَيْدَ الله بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ وكان قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ :

فظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكًا فوْقَهُ عَلَقٌ ... كَأَنَّمَا قُدَّ فى أثْوَابِهِ الحَوَرُ(١)

والحَوَرُ الجَوَابُ يقال «ما أحَارَ إلَىَّ حَوِيرًا وَلَا حَوَارًا»(٢) أى ما رَدَّ جَوَاباً عَلَىَّ *

الوَرَاءُ على ثلاثة أوجه يُقْصَرُ من وَجْه ويُمَدُّ مِنْ وَجْهَيْنِ : الوَرَاءُ مَمْدُودٌ الخَلْفُ ويَكُون الأَمَامُ ورُؤِىَ مع الشَّعْبِىِّ غُلامٌ فقيلَ لَهُ أهَذَا ابْنُك فقال هذا ابْنِى من وَرَاءٍ يُرِيدُ أنَّهُ ابْنُ ابْنِهِ * والوَرَى مَقْصُورٌ جَميعُ النَّاس *

السَّنَاءُ على ثلاثة أوجه يُقْصَرُ من وَجْهَيْنِ ويُمَدُّ من وَجْه * السَّنَا مَقْصُورٌ الضَّوْءُ من بَرْق وغَيْرِهِ * والسَّنَا مَقْصُورٌ بَقْلَةٌ يُسْتَمْشَى بِهَا ويُرْوَى عن النَّبِى صَلَّى اللهُ عليهِ أنَّهُ قَالَ السَّنَا حَارٌّ جَارٌّ * والسَّنَاءُ مَمْدُودٌ الشَّرَفُ * وقال الكُمَيْتُ يَرْثِى النَّبِىَّ صَلَّى الله عليه :

حَيَاتُكَ كَانَتْ مَجْدَنَا وَسَنَاءَنَا ... وَمَوْتُكَ جَدْعٌ لِلْعَرَانِينِ مُوعِبُ(٣)

الحَشَا مَقْصُورٌ على ثلاثة أوجه : الحَشَا الجَنْبُ * والحَشَا الرِّبْوُ * والحَشَا النَّاحِيَةُ والجَانِبُ يقال هو فى حَشَاهُ وذُرَاهُ مَقْصُورَيْنِ * وقال الكُمَيْتُ :

---

(١) البيت فى لسان العرب ٥ / ٣٠١ بدون نسبة .
(٢) ط : حورا تحريف والصواب ما أثبتناه من « ب » .
(٣) البيت فى الحماسة نشر هوروتز (فى أوربا) رقم ٢ بيت ٤٢ .

لَا ذَوَاتُ القُرُونِ يَنْطَحْنَ جُمًّا  فِى حَشَاهُ وَلَا الذَّلِيلُ ذَلِيلُ

/ النَّاعِرُ وَجْهَانِ : النَّاعِرُ المُصَوِّتُ قال الشَّاعِرُ : / ٣٣ ب

حَنَّتِ الحُدَاةُ بِهِمْ بُزْلاً مُخَيَّسَةً  تَبَارَى لِصَوْتِ النَّاعِرِ الحَادِى

والنَّاعِرُ العِرْقُ الذى يَسِيلُ دَماً يُقَالُ نَعَرَ العِرْقُ دَماً إِذا آنَ أَنْ يَرِمَ قُوهُ *

القَارَةُ على ثلاثة أوجه : القَارَةُ الجَبَلُ الصَّغيرُ * والقَارَةُ الدُّبَّةُ واحِدَةُ الدِّبَبَةِ والذَّكَرُ الدُّبُّ * والقَارَةُ فخِذٌ من مُضَرَ وهُمْ بنو الهُونِ ابن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ وهم رُمَاةٌ وإِيَّاهُمْ عَنَى الشاعر بِقَوْلِهِ :

قَدْ أَنْصَفَ القَارَةَ مَنْ رَامَاهَا(١)

وكان بعْضُ النَّاس يحْمِلُ معْنَى هٰذَا البيْتِ على الدُّبَّةِ والأَوَّلُ أَصحُّ عِنْدنَا سِمِعْتُهُ من ابْن الاعْرابىِّ *

التَّعرْقُبُ على ثلاثة أوجه : التَّعرْقُبُ رُكُوبُ الفَرس مِنْ خَلْفِهِ يقال أَتَى فَرسهُ فَتَعرْقَبهُ وتَسفَدَّهُ مِثْلُهُ * والتَعرْقُبُ أَنْ يعْرضَ لك القُفُّ فَتَدعهُ وتَأْخُذَ طَريقاً لَيْس فيه قُفٌّ * وقال الشاعر :

إِذَا حبا قُفٌّ لَهُ تَعرْقَبا(٢)

والتَّعرْقُبُ أَنْ يأْخُذَ بك الرَّجُلُ فى كَلَام فَيدع ذلك ويأْخُذَ فى مذْهبٍ آخَر * قال الشاعِرُ :

---

(١) الشطر فى لسان العرب ٦ / ٤٨٦ *

(٢) كتب هذا الشطر من الشعر بخط مخالف لبقية خط المخطوطة وهو فى اللسان ٢ / ٨٤ .

أُخَاصِمُهُمْ مرَّةً قَاعِدًا أَجْذُو إِذَا ما جذَوْا لِلرُّكَبْ
إِذَا منْطِقٌ قَالَهُ صاحبى تَعرْقَبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتقبْ(١)

المشْبُوبُ على ثلاثة أَوجه : المشْبُوبُ المُوقَدُ * قال الشاعِرُ

ويَوْم عَسُولِ الآلِ حَامٍ كَأَنَّما لَظَى شَمْسِهِ مشْبُوبُ آلٍ تَلَهَّبا

والمشْبُوب من الرِّجالِ الجميلُ المَشْهُورُ * قال العَجَّاجُ :

/ تَهْدِى قُدَامَاهُ عَرَانينُ مُضَرْ وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَغَرّ(٢)/ ٣٤ب

والمَشْبُوبُ المُحَدَّدُ * قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

صَعْبُ البَديهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ مُوَاثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْن حَسَّاسُ(٣

التَّخْويصُ على أَربعة أَوجه : التَّخْويصُ أَنْ تَخُصَّ البَعيرَ والبَعيرَيْن بالإِرْسَالِ إلى الماءُ دُونَ الإِبل * قال الراجزُ :

يَا صَاحبى خَوِّصَا بالإِرْسَالْ وَلَا تَذُودَاهَا ذيَادَ الضُّلَّالْ(٤)

قال والتَّخْويصُ فى الشَّجَر الإِيراقُ * والتَّخْويصُ فى الشَّعَر أَنْ يَقَعَ فيه السَّقَطُ * قال بَعْضُهُم قَدْ خَوَّصَ إِذَا خَفَّ من شَعَرِهِ شَىءٌ * وقال الأَخْطَلُ :

---

(١) الثانى فى لسان العرب ٢ / ٨٤ وروايته « زل عن صاحبي » فى موضع « قاله صاحبى » .

(٢) البيتان فى ديوان العجاج رواية الأصمعى ٣١ ، ٣٢ برقمى ٨٣ ، ٨٤ ، وفى ديوانه نشر الورد ١١ رقمى ٨٣ ، ٨٤ .

(٣) البيت فى الأساس ٥ مادة « شبب » بدون نسبة .

(٤) البيتان لأبى النجم كما فى لسان العرب ٨ / ٢٩٩ وفيه :

يا ذا ثديها خوصا بأرسال

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوب بَوَادِرُهُ  قَدْ كَانَ فى رَأْسِهِ التَّخْوِيصُ وَالنَّزَعُ(١)

والتَّخْوِيصُ فى التَّاج يقال تَاجٌ مَخَوَّصٌ بالذَّهَب إذا جُعِلَتْ فيه صَفائِحُ من ذَهَب وهو مَأْخُوذٌ من خُوصِ النَّخْلَةِ *

تَمَّ الكِتَابُ المَأْثُورُ عن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابىِّ الشاعِرِ صاحِبِ عبد الله بن طاهر * وكَتَبَ أَبو الجَهْم وهو يشهد أَلَّا إله إلَّا اللهُ وأَن محمدًا رسوله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين ومائتين *

---

(١) البيت فى شعر الأخطل صنعة السكرى ١ / ٣٦٠ يقال خوصه الشيب وخصفه وشمله إذا أخذ رأسه كله ، وإذا شمط رأسه كله فقد لمعه ، وخيطه إذا أخذ فى نواحى رأسه .

# فهارس الكتاب


(ا) فهرس الآيات الكريمة .

(ب) فهرس الأعلام .

(ح) فهرس ألفاظ اللغة المفسرة .

(ى) فهرس الشعر .

# (١) فهرس الآيات الكريمة


| رقم الآية | الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | سورة البقرة | |
| ٥٤ | فتوبوا إلى بارئكم | ١٠٩ |
| | سورة المائدة | |
| ٤٨ | شرعة ومنهاجا | ١٤١ |
| | سورة الأنعام | |
| ١٣٨ | أنعام وحرث حجر | ١٠٨ |
| | سورة الأعراف | |
| ١٩٩ | وامر بالعرف | ١٠٧ |
| | سورة يوسف | |
| ٤٥ | وادكر بعد أمة | ١٠٧ |
| | سورة النحل | |
| ٥٣ | وإليه تجأرون | ١٣٦ |
| | سورة النحل | |
| ١٢٠ | إن ابراهيم كان أمة قانتا | ١٠٧ |
| | سورة الاسراء | |
| ٨ | وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا | ١١٣ |

| رقم الآية | الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | سورة الكهف | |
| ٥٥ | أو يأتيهم العذاب قبلا . . . . . | ١٢١ |
| | سورة طـــه | |
| ١١١ | وعنت الوجوه للحى القيوم . . . . . | ١٣٧ |
| | سورة القصص | |
| ٢٣ | وجد عليه أمة من الناس يسقون . . . . . | ١٠٧ |
| | سورة الرحمن | |
| ٣٥ | يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران . . | ٩٢ |
| | سورة الحشر | |
| ٣ | ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم . . . . | ٨٧ |
| | سورة الانشقاق | |
| ١٩ | لتركبن طبقا عن طبق . . . . . | ٧٣ |
| | سورة الفجر | |
| ٥ | هل فى ذلك قسم لذى حجر . . . . . | ١٠٨ |

# (ب) فهرس الأعلام


| الاسم | رقم الصفحة |
|---|---|
| الأخطل | ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٥٩ |
| الأرقط الراجز | ١١٦ |
| آدم | ٦٢ |
| أسماء بن خارجة | ٧٠ |
| ابن الأعرابي | ٩٣ ، ٩٩ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٥٨ |
| الأعشى | ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٤١ |
| الأغلب الراجز | ٩٧ |
| الأصمعي | ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٥٠ |
| امرؤ القيس | ٧٠ ، ٧٢ |
| أوس بن حجر | ٩٩ ، ١٢١ |
| بجيلة | ١٤٢ |
| بشر بن أبي خازم الأسدي | ٧٤ |
| بكر | ٨٨ |
| أبو بكر | ١٣٠ ، ١٥٤ |
| بلال | ١٣٦ |
| ثور | ٦٨ |
| جرير | ٦٥ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٨ ؛ ١٤٩ |

| الاسم | رقم الصفحة |
|---|---|
| بنو جشم | ١٢٧ |
| الجعدى | ١٢٥ ، ١٥٢ |
| الحارث بن حلزة | ١٣٤ |
| الحطيئة | ٩١ ، ١٤٨ |
| حميد بن ثور | ١١٤ |
| حميم | ١٥٤ |
| خزيمة بن مدركة | ١٥٨ |
| الخنساء | ١٢٧ |
| دريد بن الصمة الجشمى | ١٢٧ |
| دكين بن رجاء الفقيمى | ٥٨ ، ٦٧ |
| أبو ذؤيب | ٩١ ، ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٥٩ |
| ذبيان | ٦٠ |
| ذو الرمة | ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٠ |
| الراعى | ٦٧ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤١ |
| رؤبة بن العجاج | ٦٧ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ |
| أبو زبيد الطائى | ١٥٧ |
| زهير | ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥ |
| بنو ساعدة | ١٣٠ |
| أبو سعيد الضرير النحوى | ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٠ |
| الشعبى | ١٥٧ |
| الشماخ | ١٠٨ ، ١١٨ |

| الاسم | رقم الصفحة |
|---|---|
| صخر | ١٢٧ |
| صفين | ١٥٧ |
| طرفة | ٥٨ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢٦ |
| الطرماح | ١٥٦ |
| طفيل الغنوى | ١٥٤ |
| عائشة | ١٥٤ |
| ابن عباس | ٦٦ ، ٩٩ |
| عبد الرحمن بن حسان | ٦٦ ، ١١٩ |
| عبد الله بن رواحة | ١١٩ |
| عبيد بن الأبرص | ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٥٥ |
| عبد الله بن عمر بن الخطاب | ١٥٧ |
| العجاج | ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٩ |
| عدى بن زيد | ٧٨ |
| عروة | ١٠٠ |
| علقمة الفحل | ٨٩ |
| عمر بن الخطاب | ٧٠ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ١٥٧ |
| عمر بن هبيرة | ٥٨ |
| عمرو بن كلثوم | ١١٦ |
| عنترة | ٦٠ ، ٧٨ |
| عوف | ٨٩ |
| ابن عيينة | ٩٥ |

| الاسم | رقم الصفحة |
|---|---|
| الغطمش | ٦٥ |
| الفراء | ١٥٦ |
| الفرزدق | ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٤٥ |
| قبيس | ١٥٥ |
| قضاعة | ١٤٢ |
| القحامى | ٨٥ |
| قلاخ المنقرى | ١٢٢ |
| أبو كبير | ١٥٤ |
| كثـــير | ٩٣ ، ١٠٥ |
| الكســـائى | ٨٣ |
| كعب بن زهير | ١٠٦ |
| ابن الكلبى | ١٢٧ |
| الكميت | ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٧ |
| لبيد بن ربيعة | ٧١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٤٤ |
| اللعين المنقرى | ٨١ |
| المخبل | ١٠٠ |
| المرار الفقعسى | ١٣٠ |
| مضرس | ١٤٣ ، ١٥٨ |
| أبو معاذ | ١٥٦ |
| معاوية | ١٢٧ |
| معـــد | ١٥٥ |

| الاسم | رقم الصفحة |
|---|---|
| أبو مفروق الشيبانى | ١٢٨ |
| ابن مقبل | ٩٣ ، ١١٦ |
| مورق العجلى | ١٤٨ |
| موسى | ٦٢ |
| النابغة الجعدى | ٩٢ |
| النابغة الذبيانى | ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ؛ ١١١ ، ١٣٢ |
| أبو النجم | ٩٧ ، ١٠١ ، ١٢١ ، ١٥١ |
| أبو نصر | ٧٥ |
| نهار بن توسعة | ٨٣ |
| يوم الهباءة | ٦٠ |
| أبو هريرة | ٨٨ |
| بنو الهون بن خزيمة بن مدركة | ١٥٨ |
| يونس | ٧٤ |

# (ح) فهرس ألفاظ اللغة المفسرة


| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| (ا) | |
| آلة | ١٠٦ |
| أتان | ٦١ |
| أحجاء | ١٣٩ |
| إخلاف | ٧٣ |
| إدامة | ١٠٢ |
| ارجال | ١٥٠ |
| أرض | ٦٥ |
| مأروض | ٦٦ |
| أرك | ٨٦ |
| أروك | ٨٦ |
| أوارك | ٨٦ |
| أروح | ١٢٦ |
| اسفاف | ١٣٢ |
| أسيف | ١٥٤ |
| اصبع | ٧١ |
| أفقار | ١٢١ |
| فقرى | ١٢١ |
| أفن | ١٤٠ |
| أليـــة | ٧٤ |
| أمـــة | ١٠٧ |
| أنثيان | ١٤٢ |
| إنسان | ١٣٧ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| أنقاض | ١٥١ |
| نقض | ١٥١ |
| أهضام | ١٥٣ |
| ايطاء | ١٠٦ |
| (ب) | |
| بائر | ١٣١ |
| حائر | ١٣١ |
| بارى | ١٠٩ |
| بارئ | ١٠٩ |
| بجة | ١٤١ |
| بر | ٨٣ |
| براء | ١٤٧ |
| برة | ٧٨ |
| برك | ٧٧ |
| برم | ٨١ |
| بصيرة | ١٢٥ |
| بضع | ١٠٤ |
| بطان | ١٤٠ |
| بعل | ١١٩ |
| بعو | ١٥١ |
| بقرة | ٨٢ |
| بلبل | ١٤٧ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| بلدة | ٧٦ ، ١٢٠ |
| بلق | ٧٧ |
| بنيقة | ١٣٣ |
| بنائق | ١٣٣ |
| بيضة | ٦٨ |
| (ت) | |
| تأرى | ٩٧ |
| تارّ | ١٠٥ |
| تاع | ٩٧ |
| تتيع | ٩٧ |
| تجبيب | ١٤٨ |
| تجمير | ١٠٢ |
| تخويص | ١٥٩ |
| تزوير | ١٣٠ |
| تسفد | ١٥٨ |
| تصادير | ١٤٠ |
| تعرقب | ١٥٨ |
| تغمج | ٨٦ |
| تمعدد | ١٥٥ |
| (ث) | |
| ثفال | ١٠٣ |
| ثنية | ٦٨ ، ٩٠ |
| (ج) | |
| جأب | ١٥٢ |
| جائر | ٩١ |
| جب | ١٤٨ |
| جبء | ١١٠ |
| جبٌ | ٧٩ |
| مجبوب | ٧٩ |
| جحل | ٧٥ |
| جحّل | ٧٥ |
| جدر | ٨٩ |
| جرة | ١١٢ |
| جرور | ١٢٦ ، ١٤٠ |
| جرى | ١٣٥ |
| جرىء | ١٣٥ |
| جف | ١٤٣ |
| جفن | ١١٧ |
| جفنة | ٨٤ |
| جلا | ٨٦ |
| جلد | ٧٦ |
| جليد | ٧٦ |
| جليلة | ١٣٦ |
| جليل | ١٣٦ |
| جنيبة | ٩٩ |
| جوار | ١٣٦ |
| جؤار | ١٣٦ |
| (ح) | |
| حادج | ١٤١ |
| حبط | ٥٨ |
| حج | ٦٢ |
| احتج | ٦٢ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| حجة | ٦٢ |
| حجحجة | ٦٢ |
| حج | ٦٢ |
| حجاج | ١٥٠ |
| محاجة | ١٥٠ |
| حجر | ١٠٨ |
| حجل | ٧٨ |
| حجلة | ٦٩ |
| حجى | ١٣٩ |
| حجاء | ١٣٩ |
| أحاجى | ١٣٩ |
| حدأة | ١٣٩ |
| حرباء | ٦٨ |
| حرج | ٨١ |
| حرجة | ٨١ |
| خرش | ٧٤ |
| حرف | ١٢٤ |
| حشش | ٧٨ |
| حَشا | ٥٨ ، ١٥٧ |
| حشفة | ٧١ |
| حصار | ١٤٩ |
| حصى | ٧٢ |
| حصير | ١١٣ |
| حفص | ١٣٨ |
| حقب | ١٤٠ |
| حلس | ١٣٧ |
| حلف | ٦٤ |
| حليف | ٦٤ |
| الحلمة | ٧٨ |
| حم | ١٢٥ |
| حمار | ٦١ |
| حمارة | ٦١ |
| حميت | ١٤٧ |
| حميل | ٨٠ |
| حندقوق | ٥٨ |
| حور | ١٥٧ |
| حوز | ١٠٩ |
| حوم | ١٢١ |
| حيا | ١١٨ |

( خ )

| | |
|---|---|
| خال | ١٠٥ |
| خالع | ١١١ |
| خربة | ٧٦ |
| أخرب | ٧٦ |
| خرباء | ٧٦ |
| خرماء | ٧٦ |
| أخرم | ٧٦ |
| خرير | ١٥٠ |
| أخرة | ١٥٠ |
| خطاف | ١١١ |
| خطاطيف | ١١١ |
| خطر | ٨٥ ، ١٣٧ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| خلاء | ١٤٥ |
| خلالة | ١٥٢ |
| خلج | ٩٠ |
| خل | ٧٩ ، ١٢٢ |
| خلية | ٩٧ |
| خايل | ١١٢ |
| خميلة | ٨٢ |
| خيف | ١٥١ |
| (د) | |
| دارى | ١٢٤ |
| دارئ | ١٢٤ |
| دريئة | ١٢٤ |
| دجاجة | ٨٢ |
| دُخَّل | ١٠٠ |
| دقارير | ١٥٠ |
| دلو | ١٢٣ |
| دهماء | ١١٥ |
| دواء | ١٥٦ |
| دواة | ١٥٦ |
| دوى | ١٥٦ |
| (ذ) | |
| ذئبة | ٧٩ |
| ذباب | ٦٩ ، ١٢٢ |
| ذرا | ٥٨ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| (ر) | |
| رأد | ٧١ |
| رار | ٩٤ |
| رير | ٩٤ |
| ربلى | ٩٠ |
| رتا | ٥٨ |
| رجل | ٦١ |
| رحا | ٦٩ |
| رداح | ٦٤ |
| ردع | ١١٣ |
| رصاف | ٨٢ |
| رعظ | ٨١ |
| رمث | ٨٢ |
| رهو | ٨٥ إلى ١٠٠ |
| رهوج | ٨٦ |
| رواء | ١٥٦ |
| روى | ١٥٦ |
| رؤبة | ٧٤ |
| روبة | ٧٤ |
| روض | ١٣٩ |
| رار | ٧٦ |
| رير | ٧٦ |
| (ز) | |
| زافرة | ١٢٣ |
| زوافر | ١٢٣ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| زبر | ٨٧ |
| زج | ١٢٤ |
| زمع | ١٣٣ |
| زهو | ٨٦ |
| زور | ١٢٨ |
| (س) | |
| ساعد | ٧٩ |
| سبت | ٩٨ |
| سبنى | ٩٨ |
| سحيق | ١٤٨ |
| سدى | ٩٤ |
| سعدانة | ٨٠ |
| سفا | ٥٧ ، ١٢٨ |
| سفيه | ١٢٩ |
| سفواء | ٥٧ |
| سقى | ١٢٣ |
| سلام | ٩٥ |
| سَلْم | ٩٦ |
| سلامة | ١٢٨ |
| سمل | ٩٧ |
| سم | ٩٦ |
| سناء | ١٥٧ |
| سنا | ١٥٧ |
| سناد | ١٠٦ ، ١٢٤ |
| سنان | ١٤٠ |
| سنج | ٨٢ |
| سهوق | ١٢٤ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| (ش) | |
| شأن | ٨٤ |
| شذى | ٩٤ |
| شرعة | ١٤١ |
| الشرع | ١٤١ |
| شركة | ٦١ |
| شريعة | ١٤١ |
| شعب | ١٢٦ |
| شعوب | ١٢٦ |
| شقور | ٨٧ |
| شمال | ٩٨ |
| (ص) | |
| صَبٌّ | ١٠٤ |
| صبى | ١١٨ |
| صبير | ٨٠ |
| صرد | ٨٠ |
| اصرد | ٨١ |
| صفاق | ١٣٦ |
| صَفَق | ١٣٦ |
| مصافقة | ١٣٦ |
| صقر | ٧٧ |
| صلب | ٦١ |
| صياصى | ١٣١ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| (ض) | |
| ضب | ٨٤ ، ١١٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ |
| ضبع | ٨٠ |
| ضحل | ٦١ |
| ضرب | ٥٨ |
| ضرس | ٧١ |
| ضريب | ١٢٩ |
| ضريبة | ١٣٨ |
| ضلع | ٧٠ |
| (ط) | |
| طافح | ٨٦ |
| طبق | ٧٢ |
| طرر | ٥٩ |
| طريدة | ١١٧ |
| طفاف | ١٤٥ |
| (ظ) | |
| ظبية | ١١٨ |
| ظفر | ٨٤ ، ١١٨ |
| (ع) | |
| عائد | ١٠١ |
| عود | ١٠١ |
| عانى | ١٣٧ |
| عتد | ١٢٦ |
| عجلة | ٧٧ |
| عدّان | ١٤٥ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| عتود | ١٤٥ |
| عدواء | ١٢٩ |
| عدولى | ٩٠ |
| عذرة | ١١٩ |
| عَرَض | ٦٤ |
| عَرْض | ٦٣ |
| عُرف | ٧٠ |
| عَرَق | ٥٩ |
| عرقة | ١٥٤ |
| عرية | ١٤١ |
| عسف | ٧٤ |
| عصب | ١٢٠ |
| عقاب | ١٣١ |
| عقب | ١٥٣ |
| عقبة | ٨٢ |
| عقيقة | ٨٣ |
| علج | ٩١ |
| علجوم | ١١٦ |
| علق | ٦٤ |
| علم | ٩٩ |
| عمد | ١٠٣ |
| عَمْرو | ١٥٥ |
| عنزة | ١٥٠ |
| عول | ٧٩ |
| عير | ٧٥ ، ١٣٣ |
| عين | ٦٣ |
| معين | ٦٣ |
| معيون | ٦٣ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| ( غ ) | |
| غارة | ١١٤ |
| غدر | ١٤٥ |
| غراب | ٦٨ ، ١٣٢ |
| غرار | ٦٦ |
| ( ف ) | |
| فأس | ٧٩ |
| فائد | ٩٣ |
| فادر | ٨٢ |
| فاقِ | ١٥٣ |
| فائق | ١٥٣ |
| فواق | ١٥٣ |
| فراشة | ٧٠ ، ١١٠ |
| فروة | ٦٢ |
| فص | ١٣٥ |
| فضول | ١٠٥ |
| فلج | ٨١ |
| فحج | ٨١ |
| أفلج | ٨١ |
| فلجاء | ٨١ |
| فيء | ١٢٨ |
| ( ق ) | |
| قارة | ١٥٨ |
| قَبَل | ٥٧ |
| قبل | ١٢١ |
| قَذذ | ١٤٧ |
| قَرَنَ | ٦١ |
| قَرْن | ٦٠ |
| قرو | ٨٥ |
| قرون | ٦١ |
| قصير | ١٠٩ |
| قصيد | ٧٦ |
| قطاة | ٨٣ |
| قعو | ١١١ |
| قعى | ١١١ |
| قلت | ٧٥ |
| قوس | ٦٩ |
| قين | ١٠٣ |
| ( ك ) | |
| كراع | ٦٥ ، ١٠٨ |
| كَرّ | ١٢١ |
| كرع | ٩٣ |
| كرى | ١٠١ |
| كرية | ١٠١ |
| كعب | ٦٩ |
| كعاب | ٦٩ |
| كفل | ١٣٤ |
| كلب | ٦٧ |
| كلة | ١٠٥ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| كلية | ٨١ |
| كور | ١٣٩ |
| كين | ١٢٠ |
| ( ل ) | |
| لحاء | ٨٨ |
| لُحمة | ١٣٥ |
| لَحمة | ١٣٥ |
| لقوة | ١٥٥ |
| لواهز | ١٠٩ |
| ( م ) | |
| مائح | ٨٦ |
| متن | ٦١ |
| مثبر | ١٤١ |
| مثواة | ١٥٣ |
| محازة | ٨٥ |
| محجر | ١١٤ |
| مهم | ١٢٥ |
| محم | ١٢٥ |
| محوش | ١٤٩ |
| محوض | ٦٤ |
| مدّ | ٥٩ |
| أمدّ | ٥٩ |
| مدراج | ١٤٠ |
| مداريج | ١٤٠ |
| مرباع | ١٠٥ |
| مرفق | ٧٧ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| مرى | ١٢٢ |
| مرىء | ١٢٣ |
| مشبوب | ١٥٩ |
| منش | ٧١ |
| مشط | ٧٤ |
| مشوى | ١٣٠ |
| مطرق | ١١٥ |
| معبد | ١١٣ |
| مقوى | ١٠٦ |
| اقواء | ١٠٦ |
| مماناة | ١٣٥ |
| منا | ٩٥ |
| أمناء | ٩٥ |
| منارة | ٨٥ |
| مندلى | ٩٤ |
| منزلع | ١٠٩ |
| منين | ١٢١ |
| مهمز | ١١٨ |
| ( ن ) | |
| ناب | ١١٩ |
| ناعر | ١٥٨ |
| نامية | ١٠١ |
| نبل | ١٥٤ |
| نثيل | ٩٩ |
| نجر | ٩٣ |

| اللفظ | رقم الصفحة |
|---|---|
| نجّـار | ٩٣ |
| منجرة | ٩٣ |
| نجل | ٩٩ |
| نحاس | ٩٢ |
| نحب | ١٠١ |
| نسر | ٨٣ |
| منسـر | ٨٣ |
| نسر | ١١٠ |
| نسران | ١١٠ |
| منسر | ١١٠ |
| نشر | ٧٦ |
| نشيطة | ١٠٥ |
| نعج | ١٤٢ |
| نغل | ٦٥ ، ١٢٢ |
| نغانغ | ١٢٠ |
| نقاب | ٩٩ |
| نقبة | ١٢٦ |
| نقب | ١٢٧ |
| نقـير | ١٣٤ |
| نهار | ٨٣ |
| نوار | ٦٠ |
| نؤور | ١٣٢ |
| ( هـ ) | |
| هجم | ٨٩ |
| هردبة | ١١٩ |
| هيف | ١٣٨ |
| ( و ) | |
| وأى | ١٢٦ |
| وجّـاب | ١١٩ |
| وراء | ١٥٧ |
| وري | ١٥٧ |
| وشى | ٩٩ |

# (د) فهرس الشعر


| الشعر والقافيـــة | عدد الأبيات | الشـــاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ( الهمـــزة ) | | | |
| بما قد ترى . . . . . | جلاء ١ | الشـــاعر | ٨٧ |
| هنالك لا أبالى . . . . . | الإناء ١ | عبد الله بن رواحة | ١١٩ |
| زعموا أن كل . . . . . | الولاء ١ | الحارث بن حلزة | ١٣٤ |
| بآرزة الفقارة . . . . . | خلاء ١ | زهـــير | ١٤٦ |
| ( ب ) | | | |
| ومبرك الحامل . . . . . | مختربا ١ | العجاج | ٩٠ |
| بأنها إنّ . . . . . | اعقابا ٢ | الراجز | ١٣٢ |
| وكنت لهم . . . . . | نابا ٣ | الراجر | ١١٩ |
| ويوم عسول . . . . . | تلهبا ١ | الشـــاعر | ١٥٩ |
| إذا حبا . . . . . | تعرقبا ١ | الشـــاعر | ١٥٨ |
| ليربوع فوارس . . . . . | العقابا ١ | جرير | ١٣١ |
| ومقحم . . . . . | والقتب ١ | ذو الرمة | ١٤١ |
| لقد يأفن . . . . . | مشذب ١ | الشـــاعر | ١٤٠ |
| فأصبحت فى . . . . . | الضريب ١ | عبيد بن الأبرص | ١٢٩ |
| حياتك . . . . . | موعب ١ | الكميت | ١٥٧ |
| كأن . . . . . | ضربيها ١ | المرار | ١٣٠ |
| ولاح أزهر . . . . . | لهب ١ | ذو الرمة | ١٢٧ |
| كأنها لقوة . . . . . | القلوب ١ | عبيد بن الأبرص | ١٥٥ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| معاوى | ١ | الشاعر | ١٤٨ |
| وكيف تواصل | ١ | الجعدى | ١٢٥ |
| حبسناهم | ١ | الشاعر | ١٢٣ |
| تدهدى | ١ | ذو الرمة | ١١٧ |
| ليس بأسفى | ١ | سلامة | ١٢٩ |
| يا عجبا | ١ | الراجز | ١٣٢ |
| كأن يدى | ١ | ذو الرمة | ١٤٤ |
| بطخفة | ١ | جرير | ١٠١ |
| نمش بأعراف | ١ | امرؤالقيس | ٧٠ |
| لعمر أبى عمرو | ١ | أبو ذؤيب | ٩٥ |
| فليح | ١ | أوس بن حجر | ٩٩ |
| يا ليتنا | ٣ | الراجز | ١٢٧ |
| ما ان رأيت | ٢ | دريد | ١٢٧ |
| لقد كويت | ٢ | الراجر | ١١٤ |
| أخاصمهم | ٢ | الشاعر | ١٥٩ |
| **( ت )** | | | |
| يا ابنة من | ٣ | أبو العميثل | ٩٨ |
| يمشى بها | ٢ | رؤبة | ٩٨ |
| عش ما بدالك | ١ | الشاعر | ١٠٩ |
| أى دلاة | ٢ | الراجز | ٧٥ |
| **( ج )** | | | |
| مياجة | ٢ | العجاج | ٨٦ |
| فى نعجات | ١ | العجاج | ١٤٢ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| تقتلنا منها . . . بحادج | ١ | أبو النجم | ١٤١ |
| إذا مطونا . . . المداريج | ١ | ذو الرمة | ١٤٠ |
| وبكرة . . . مفج | ٧ | الراجز | ١١١ |
| ( ح ) | | | |
| ويوم من . . . تصيح | ١ | جرير | ١٣١ |
| وقد أسهرت . . . وحاوح | ١ | ذو الرمة | ١٢٤ |
| دان . . . بالراح | ١ | عبيه | ١٣٢ |
| ( د ) | | | |
| ربيته . . . تمعددا | ٣ | العجاج | ١٥٥ |
| ولرب جبار . . . وقيودا | ١ | جرير | ١١٠ |
| أعالج . . . أنكدا | ١ | الكميت | ١٢٦ |
| يخبان . . . قرددا | ١ | الراعى | ١٤١ |
| هل من جرى . . . البرد | ١ | الشاعر | ١٣٥ |
| وفى صدرها . . . سنود | ١ | كثير | ١٠٥ |
| يباشرن . . . مفيد | ١ | كثير | ٩٣ |
| أمست . . . الأجد | ١ | الأخطل | ٩٥ |
| وغنيت . . . خلود | ١ | لبيد | ٩٨ |
| إلى أن . . . المعبد | ١ | طرفة | ١١٣ |
| وقد أرسلوا . . . القواعد | ١ | أبو ذؤيب | ١٢٩ |
| فجئت . . . الممدد | ١ | دريد بن الصمة | ١٣١ |
| وكنا اذا الجبار . . الكرد | ١ | الفرزدق | ١٤٢ |
| أعاذل قد . . . المقيد | ١ | عدى بن زيد | ٧٨ |
| أنا الرجل . . . المتوقد | ١ | طرفة | ٥٩ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| دما عناه شلو | مقدد ١ | زهير | ١٠٤ |
| لها مرفقان | متشدد ١ | طرفة | ٩٦ |
| كأن حدوج | من دَدِ ١ | طرفة | ٩٧ |
| | ( ر ) | | |
| فكلما علين | كَبّرا ٢ | جرير | ١٥٢ |
| محصا | وانبتارا ١ | الشاعر | ١١٤ |
| وغادر | اكدرا ١ | ابن مقبل | ١١٦ |
| وجيش | يزورا ١ | الكميت | ١٣٠ |
| فصادف | والغرارا ١ | الراعى | ١٣٣ |
| ما قاد من | محسورا ٢ | جرير | ١٣٨ |
| فوافق | والغرارا ١ | الراعى | ٦٧ |
| فوالى | الجمارا ١ | الكميت | ١٠٣ |
| قعود | بكرا ١ | الفرزدق | ٨٨ |
| ففى تلك | رارا ١ | الكميت | ٩٤ |
| ونحن | الحمر ١ | الحطيئة | ١٤٨ |
| فظل يرشح | الحور ١ | أبو زبيد الطائى | ١٥٧ |
| كأنما | حمر ٢ | للراجز | ١١٠ |
| وما أنا | عقر ١ | نصيب بن محجن | ١١١ |
| وهمت | المحجر ١ | حميد بن ثور | ١١٤ |
| لا تزوين | بصائر ١ | الشاعر | ١٢٦ |
| فلم أر | الجرور ١ | الكميت | ١٢٦ |
| أكب | باتر ١ | النابغة | ١٣٢ |
| علج | نقير ١ | الراجز | ١٣٥ |
| فلاتك | الثيور ١ | الكميت | ١٣٨ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| وكافر . . . . . زبر | ١ | الشاعر | ٨٧ |
| ديمة . . . . . وتدر | ١ | امرؤ القيس | ٧٢ |
| لارحح . . . . . بيطار | ١ | الشاعر | ٦٦ |
| رأيت . . . . . أباثر | ٢ | ورقاء بن زهير | ١٠٦ |
| فلما رأيت . . . . . جائر | ١ | الشاعر | ٩١ |
| كأن . . . . . وإرزيز | ١ | أبو ذؤيب | ٩١ |
| أنى تحن . . . . . رارُ | ١ | جرير | ٩٤ |
| إذا اتكأت . . . . . المطير | ١ | يزين بن الطثرية | ٩٤ |
| تفوق . . . . . نسورها | ١ | الشاعر | ١٥٣ |
| كأن . . . . . يستثيرها | ١ | جرير | ١٥١ |
| إذا العصب . . . . . عبورها | ٢ | الفرزدق | ١٢٠ |
| هى الضلع . . . . . انكسارها | ١ | أسماء بن خارجة | ٧٠ |
| غمز . . . . . المعذور | ١ | جرير | ١٢٠ |
| فأخفيت . . . . . حجر | ١ | ذو الرمة | ١٠٨ |
| ليوم . . . . . الضجر | ١ | ذو الرمة | ١٣٩ |
| ان وبر . . . . . أو بكر | ١ | الشاعر | ١٤٥ |
| وكثرة . . . . . شقورى | ٢ | العجاج | ٨٦ |
| فلوبهم . . . . . الخمر | ١ | الشاعر | ٧٧ |
| فذاك . . . . . باتر | ١ | عبد الرحمن بن حسان | ٦٦ |
| قد قلت . . . . . للنافر | ١ | الأعشى | ١٠٢ |
| أبيض . . . . . الذكر | ١ | الراجز | ٩٣ |
| ومن فاد . . . . . عبقر | ١ | لبيد بن ربيعة | ٩٣ |
| كأن ريح . . . . . لمزبور | ٣ | العجاج | ١٥٣ |
| فنعم والى . . . . . عمر | ٢ | الراجز | ١٥٣ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| تهدى . . . . . | مضر | ٢ العجاج | ١٥٩ |
| ينفضن . . . . . | والعذر | ٢ العجاج | ١٢٠ |
| بحسبك . . . . . | مضر | ١ أشعر الرقبان الأسدى | ١٤٣ |
| ما إن علمنا . . . . . | البشر | ٣ العجاج | ١٤٥ |
| لولا . . . . . | بالضمر | ٢ الشاعر | ٨٣ |
| ( ز ) | | | |
| وهمت . . . . . | اللواهز | ١ الشماخ | ١٠٨ |
| اقام الثقاف . . . . . | المهامز | ١ الشماخ | ١١٨ |
| ( س ) | | | |
| يضىء . . . . . | نحاسا | ١ النابغة الجعدى | ٩٢ |
| يا عين بكى . . . . . | وغبا | ٢ الراجز | ١٤٧ |
| حملت . . . . . | قبيس | ١ الشاعر | ١٥٥ |
| صعب . . . . . | نجساس | ١ أبو ذؤيب | ١٥٩ |
| جبت . . . . . | وعبس | ١ الشاعر | ١٤٨ |
| ( ش ) | | | |
| كم ساق . . . . . | جحيش | ٣ رؤبة | ١٤٩ |
| ( ص ) | | | |
| وجرة . . . . . | فتنتشص | ٢ الراجز | ١١٢ |
| ( ض ) | | | |
| إما ترى . . . . . | حفضا | ٣ رؤبة | ١٣٨ |
| كحلنك . . . . . | غمض | ١ أبو المثلم الهذلى | ٨٧ |
| بدلت . . . . . | البيض | ٣ الراجز | ١٤٦ |
| ألا ترى . . . . . | المحوض | ١ الشاعر | ٦٤ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| **( ع )** | | | |
| كأن على . . . . . | وقعا ١ | الراعى | ١٢٨ |
| قريع هجان . . . . . | فيجدعا ١ | الشاعر | ١٣٥ |
| وأسرع . . . . . | يودعا ١ | الراجز | ١٣٧ |
| من يبسط الله . . . . . | يولعا ١ | لبيد | ٧١ |
| زوجة . . . . . | والنزع ١ | الأخطل | ١٦٠ |
| خطاطيف . . . . . | نوازع ١ | النابغة | ١١١ |
| وابن غداتين . . . . . | والزمع ١ | الأخطل | ١٣٣ |
| وفارت . . . . . | وندسع ١ | أوس بن حجر | ١٤٤ |
| فياعجبى . . . . . | مجاشع ١ | الفرزدق | ١٤٥ |
| كأن الذين . . . . . | يقع ١ | جرير | ٧٠ |
| حلفت . . . . . | وهو طائع ١ | النابغة | ١٠٧ |
| صافى الأديم . . . . . | كرع ١ | ابن مقبل | ٩٣ |
| إذا ما تأرت . . . . . | وتتيع ١ | الطرماح | ٩٧ |
| يدفع . . . . . | أربع ١ | أبو النجم | ٩٧ |
| ترى برجليه . . . . . | منزلع ١ | حكيم بن معية الربعى | ١٠٩ |
| إنا إذا . . . . . | القزع ١ | الراجز | ١٠٤ |
| **( ف )** | | | |
| عقبان دجن . . . . . | طفافا ٣ | الشاعر | ١٤٥ |
| وتضحك . . . . . | الجفوفا ١ | الشاعر | ١٤٣ |
| إلا يكن فيها . . . . . | حانف أ | غيلان بن حريث | ١٣٥ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ويا عجبا . . . . . | الخشف ١ | الكميت | ١٤٢ |
| فاستل . . . . . | الطرف ١ | الكميت | ١٠٢ |
| قد ركبو . . . . . | عنف ١ | الشاعر | ٩٢ |
| أيا شجر . . . . . | طريف ٤ | ليلى ابنه طريف التغلبية | ١١٥ |
| ابراق . . . . . | الشرف ١ | الكميت | ١٤٢ |
| لا خير . . . . . | يخشف ١ | الراجز | ١٠١ |
| ( ق ) | | | |
| مصحح . . . . . | الفائقا ١ | الراجز | ١٥٣ |
| حتى يؤوب . . . . . | والصفقا ١ | زهير | ١٣٦ |
| إذا عوف . . . . . | الصداق ١ | الشاعر | ٨٩ |
| وابسالى . . . . . | مراق ١ | عوف بن الأحوص | ١٥١ |
| جمالية . . . . . | سهوق ١ | ذو الرمة | ١٢٤ |
| ثوى بين نسعيها . . . | معرق ١ | ذو الرمة | ١١٠ |
| وما كنت . . . . . | مطرق ١ | الشاعر | ١١٥ |
| رجيعة . . . . . | مطرق ١ | ذو الرمة | ١٣٠ |
| ولهم . . . . . | العراق ١ | المنذر بن وبرة الثعلبي | ١٣٣ |
| وحاملة . . . . . | تصافق ١ | ذو الرمة | ١٣٦ |
| لا ذنب . . . . . | استقُوا ٣ | الشاعر | ١٤٦ |
| ( ك ) | | | |
| رد القيان . . . . . | لبك ١ | زهير | ١٠٤ |
| رأيت . . . . . | مالك ١ | طرفة | ١٢٦ |
| وأنت . . . . . | الأوارك ١ | الشاعر | ٨٦ |
| أسهر . . . . . | أسلك ٢ | الراجز | ١٤٧ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ( ل ) | | | |
| سندرك | بلابل ١ | كثير بن مزرد | ١٤٧ |
| هذا زمان | البلبل ١ | الشاعر | ١٤٧ |
| إلى الله | قليل ٢ | عبيد الله بن الحر الجعفى | ١٥٠ |
| بعام | والمرجل ١ | الكميت | ١٥٠ |
| كأنه بعد ما | مبلول ١ | طفيل الغنوى | ١٥٤ |
| لا ذوات | ذليل ١ | الكميت | ١٥٨ |
| كالحوم | حواجل ١ | أبو النجم | ١٢١ |
| قد نطعن | البطل ١ | الأعشى | ١٣٤ |
| ألا ليت | وجليل ١ | بلال | ١٣٦ |
| إلى معشر | نحل ١ | زهير | ١٠٠ |
| وساق | والدخل ١ | الكميت | ١٠١ |
| يمشين | تتكل ١ | القطامى | ٨٥ |
| إذا ريدة | يواصله ١ | الشاعر | ١١٢ |
| وانكحته | ناجله ١ | المخبل | ١٠٠ |
| ألا قل | ما بالها ٢ | الأعشى | ١٤٢ |
| وان لسان | لدليل ١ | طرفة | ٧٢ |
| نعب | عاجل ١ | الشاعر | ٦٨ |
| لك المرباع | والفضول ١ | ابن عنمة | ١٠٥ |
| كل ابن انثى | محمول ١ | كعب بن زهير | ١٠٧ |
| فينبت | قائل ١ | النابغة | ٨٩ |
| يحدن | الحابل ١ | الراجز | ١٤٩ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| خيف | ١ | أبو النجم | ١٥١ |
| نعدو | ١ | أبو كبير | ١٥٤ |
| وقد أقود | ١ | الشاعر | ١٥٦ |
| جنوح | ١ | لبيد | ١٢٧ |
| تعدو | ١ | المتنخل الهذلى | ١٣٧ |
| تمرى | ١ | الشاعر | ١٣٨ |
| يمازعنه | ١ | أبو النجم | ١٠١ |
| فما بقيا | ١ | اللعين المنقرى | ٨١ |
| الم تعلم | ١ | عنترة | ٦٠ |
| ولو أخذوا | ١ | جرير | ٦٥ |
| فبات | ١ | لبيد | ١٠٣ |
| والخال | ١ | العجاج | ١٠٥ |
| كان كشوحن | ١ | النابغة | ١٠٦ |
| له خلج | ١ | النابغة | ٩١ |
| يطير الغلام | ١ | امرؤ القيس | ٩٢ |
| فكاسمك | ١ | الكميت | ٩٦ |
| يا صاحبى | ٢ | أبو النجم | ١٥٩ |
| جاعلين الشام | ١ | الجعدى | ١٢٥ |
| أصلح | ١ | لبيد | ١٤٤ |

( م )

| | | | |
|---|---|---|---|
| فأما تميم | ١ | بشر بن أبى خازم | ٧٤ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| إذا انفججن . . . . سلاما | ١ | الراجز | ٩٦ |
| ضمنا . . . . . ضما | ٣ | الراجز | ١٢٥ |
| أو قد . . . . . محموم | ١ | الشاعر | ١٥٦ |
| ويوم . . . . . تميمُها | ١ | جرير | ١٢٤ |
| أنينحت . . . . . نعامها | ١ | ذو الرمة | ١٢٠ |
| وإن أتاه . . . . . ولا حرم | ١ | زهير | ١١٢ |
| ومقامة . . . . . قيام | ١ | الشاعر | ١١٣ |
| أو مزنة . . . . . علجوم | ١ | ذو الرمة | ١١٦ |
| فما انجلى . . . . . العلاجيم | ١ | ذو الرمة | ١١٧ |
| من زاخر . . . . . العلاجيم | ١ | جرير | ١١٧ |
| دانى له . . . . . الاناعيم | ١ | ذو الرمة | ١٠٤ |
| هيق . . . . . مهجوم | ١ | علقمة الفحل | ٨٩ |
| وثنية . . . . . أدهم | ١ | الشاعر | ٩٠ |
| ولا يستوى . . . . . صارم | ١ | الشاعر | ١٤٧ |
| بمدافع . . . . . سلامها | ١ | لبيد | ٩٦ |
| قالت بنو عامر . . . . . لأقوام | ٢ | الشاعر | ١٤٦ |
| وإن معاوية . . . . . الأمم | ١ | أعشى بنى قيس | ١٠٧ |
| ولقد رأى صبح . . . . . والمعصم | ١ | الشاعر | ١١٢ |
| شجر العرى . . . . . الأقوام | ١ | مهلهل بن ربيعة | ١٠٠ |
| وكأن ربا . . . . . قمقم | ١ | عنترة | ٧٨ |
| فتعرككم . . . . . افتئم | ١ | زهير | ٦٩ |
| وكم فينا . . . . . كريم | ١ | الشاعر | ٩٢ |
| شراب . . . . . دهم | ٢ | الأغلب الراجز | ٩٧ |
| كأن القوم . . . . . طلاهم | ١ | ذو الرمة | ١٤٣ |
| جاؤوا . . . . . بالأصم | ٢ | الشاعر | ١٢٨ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| **( ن )** | | | |
| الاهبي بصحتك | ١ | عمرو بن كلثوم | ١١٦ |
| الست | ١ | جرير | ١٣٧ |
| الناس | ١ | الشاعر | ٦٩ |
| مجاوية | ١ | الطرماح بن حكيم | ١٤٠ |
| قوداء | ٢ | الارقط الراجز | ١١٦ |
| أنشد | ٣ | الراجز | ٨٨ |
| تغضى | ١ | أوس بن حجر | ١٢١ |
| ماء خليج | ١ | أبو النجم | ٥٩ |
| روى فوقها | ١ | الطرماح | ١٥٦ |
| لبث | ٣ | الراجز | ١٢٥ |
| وفرمال | ٢ | الراجز | ١١٧ |
| **( هـ )** | | | |
| كأن | ٣ | أبو النجم | ٩٥ |
| إذا أفنت | ٢ | المخبل السعدى | ١٤٠ |
| قد أنصف | ١ | الشاعر | ١٥٨ |
| لا تأورا | ٣ | زفر بن الحيار المحاربى | ١٥٤ |
| جاءت | ١ | دكين بن رجاء الفقيمى | ٥٧ |
| وياتيك | ١ | الشاعر | ١٣٥ |
| اطو الثوب | ١ | رؤبة | ٦٧ |
| كأن عير متنه | ١ | دكين | ٦٧ |
| **( و )** | | | |
| لا تنبلاها | ٢ | الراجز | ١٢٣ |
| لما خشيت | ١ | الشاعر | ١٢٢ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| **( لا )** | | | |
| لولا الجزى . . . . . أنفالا | ١ | جرير | ١٤٩ |
| ومستصحب . . . . . نعلا | ١ | الشاعر | ١٢٢ |
| إنى إذا . . . . . جهلا | ٢ | قلاخ المنقرى | ١٢٢ |
| ما كنت تلقى . . . . . أكفالا | ١ | الشاعر | ١٣٤ |
| أنجب . . . . . ماتجلا | ١ | الشاعر | ١٠٠ |
| تجيش علينا . . . . . غلا | ١ | النابغة الجعدى | ١٠٢ |
| وتحصف . . . . . الحيالا | ١ | الحطيئة | ٩١ |
| ومن يلك . . . . . الشمالا | ٢ | الراعى | ٩٩ |
| **( ى )** | | | |
| وما كنت . . . . . وصافيا | ١ | ابن أحمر | ١٣٠ |
| وسام جسيمات . . . . . دانيا | ١ | الشاعر | ١٣٢ |
| وجمرتنا . . . . . الأمانيا | ٢ | الشاعر | ١٠٣ |
| قتلوا . . . . . ولا نرى | ١ | الشاعر | ٨٥ |
| نحن بنو حام . . . . . العدى | ٢ | الراجز | ٩٤ |
| أنا الذى يقال . . . . . من بكى | ٤ | الراجز | ١٢٢ |
| تقول لما . . . . . المطى | ٣ | الراجز | ١٠٩ |
| جعلوا . . . . . وأى | ١ | الاسعر الجعفى | ١٢٥ |
| لقد علمت . . . . . أجلى | ٣ | العجاج | ٥٨ |
| فاجتمع . . . . . والريلى | ٢ | العجاج | ٩٠ |
| والله . . . . . ذنبى | ٧ | رؤبة | ١٥٢ |

| الشعر والقافية | عدد الأبيات | الشاعر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| إذا نحن | السوادى | ١ | الشاعر | ١٥٦ |
| حنت | الحادى | ١ | الشاعر | ١٥٨ |
| أودى | المصطلى | ١ | الشاعر | ١١٠ |
| بكيت | البكى | ٢ | العجاج | ١١٨ |
| عرفت | الدوى | ٢ | أبو ذؤيب | ٨٨ |
| مبذر | سفى | ١ | العجاج | ١٢٩ |
| حتى | الكرى | ١ | العجاج | ١٠٢ |


Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırma Kütüphanesi

# فهرس الكتاب


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| مقـــدمة | ٣ |
| أبو العميثل : — | ٧ |
| ١ — اسمه | ٩ |
| ٢ — نشأته وحياته | ١٠ |
| ٣ — صلته بالطاهريين | ١٨ |
| ٤ — شعره | ٢٣ |
| ٥ — ثقافته | ٢٦ |
| ٦ — معاصروه | ٢٨ |
| كتاب المأثور من اللغة : — | ٣٣ |
| نسخة الأصل | ٤٠ |
| نسخة برنستون | ٤٥ |
| النسخة المطبوعة | ٤٩ |
| منهج التحقيق | ٥١ |
| كتاب المأثور من اللغة | ٥٥ |
| فهارس الكتاب | ١٦١ |
| ( ا ) فهرس الآيات الكريمة | ١٦٣ |
| (ب) فهرس الأعلام | ١٦٥ |
| (ج) فهرس ألفاظ اللغة المفسرة | ١٧١ |
| ( د ) فهرس الشعر | ١٨١ |

رقم الإيداع ٣٢٠٥ لسنة ١٩٨٨
ترقيم دولى ٧ – ١١٦ – ١٠٠ – ٩٧٧

SATINALMA
İnşaat Kitabevi
05 -07- 1994

طبع فى مطابع الدجوى بالقاهرة – عابدين